The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Education

Master of Education Principles Science/ Educational administration

الجامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كـليـــــــــــــة التربيـــــــــة

ماجستير/ أصول تربية / إدارة تربوية

دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية

The role of Palestinian universities in entrepreneurial education and its relationship to their role in economic development

إِعدَادُ البَاحِثَة

مرام محمود جميل الصوص

إِشرَافُ

الأُستاذ الدُكتُور — **الدُكتُورة**

عليان عبد الله الحولي — **منور عدنان نجم**

قُدمَ هَذا البَحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ فِي الإِدَارَةِ التَربَوِيَةِ قِسمِ أُصُولِ التَربِيَةِ بِكُلِيةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

إبريل 2021 م/ شعبان 1442

إقـــــرار

أنا الموقعة أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية

The role of Palestinian universities in entrepreneurial education and its relationship to their role in economic development

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	مرام محمود جميل الصوص	اسم الطالب:
Signature:	مرام الصوص	التوقيع:
Date:		التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم ج.س.غ/35/..... Ref
التاريخ 2021/04/05م..... Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **مرام محمود جميل الصوص** لنيل درجة الماجستير في كلية **التربية**/ برنامج **أصول التربية/الإدارة التربوية** وموضوعها:

دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية.

The Role of Palestinian Iniversities in Entrepreneurial Education and its Relationship to their Role in Economic Development.

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **الاثنين 22 شعبان 1442هـ** الموافق **2021/04/05م** الساعة **العاشرة صباحاً**، في **قاعة مؤتمرات مبنى طيبة** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ. د. عليان عبدالله الحولي	مشرفاً ورئيساً	.....
د. منور عدنان نجم	مشرفاً	.....
د. إياد علي الدجني	مناقشاً داخلياً	.....
أ.د. محمد إبراهيم سلمان	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية التربية/برنامج أصول التربية/الإدارة التربوية**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. بسام هاشم السقا

ملخص الدراسة

هَدَفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية، وقد اعتَمَدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتَكوَّنت عينة الدراسة من (266) فرداً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، والتي مَثّلت نسبة (34.6%) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وكانت أداتا الدراسة استبانتين: الاستبانة الأولى حول "دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي"، والاستبانة الثانية حول "درجة ممارسة الجامعات الفلسطينية للتنمية الاقتصادية".

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

1. تقدير عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي؛ حصل على (74.56%) أَي بدرجة كبيرة، وحصلت جميع المجالات على درجة كبيرة، مُرَتَّبة تنازلياً على النحو التالي: مجال "دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي"، يليه "تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي"، ثُمَّ "تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي".
2. عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغيرات الدراسة.
3. تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية؛ حصل على وزن نسبي (73.88%) أَي بدرجة كبيرة، وحصلت جميع المجالات على درجة كبيرة، مُرَتَّبة تنازلياً على النحو التالي: مجال "إعداد القوى البشرية المؤهلة"، يليه "التدريب والتعليم المستمر"، ثم "البحث العلمي والتطوير"، وأخيراً "الاستشارات وتقديم الخبرة".
4. عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة، الكلية التي تدرس بها).
5. وجود علاقة ارتباطية طردية قوية موجبة دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي ودرجة ممارستها لدورها في التنمية الاقتصادية، بمستوى (0.779).

وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي:

1. تنسيق من الجامعات مع القطاع الحكومي ومؤسسات المجتمع المحلي للتعاون في تبنّي وتوفر الدعم المالي اللازم؛ لتحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات وأعمال.
2. زيادة الميزانية المخصصة في الجامعات الفلسطينية للبحث والتطوير في مجال التنمية الاقتصادية.
3. تشكيل مركز بحثي اقتصادي في الجامعات الفلسطينية.

Abstract

This study aimed to identify the role of Palestinian universities in entrepreneurial education and its relationship to their role in economic development. The researcher adopted the descriptive analytical approach, and the study sample consisted of (266) faculty members at Islamic University of Gaza and Al-Aqsa University, who represented (34.6%) of the study population. The participants were chosen using the stratified random method, and the study tools were two questionnaires: the first questionnaire dealt with "the role of Palestinian universities in entrepreneurial education," and the second questionnaire addressed "the degree of Palestinian universities' practice of economic development."

The study reached several results, the most important of which are the following:

1. The study sample's estimate of the role of Palestinian universities in entrepreneurial education obtained (74.56%), that is, to a large degree; all fields received a large degree, in a descending order as follows: the field of "the role of faculty members in supporting entrepreneurial education", followed by "university leadership's adoption of entrepreneurial education", and then "the inclusion of entrepreneurial education in educational curricula."
2. There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the study sample's scores for the role of Palestinian universities in entrepreneurial education, due to the study variables.
3. The estimate of the study sample of the degree that Palestinian universities practice their role in economic development reached a relative weight of (73.88%), which is a large degree. All fields received a large degree, in a descending order as follows: the field of "preparing qualified manpower," followed by "training and continuing education," then "scientific research and development," and finally "consultation and provision of expertise."
4. There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the study sample's scores of the degree of Palestinian universities' practice of their role in economic development due to the study variables (university, academic rank, years of service, college in which they study).
5. The presence of a statistically significant positive correlation between the averages of the sample's estimates of the role of Palestinian universities in entrepreneurial education and the degree of their practice of their role in economic development, at the level of (0.779).

Among the most important recommendations of the study are the following:

1. Coordination by universities with the government sector and local community institutions to cooperate in adopting and providing the necessary financial support, and to transform ideas and innovations into projects and businesses.
2. Increasing the budget allocated in the Palestinian universities for research and development in the field of economic development.
3. Establishing an economic research center in the Palestinian universities.

اقتباس

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

صدق الله العظيم

[التوبة: 105]

إهـداء

إلى من تاقت نفسي لشفاعتِه، واشتاقت روحي لرؤيته، خيرَ خلقِ الله سيدي ورسولي وشفيعي بإذن الله محمدٌ صلى الله عليه وسلم.

إلى من تبرّعَت بالكرامةِ نيابةً عن دولِ العالم، فلسطينُ الحبيبة.

إلى من رووا بدمائِهم أرضنا المباركة، وباعوا أرواحَهم رخيصةً في سبيل الله، شهدائُنا الأبرار.

إلى من شقّوا طريقَهم إلى العلا، المرابطين القابضين على الجمر مجاهِدينا الأبطال.

إلى الكَتف الذي استندتُ عليه حينَ خذلتني قدماي، من جرعَ الكاسَ فارغاً ليُسقيني قطرةَ حب، وكلّت أناملَه ليُقدِّمَ لنا لحظةُ سعادة، إلى من أحملَ اسمه أبي الحبيب.

إلى من ركع العطاءُ أمام قدميها، وأعطتني من دمِها وروحِها، إلى القلّب الذي يمدني بالحب والحنان والأمل، إلى الغالية التي تقِفُ عندَها الكلماتُ عاجزةً عن الوصف أمي جنَّتي.

إلى الروحُ التي سكنت روحي، إلى مبعث التوفيق سكَنِي سندي قوّتي وملاذي، إلى من أعرف معه طعم النجاح، إلى من شاركني مشوار العناء رفيق دربي وشريك عمري زوجي الغالي.

إلى حزامُ ظهري ورفقاء روحي، إلى عدّتي وعتادي ذُخري وزوادي من بهم أكبر وعليهم أعتمد، إلى الشموع المتقدة التي تنير حياتي إخواني جميل ومحمد ورياحينُ قلبي أخواتي روان وشروق وعائِلتهِما وراوية مروة وسلمى.

إلى من منحوني الحب وأغلى ما يتملكون، أبي الثاني وأمي الثانية والد ووالدة زوجي.

إلى كلِ أفراد عائلتي الغالية التي أنتمي إليها أخوالي وخالاتي أعمامي وعماتي، وأخصُ بالذِكر أبي بعدَ أبي عمي الغالي أبو نضال.

إلى أخوة لم تلدهم أمي غمروني بحبهم، إلى من كِنازهم خيرُ من كِناز الذهب أخوة زوجي.

إلى من التقيتُ بهنَّ على مقاعد الدراسة فأصبحّن أخواتٌ لي ونجماتٌ يلمعنَ في سمائي، ما إن وصلت جبهاتُهن الأرض ساجداتٍ حتى ذكرنِّي بالدعاء، صديقاتي الغاليات.

إلى الرياح التي تدفع طموحنا في بحر الدراسة الواسعة، إلى من حملوا لواء الثقافةِ والعلم ليتدلى المجدُ على جبينِ الوطن معلِّميّ الأفاضل.

إلى كل من يحب النجاح والتوفيق ويرجوه لي.
إليكم جميعاً أهدي ثمرة جُهدي المتواضع.

شكـر وتقديـر

الحمد لله الذي أتم على عباده النعم وعلّم بالقلم علّم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على النبي الأكرم الذي أُرسلَ هادياً وبشيراً للأُمم، فرفعنا من الهاوية إلى أعلى القمم وجعل من عبّاد الحجر هُداة للبشر، ولله الشكرُ أولاً وأخيراً على حُسن توفيقه وكريم عونه، وعلى ما منّ به عليّ من انجاز لهذه الدِّراسة، بعد أن يسّر العسير وذلَّلَ الصِّعاب، وفرّج الهم، وعلى تفضُّلِهِ عليَّ بوالدين كريمَين شقا لي طريق العلم وحفَّظاني كتاب الله صغيرةً، فأشكر والديّ على ما قدماه لي من عطاء ودعاء وتشجيع وصبر، ومَنَّ عليَّ بزوجٍ كريم أخذَّ بِيَدي ورسم لِي الأمل في كلِ خطوةٍ مشيتُها، وكان خيرَ سندٍ لي، فأشكر زوجي العزيز على ما قدّمّه لي من دعمٍ وتشجيعٍ واحتواء.

كما أوجهُ كلمةَ شكرٍ لجامعتي الجامعةُ الإسلاميةُ الغرَّاء، التي أفتخر لكوني طالبةٌ فيها، وسأظلُّ فخورةً بانتمائي بها ما حييتُ فلن أوفيها حقَها.

وإنَّي في مقامي هذا أدينُ بعظيم الفضل والشكر والعرفان إلى أستاذي المتفاني المِعطاء القنديل الذي أنار مسيرةَ بحثي **الأستاذ الدكتور عليان عبد الله الحولي** الذي علّمني بصمتٍ وصوتٍ كيف يكونُ العملُ متقناً، فمشِتُ بخُطى ثابتةً مستنيرةً ومسترشدةً بتوصياتِه القيِّمة، فكان خيرَ مشرفٍ ومعينٍ لي فنعمَ الأستاذُ هوَ، وجزاه الله عنّي خيرَ الجزاء، كما أتقدم بجَميلِ الشكرِ والعرفان للمشرِفِ الثاني **الدكتورة منوّر عدنان نجم** الأُمُ الحَنون والعقلُ الحكيم، التي دعمتي وساندتني في مسيرة بحثِي بدءاً من إعداد وإتقان خطةُ البحث، فأكنُ لها العرفان على مجهودِها اللّامع فجزاها الله عني خيرَ الجزاء، كما أتوجه بخالص الشكرِ والتقدير إلى لجنةِ التحكيم والمناقشة كل من **الدكتور... والدكتور...** ، فقد حظيت بشرفِ مناقشتُهما لي، وإثراء دراستي بتوجيهاتهم مما له أثر كبير في إخراج الدراسة على أحسن وجه.

كما وأتَقدَّم بالشُكر وأسمى آيات العرفان لكلِّ معلِّميَّ ومعلِّماتي طيلة مسيرتي التعليمية، وإلى كل أساتذتي الأفاضل في كلّيةِ التربية في الجامعةِ الإسلامية، وأخصُ بالذِّكر الدكتور محمد الأغا، والشكرُ موصولُ لكلِ من أفادني بجوابٍ أو أمدني بكتابٍ أو أرشدني إلى الصواب أو دعا لي دعوةً في ظهر الغيب خالصةً، وإن لم يُسعِفني المقامُ لذِكرهم فهم أهلٌ للخير والذِكرِ والشكر.

وأخيراً أسالُ اللهَ أن يتَقبلَ مني هذا العمل خالصاً لوجهِهِ الكريم، وأن يغفرَ لي ذَلّتي ويقيّلُ عثرتي، فما كان به من خطأ فمن نفسي، وما كان فيه من صواب فمنَ اللهِ وتوفيقه.

الباحثة

مرام محمود جميل الصوص

قائمة المحتويات

إقـــــــرار ..... أ

ملخـص الـدراسـة ..... ب

ABSTRACT ..... ت

اقتباس ..... ث

إهـداء ..... ج

شكـر وتقديـر ..... ح

قـائمـة المحتويـات ..... خ

قـائمـة الجـداول ..... ر

قـائمـة الأشكـال ..... ش

قـائمـة المـلاحـق ..... ص

الفصـل الأول: الإطـار العـام 1

المقـدمـة 2

مشكلـة الدراسـة وأسئلتهـا The study problem and its questions 4

فرضيـات الدراسـة Hypotheses of the study 5

أهـداف الدراسـة Objectives of the study 7

أهميـة الدراسـة the importance of studying 7

حـدود الدراسـة The limits of the study 8

مصطلحـات الدراسـة Terminology of study 9

الـفصـل الثـانـي: الإطـار النظـري 11

المحـور الأول: التعليـم الـريـادي الجـامعـي 12

تمهيـد Prelude 12

1. مـاهيـة الجـامعـات The essence of Universities 13

1.1. مفهوم الجـامعـة University concept 13

1. 2. وظـائـف الجامعـة University jobs 14

1. 3. أهـداف الجامعـة University goals 16

1. 4. الجامعـات الفلسطينيـة Palestinian universities 17

2. ماهيـة التعليـم الريـادي The essence of Entrepreneurial education 21

3. التعليـم الـريـادي Entrepreneurial education 27

4. المبـادئ التربويـة الموجهـة للتعليـم الـريـادي الجامعـي Educational principles directed to university entrepreneurial education 30

5. أهـداف التعليـم الـريـادي الجامعـي The goals of university entrepreneurial education 32

6. أهميـة التعليـم الـريـادي الجامعـي The importance of university entrepreneurial education ... 34

7. أدوار التعليـم الـريـادي الجامعـي The roles of university entrepreneurial education 35

8. أشكـال التعليـم الـريـادي الجامعـي Forms of university entrepreneurial education 37

9. دور الجامعات في التعليم الريادي The role of universities in entrepreneurial education 37
10. واقع التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية The reality of entrepreneurial education in Palestinian universities 38
المحور الثاني: التنمية الاقتصادية 45
تمهيد Prelude 45
1. مفهوم التنمية وأبعادها The essence and themes of development 45
2. مفهوم التنمية الاقتصادية The concept of economic development 49
3. نظريات التنمية الاقتصادية Theories of economic development 51
4. مبادئ التنمية الاقتصادية Principles of economic development 53
5. عناصر التنمية الاقتصادية Elements of economic development 54
6. أبعاد التنمية الاقتصادية Economic development dimensions 56
7. أهداف التنمية الاقتصادية Economic development goals 57
8. مؤشرات التنمية الاقتصادية Economic development indicators 58
9. علاقة التعليم الريادي الجامعي بالتنمية الاقتصادية The relationship of university entrepreneurial education with economic development 60
10. أدوار التعليم الريادي الجامعي في التنمية الاقتصادية The roles of university entrepreneurial education in economic development 60
الخاتمة Epilog 62

الفصل الثالث: الدراسات السابقة 63

تمهيد Prelude 64
3-1 المحور الأول: دراسات تتعلق بالتعليم الريادي The first axis: studies related to entrepreneurial education 64
3-2 المحور الثاني: دراسات تتعلق بالتنمية الاقتصادية The second axis: studies related to economic development 77
3-3 التعقيب على الدراسات السابقة Comment on previous studies 89
3-4 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة Benefits from previous studies 91
3-5 أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة Distinctions of the current study from previous studies 91

الفصل الرابع: منهجية الدراسة وإجراءاتها 92

تمهيد Prelude 93
1. منهج الدراسة Study Approach 93
2. طرق جمع البيانات Data collection methods 93
3. مجتمع وعينة الدراسة Study community and sample 94
4. أداتا الدراسة The two study tools 97
خطوات بناء الاستبانة الأولى: 97
صدق وثبات الاستبانة الأولى 99
خطوات بناء الاستبانة الثانية 106
صدق وثبات الاستبانة الثانية 108
5. إجراءات الدراسة Study procedures 115

6. المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة The statistical treatments used in the study. 115

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات 117

تمهيد Prelude 118
1. المحك المعتمد في الدراسة The criterion adopted in the study 118
2. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها Results related to the first question and their interpretation 119
3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها Results related to the second question and their interpretation 130
4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها Results related to the third question and its interpretation 138
5. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها Results related to the fourth question and its interpretation 147
6. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها Results related to the fifth question and its interpretation 154
6. ملخص نتائج الدراسة Summary of study results 156
7. التوصيات Recommendations 157
8. دراسات مقترحة Suggested studies 159

المراجع 160

الملاحق 176

قائمة الجداول

جدول (4.1): توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغيري الجامعة والكلية 94

جدول(4.2) : توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب متغير الجامعة 95

جدول (4.3): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب الرتبة الأكاديمية..... 96

جدول (4.4): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب سنوات الخدمة..... 96

جدول (4.5): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب الكلية التذ تُدرس بها 97

جدول (4.6): تحليل مجالات التعليم الريادي للدراسات السابقة..... 98

جدول رقم (4.7): توزيع فقرات الاستبانة الأولى في صورتها النهائية على مجالاتها 100

جدول (4.8): معامل ارتباط درجات فقرات المجال 101

الأول (تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي) مع الدرجة الكلية للمجال..... 101

جدول (4.9): معامل ارتباط درجات فقرات المجال 102

الثاني (تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي) مع الدرجة الكلية للمجال..... 102

جدول (4.10): معامل ارتباط درجات فقرات المجال الثالث 103

(دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي) مع الدرجة الكلية للمجال..... 103

جدول (4.11): معامل ارتباط درجات مجالات استبانة "التعليم الريادي" مع الدرجة الكلية للاستبانة 104

جدول (4.12): معامل الثبات للاستبانة الأولى وفقاً لطريقة التجزئة النصفية 105

جدول رقم (4.13): قيم معاملات ثبات الاستبانة الأولى بطريقة كرونباخ ألفا 106

جدول (4.14): تحليل مجالات التنمية الاقتصادية للدراسات السابقة..... 107

جدول رقم (4.15): توزيع فقرات الاستبانة الثانية في صورتها النهائية على مجالاتها 109

جدول (4.16): معامل ارتباط درجات فقرات 110

المجال الأول (إعداد القوى البشرية المؤهلة) مع الدرجة الكلية للمجال 110

جدول (4.17): معامل ارتباط درجات فقرات 110

المجال الثاني (البحث العلمي والتطوير) مع الدرجة الكلية للمجال..... 110

جدول (4.18): معامل ارتباط درجات فقرات 111

المجال الثالث (التدريب والتعليم المستمر) مع الدرجة الكلية للمجال 111

جدول (4.19): معامل ارتباط درجات فقرات المجال..... 112

الرابع (الاستشارات وتقديم الخبرة) مع الدرجة الكلية للمجال 112

جدول (4.20): معامل ارتباط درجات مجالات استبانة "التنمية الاقتصادية" مع الدرجة الكلية للاستبانة.. 113

جدول (4.21): معامل الثبات للاستبانة الثانية وفقا لطريقة التجزئة النصفية 114

جدول رقم (4.22): قيم معاملات ثبات استبانة "التنمية الاقتصادية" بطريقة كرونباخ ألفا 114
جدول (5.1): المحك المعتمد في الدراسة. 118
جدول (5.2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن 119
النسبي والترتيب لمجالات الاستبانة الأولى ودرجتها الكلية 119
جدول (5.3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 123
والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي" 123
جدول (5.4): المتوسط الحسابي 126
والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي" 126
جدول (5.5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 128
والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي" 128
جدول (5.6): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة 131
الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تبعاً لمتغير الجامعة 131
جدول (5.7): اختبار "F" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة 133
لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية 133
جدول (5.9): نتيجة اختبار "F" للكشف عن الفروق بين تقديرات 135
عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير سنوات الخدمة 135
جدول (5.9): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة 137
الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تبعاً لمتغير الكلية التي تدرس بها 137
جدول (5.10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 138
والوزن النسبي والترتيب لمجالات الاستبانة الثانية ودرجتها الكلية 138
جدول (5.11): المتوسط الحسابي 141
والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "إعداد القوى البشرية المؤهلة" 141
جدول (5.12): المتوسط الحسابي 142
والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "البحث العلمي والتطوير" 142
جدول (5.13): المتوسط الحسابي 145
والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "التدريب والتعليم المستمر" 145
جدول (5.14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 146
والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "الاستشارات وتقديم الخبرة" 146
جدول (5.15): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة 148

لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تبعاً لمتغير الجامعة 148
جدول (5.16): نتيجة اختبار "F" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة 149
لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية 149
جدول (5.17): اختبار "F" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة 151
لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير سنوات الخدمة 151
جدول (5.18): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة 152
لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تبعاً لمتغير الكلية التي تدرس بها 152
جدول (5.19): معاملات الارتباط بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة..... 154
التدريس لمجالات التعليم الريادي ودرجتها الكلية، ودرجة ممارستها لدورها في التنمية الاقتصادية ككل . 154

قائمة الأشكال

شكل (1. 2): وظائف الجامعة 15
شكل (2. 2): خصائص الريادي 24
شكل (3. 2): المبادئ التربوية الموجهة للتعليم الريادي 31
شكل (2.4): أبعاد التنمية 48
شكل (2.5): عناصر التنمية الاقتصادية 54
الشكل (2.6): أبعاد التنمية الاقتصادية..... 56

قائمة الملاحق

..... 176

ملحق (1): الصورة الأولية للاستبانة الأولى 177

ملحق (2): الصورة الأولية للاستبانة الثانية..... 182

ملحق (3): أسماء أعضاء هيئة التحكيم..... 187

ملحق (4): الصورة النهائية للاستبانة الأولى 188

ملحق (5): الصورة النهائية للاستبانة الثانية 191

ملحق (6): تسهيل مهمة باحث للجامعة الإسلامية..... 195

ملحق (7): تسهيل مهمة باحث لجامعة الأقصى 196

ملحق (8): تسهيل مهمة باحث لإجراء مقابلات غير منتظمة 197

الفصـل الأول

الإطـار العـام

الفصـل الأول

الإطـار العـام

المقـدمـة Introduction

يُعدُ التعليمُ حجرُ الأساس في تطويرِ المجتمع الفلسطيني، فتعليم الإنسان الفلسطيني من أهم المتطلبات؛ ليتمكن من الخروج من دوامة سيطرةِ الاحتلال الغاشم على موارده وتَحكُمِه بها، وحصاره للشعب الفلسطيني خاصة في المحافظات الجنوبية لفلسطين.

ويُعدُ التعليمُ الجامعي العملية المتقدمة في السُلَّم التعليمي، فلهُ دور رائد في تطوير المجتمع على جميع الأصعدة، ويَكتَسِب أهمية البالغة؛ لكونِه من أهمِ معاقل الفكر والتنوير، التي يتم من خلالها إعداد موارد بشرية ذات مؤهلات عالية، وواعية بقضايا ومشكلات مجتمعِها، بوِسعِها اشباع حاجات النشاط البشري كافة، كما وتوفر للمجتمع الخبرات المتخصصة في جميع المجالات، ويقع على عاتِقِها قيادة المجتمع، والاخذ بيده بشكل مستمر نحو التقدم والازدهار.

وبذلك يتَحَوّل التعليم الجامعي من التعليم لتقليدي الذي يركز على التوظيف، إلى التعليم الريادي يُركِّز على مبدأ خُلق الطلبة فرص عمل لأنفسهم من خلال تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

فالتعليم الريادي يسهم في إعداد وتأهيل الثروة البشرية، كما أنه يساعد في تنمية قدرات المتعلم بشكل يجعله مواطناً صالحاً وفعالاً، يسهم في بناء الوطن وخدمته، والتفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة به بشكل إيجابي، والتعامل مع أفراد المجتمع وشرائحه المختلفة بأسلوب أخلاقي واجتماعي حميد، وتوفير أفراد رياديين قادرين على الاندماج بسوق العمل، كما ويعمل على تعديل أنماط السلوك ونمط التفكير التقليدي ونظام القيم والاتجاهات بما يناسب الطموحات التنموية للمجتمع (إبراهيم، 2015م).

"وبناءً عليه تمثل الجامعات خارطة طريق لمرحلة جديدة تستشرق المستقبل، وفقاً لما يتطلبه التعليم الريادي؛ لتتحول الجامعات نحو المنافسة والريادة العالمية في كافة المجالات، ومن أهمها ما يرتبط بالتمكين للعنصر البشري باعتباره أداة التنمية وهدفها الأول" (نصار، 2018م: ص484).

فالتنمية عنصر أساسي لخلق نمو وتقدم وتغير إيجابي، سواء كان شاملاً أم جزئياً مستمراً، فهي وسيله الإنسان وغايته لتحقيق الرفاهية الإنسانية، بما يتوافق مع احتياجاته وامكانياته الاقتصادية،

والمالية، والاجتماعية، والفكرية، والديموغرافية، وللتنمية شكلان أساسيان: إما تنمية بشرية ترفع امكانيات ومهارات البشر في كافة المجالات، أو تنمية مستدامة وهي المخرجات الناتجة عن التنمية البشرية، والتنمية المستدامة تضم عدد من الميادين من أهمها: ميدان التنمية الاقتصادية وهي مفهوم واسع ذو ابعاد نوعية، تتحول فيها الاقتصادات البسيطة إلى صناعات حديثة، وتَحَوّل هيكلي مع الابتكار التكنولوجي المستمر؛ لنصل إلى تحسين نوعي وكمي في البنية التحتية والمؤسسات؛ لتحقيق الرفاهية الاقتصادية لأفراد المجتمع دون الإضرار بموارد البيئة، والتنمية الاقتصادية يجب أن تكون مرئية ومفيدة وليس بالضرورة فورية، ويجب أن تَتَضَمَّن الجودة، وتهيئة الظروف لاستمرارها. ولتحقيق التنمية الاقتصادية يتطلب وضع استراتيجية يبدأ تنفيذها بالتعليم الجامعي.

وبذلك فالتعليم الجامعي هو المدخل الاكثر أهمية للتنمية الاقتصادية، فقد أصبح يُنظَر للتعليم الجامعي على أنه استثمار وطني للموارد البشرية، ولهُ دَور في تنشيط المؤسسات الصناعية والإنتاجية من تطوير المعرفة وأساليب الإنتاج (لطرش، 2020م: ص865)، وهذا يجعل أهم أدوار التعليم الجامعي الرئيسية هو المساهمة في التنمية الاقتصادية، من خلال تنبي التعليم الريادي، وإطلاق المشاريع الابتكارية المنتجة.

تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية التعليم الريادي في الجامعات، كما وتناولت دور الجامعات في التنمية الاقتصادية، ولكن لم تربط الدراسات السابقة بين دور الجامعات في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية – على حد معرفة الباحثة –، فمنها دراسة (السر، 2017م) حيث أشارت الى توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بغزة بتقدير كبير بنسبة (71%)، كما أكَّدَت دراسة (الكرد، 2018م) على ضرورة اهتمام الجامعات برأس المال الفكري؛ لتحقيق التنمية الاقتصادية، وأشارت إلى ضرورة تحويل دور الجامعات من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل، وأَوضَحَت دراسة (عزي وبراهيمي، 2016م) أن الجامعة تمثل أداة أساسية حساسة في تشكيل خطط التنمية.

وأُقيمت العديد من المؤتمرات العلمية حول التنمية الاقتصادية والتعليم الريادي، منها: المؤتمر الفلسطيني (2018/05/02م) بعنوان "رسم السياسات للتنمية الاقتصادية وبناء الدولة"، مؤتمر "نحو اقتصاد تنافسي وأداء متميز في ظل أزمات وتحديات القرن الحادي والعشرين" تنظمه الجامعة الأردنية وجامعة القدس المفتوحة (2020/03/17م)، ومؤتمر قمة الريادة في التعليم العالمي" الذي أُقيم في بانكوك (2020/04/24م).

يَتَّضِح مما سبق أنهُ أَصبح من الضرورة على الجامعات الفلسطينية أن تُعزِّز ممارستها للتعليم الريادي في استراتيجيتها؛ ليُصبح لها دور ريادي مؤثر في التنمية الاقتصادية، بما يتوافق مع حاجات المجتمع الفلسطيني، وطبيعة التحديات، وحجم الإمكانات المتاحة في الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية لفلسطين.

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لخبراء التعليم الريادي في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، تبيَّن من خلالها أن الجامعتين تمارسن التعليم الريادي وتتوفر فيهما متطلباته، كما أكدوا على أهمية إجراء هذه الدراسة، وهذا ما أكَّدَتهُ دراسة (نصار، 2018م)، و(الكرد، 2018م)، وقد خَصَّت الباحثة هذه المشكلة في ظل ما واجهته من شح فرص العمل للخريجين، واختارت الباحثة الجامعات؛ لأنها من أكثر المؤسسات التعليمية اهتماماً بالتنمية الاقتصادية ووظيفتها الثالثة خدمة المجتمع، والتنمية الاقتصادية شكل من أشكال خدمة المجتمع، والتي تتحقق من خلال الوظيفتين الأخريين: إعداد موارد بشرية مؤهلة لسوق العمل، وإجراء البحوث العلمية، ولتحقيق ذلك يقع على عاتق الجامعات تعزيز ممارسة التعليم الريادي، لذا فإن هذه الدراسة تحاول تسليط الضوء على: "دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية".

مشكلة الدراسة وأسئلتها The study problem and its questions

إن أشد التحديات العصرية التي تواجه المجتمعات وخاصة المجتمع الفلسطيني هي: مشكلات الفقر والبطالة، وتدني مستوى المعيشة، ويعاني المجتمع الفلسطيني أيضاً: من الحصار، وشح الموارد الطبيعية؛ بسبب سيطرة الاحتلال عليها، ولكنه غني بالموارد البشرية. وتطوير القدرات والمهارات الفنية والعملية للموارد البشرية يقع على عاتق التعليم بشكل عام والجامعات بشكل خاص، فيقع على عاتق الجامعات مسؤولية عظيمة في مواكبة التطوير والنهوض باقتصاد المجتمع، لذا يجب على الجامعات الفلسطينية تكييف سياسات التعليم الريادي كونه يعزز فرص توظيف الخريجين، ويزودهم بالمعرفة والمهارات اللازمة، بما يتناسب مع دورها في التنمية الاقتصادية.

وفي ضوء ذلك جاء اهتمام الباحثة بدراسة دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي، الذي يعمل على الابتكار، والابداع، والتميز، وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي،

كما أوصت عدة دراسات على ضرورة تكثيف الأبحاث العلمية في التعليم الريادي والتنمية الاقتصادية معاً.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي، تُعزى إلى متغيرات الدراسة (الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة، الكلية التي تدرس بها)؟
3. ما درجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
4. هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية، تُعزى إلى متغيرات الدراسة (الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة، الكلية التي تدرس بها)؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي ودرجة ممارستها لدورها في التنمية الاقتصادية؟

فرضيات الدراسة Hypotheses of the study

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي، تُعزى إلى متغير الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى).
2. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم

الريادي، تُعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

3. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي، تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة (أقل من 10سنوات، من 10سنوات إلى أقل من 20 سنة، 20 سنة فأكثر).
4. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي، تُعزى إلى متغير الكلية التي تدرس بها (إنسانية، علمية).
5. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية، تُعزى إلى متغير الجامعة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى).
6. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية ، تُعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).
7. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية ، تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة، 20 سنة فأكثر).
8. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية ، تُعزى إلى متغير الكلية التي تدرس بها (إنسانية، علمية).
9. لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي ودرجة ممارستها لدورها في التنمية الاقتصادية.

أهداف الدراسة Objectives of the study

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. الكشف عن دلالات الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي، تُعزى إلى متغيرات الدراسة (الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة. الكلية التي تدرس بها).
3. تحديد درجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
4. الكشف عن دلالات الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية، تُعزى إلى متغيرات الدراسة (الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة. الكلية التي تدرس بها).
5. التحقق من وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي ودرجة ممارستها لدورها في التنمية الاقتصادية.

أهمية الدراسة the importance of studying

الأهمية النظرية:

- أهمية التعليم الجامعي ودوره الفعّال في تحقيق التنمية الاقتصادية، والاهتمام المتزايد في العالم لتطوير التعليم، وأنظمة الجامعات لبناء مجتمع قادر على مواجهة التحديات؛ مما يتطلب التوجه نحو التعليم الريادي، ويأتي ذلك في ضوء الظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع الفلسطيني عامة، ومحافظات غزة خاصة، المتمثلة في الوضع الاقتصادي المتردي، مما يستدعي التوجه نحو التعليم الريادي، وتعزيزه في أدوار الجامعات الفلسطينية.
- دور التنمية الاقتصادية في تقدم المجتمعات النامية بشكل عام، وحاجة المجتمع الفلسطيني له بشكل خاص؛ لكي يرتقي بالحاضر ويحافظ عليه دون إلحاق الخطر بالمستقبل.

ومن المتوقع أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات التالية (الأهمية العملية):

- الجامعات: فالدراسة تلقي الضوء على دور الجامعة الحقيقي في التنمية الاقتصادية، وتعظيم الإفادة من الموارد البشرية بالجامعات الفلسطينية، والدراسة تدعم التعليم الريادي للارتقاء بدور الجامعة في التنمية الاقتصادية، وتعزيز العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلي.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: قد تلفت نظر الوزارة لوضع مساق يختص بريادة الأعمال كمتطلب للجامعات الفلسطينية.
- الطلبة: قد تلفت أنظار الطلاب للعمل الحر من خلال ربطهم بسوق العمل، واكسابهم روح المبادرة لإنشاء المشروعات الصغيرة.
- سوق العمل: ربما تفيد الدراسة المسؤولين في بعض المؤسسات الاقتصادية، في دعم التعليم الريادي، وتبادل الخبرات والمنافع فيما بينهم وبين الجامعات.

حدود الدراسة The limits of the study

- حد الموضوع: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية بالتعليم الريادي، ويتضمن التعليم الريادي في الجامعات المجالات التالية: (تَبني القيادات الجامعية للتعليم الريادي – تَضمِين المناهج التعليمية للتعليم الريادي – دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي)، وعلاقته بدور الجامعات الفلسطينية في التنمية الاقتصادية وذلك في المجالات التالية: (إعداد القوى البشرية المؤهلة – البحث العلمي والتطوير – التدريب والتعليم المستمر – الاستشارات وتقديم الخبرة).
- حد المكان: اقتصرت هذه الدراسة على المحافظات الجنوبية لفلسطين.
- الحد المؤسسي: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية (الجامعة الإسلامية – جامعة الأقصى).
- الحد البشري: تمَّ تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كل من الجامعتين.
- حد الزمان: تمَّ تطبيق الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي (2020 – 2021) م.

مصطلحـات الدراسـة Terminology of study

التعليم الريادي Entrepreneurial Education: هو عملية منظمة لتطوير الصفات والقيم الريادية لدى الفرد، وتعزيز ثقافة الابداع والابتكار والتطوير والاستكشاف، والافادة من الفرص، واكتساب المهارات الإدارية القائمة على الإدارة المنهجية؛ لتلبية احتياجات تشغيل الاعمال التجارية بكفاءة وفعالية، وتحقيق الربحية، والنمو المستدام (إبراهيم، 2015م: ص26).

الجامعات الفلسطينية:Palestinian universities "هي المؤسسات التي تضم كل منها مالا يقل عن ثلاث كليات جامعية، وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة البكالوريوس، الدرجة الجامعية الأولى، وللجامعة أن تقدم برامج الدراسات العليا وتنتهي بمنح درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه، ويجوز لها أن تقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح شهادة الدبلوم وفق أنظمة الدبلوم من خلال كليات مجتمع منفصلة"(وزارة التربية والتعليم العالي، 2018م: ص9).

تُعرِّف الباحثة التعليم الريادي على أنه: مجموعة من الممارسات التي تقوم بها المؤسسات التعليمية والتدريبة بشكلٍ عام، والجامعات على وجه الخصوص، من أجل تحقيق المواطنة النشطة، وتنمية القدرات والمهارات التقنية والفنية والعملية والإدارية لدى طلبتها، وتعزيز الوعي الريادي لديهم، وتحويل الطالب من مستهلك إلى منتج من خلال توظيف التفكير الاستراتيجي وخلق واستغلال الفرص، وبالتالي تعزز مشاركته في التنمية الاقتصادية لمجتمعه.

الدورThe role : "جملة الافعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئاته، وافراده ممن يشغلون أوضاعاً اجتماعيةً معينةً في موقفٍ معين"(البحيري ومحمود، 2009م: ص31).

وتُعرِّف الباحثة دور الجامعات الفلسطينية للتعليم الريادي إجرائياً بأنه: الدرجة التي تمَّ الحصول عليها من خلال استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، حول ممارسة الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية لفلسطين للتعليم الريادي، من خلال استبانة أَعَدتها الباحثة لهذا الغرض.

التنمية الاقتصادية Economic Development: "الإجراءات المنسقة والمستديمة، التي تتخذ من قِبَل صُنّاع القرار وبعض الجامعات المشتركة، لتحسين اقتصاد الدولة من خلال النهوض بمختلف قطاعات الاقتصاد، وزيادة الإنتاجية في العمل، وهذا النهوض يتطلب سلسلة تغيرات لضمان استمراريته" (الشريف، 2019م: ص37).

تُعرِّف الباحثة التنمية الاقتصادية على أنها: إجراءات مُخطّطة، تُتخذ من خلال استراتيجية عامة للتطوير الاقتصادي في الدول النامية، تؤدي إلى زيادة الناتج والدخل القومي الحقيقي، وتحقيق الاستقلال والتقدم الاقتصادي، والرفاهية الاقتصادية العادلة لجميع أفراد الدولة.

وتُعرِّف الباحثة درجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية إجرائيا بأنها: الدرجة التي تمَّ الحصول عليها من خلال استجابات أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، لدور الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في التنمية الاقتصادية، من خلال استبانة أَعَدتها الباحثة لهذا الغرض.

الفصـــل الثانـــي

الإطـــار النظـري

الفصـل الثانـي

المحـور الأول:
التعليـم الريـادي الجامعـي

تمهيـد Prelude

إن الجامعة هي مصنع العقول، صانعة المستقبل، تتأثر سلباً وإيجابياً بمتغيرات العصر وتحولاته الاقتصادية والثقافية والفكرية، ويعد مجال ريادة الأعمال تحدياً أمام المؤسسات التعليمية بصفة عامة والمؤسسات الجامعية بصفة خاصة.

حيث بدأ الاتجاه إلى ريادة الأعمال يزداد شيئاً فشيئاً بعد أن عجزت مؤسسات القطاع العام والخاص عن استيعاب الآلاف من الراغبين في العمل، والذي نتج عنه زيادة نسبة البطالة بين خريجي الجامعات، مما دفعهم للبحث عن عمل خاص بهم يستطيعون العيش من خلاله (أبو قرن والهابيل، 2015م: ص3). وقد ازداد الاهتمام أيضاً بريادة الأعمال نتيجة التطورات التكنولوجية الهائلة، والعولمة، والتوسع في القطاع الخاص (الباجوري، 2017م: ص22).

وهذا فرض على الجامعات الاعتراف بأهمية ودور ريادة الأعمال في مختلف المجالات، فقد ظهر ما يُسمي بالتعليم الريادي أو تعليم ريادة الأعمال لطلاب التعليم العالي، والذي يتضمن إدراج مقررات خاصة بريادة الأعمال، وكيفية إعداد المشروعات، وتسويق منتجاتها، بالإضافة إلي عقد مؤتمرات، وندوات، وورش عمل، بهدف نشر معلومات حول ريادة الأعمال، بجانب الاستعانة بخبراء ورواد أعمال ناجحين لكي ينقلوا خبراتهم في تطوير التعليم الريادي (عبد القادر وإبراهيم، 2015م).

في أقل من أربعة عقود مر التعليم الريادي بالجامعة في طريق التطور بداية من الدورة الأولى التي عرضت في جامعة جنوب كاليفورنيا في عام 1971، إلى التوسع المذهل فيه خلال الآونة الأخيرة في جميع أنحاء العالم؛ باعتباره واحدًا من أهم العوامل المؤثرة في النزعة الريادية للطلاب ليصبحوا رواد أعمال (Kuratko, 2005, p578).

1. ماهية الجامعات The essence of Universities

يحتل التعليم الجامعي في كل دول العالم مكانة هامة؛ لأن الجامعات تعد معقل الفكر المستنير، ومركز التنوير، وموطن البحث العلمي البنّاء، كما تعد مصدراً لاستثمار أهم ثروات المجتمع وهي الثروة البشرية، فهي من أهم المنظمات التي تعمل على إعداد وتأهيل وتنمية القيادات الفكرية والعلمية والتربوية، التي تقوم عليها مؤسسات المجتمع المختلفة.

فالجامعات مؤسسات تباشر وظيفة مجتمعية رئيسة في بناء القدرات في مواطنِي أي دولة من دول العالم، وصقل شخصياتهم وتزويدهم بمهاراتهم، ومعارفهم، وأساليب للتفكير، وتحليل للمشكلات تجعلهم قادرين على ولوج مجالات العمل مزودين بالقدرة على الابتكار والتميز، والتنافس العلمي والمهني (البهنساوي، 2018م: ص36).

1.1. مفهوم الجامعة University concept

بالرغم من الدلائل على وجود معاهد تعليمية عليا في العهد الفرعوني، وكذلك في العهود اليونانية والرومانية، إلا أن النموذج التاريخي للجامعات كما يعرفه العالم اليوم يعود للعصور الوسطى، ويميل المؤرخون إلى اعتبار جامعة بولونيا الإيطالية التي تم انشائها في أواخر القرن الثاني عشر كأول جامعة في الغرب، ويعتبر جامع الأزهر الذي تم انشائُه عام 970م أول وأقدم جامعة إسلامية في الشرق العربي الإسلامي، إلا أنه لم يسمى جامعة إلا بعدما أُعيد تنظيمه عام 1961م، وكان ظهور الجامعات في تلك الحقبة الزمنية يأتي نتيجة لرسالة علمية محددة وتلبية لاحتياجات مجتمعية في مجالات بعينها (الربيعي،2008م: ص24).

الجامعة لغةً: صيغة مؤنث للفعل جَمَعَ

1. الغُلُّ يجمع اليدين إلى العُنُق.
2. مجموعة معاهد علمية تسمى كليات، تدرس فيها الآدابُ والفنونُ والعلومُ (معجم الوسيط،1960م: ص135).

الجامعـة اصطلاحـاً:

تختلف طريقة التعليم الجامعي عن المدارس، ففي الجامعة يختار الطالب التخصص الذي يرغب في أن يكمّل مشواره العلمي والعملي فيه، وتكون الجامعة أكثر تعمقاً في العلوم التي يختارها الطالب، ويسمى الدَرس بالمُحاضرة، والذي يُلقِي المحاضرة هو المُحاضر، وتُعرّف الجامعة على أنها:

– "مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع لغرض أساسي هو خدمته، وخدمة المجتمع وبحسب هذا المفهوم يشمل المجتمع كل جانب من جوانب نشاطات الجامعة. وبذلك تعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع المجتمع من ناحية، ومن ناحية أخرى هي أداته في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية، ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها فالجامعة في العصور الوسطى تختلف رسالتها وغايتها عن الجامعة في العصر الحديث وهكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه" (علي، 2013م: ص81).

– "مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة، وهي مؤسسة أنشأها المجتمع لخدمة بعض أغراضه" (الزعبوط، 2018م: ص586).

– "مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد، كما توفر كلاً من التعليم الجامعي والدراسات العليا، اشتقت من اللغة اللاتينية وتعنى: مجتمع من المعلمين والمتعلمين" (موقع الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، 2020م).

من العرض السابق تبيّن أنّ جميع التعريفات تتفق على أنّ الجامعة: مؤسسة اجتماعية علمية تمنح درجات أكاديمية في مختلف التخصصات، تتمثل وظائفها في التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

2. 1. وظائـف الجامعـة University jobs

لا شك أن للجامعة دور محوري وأساسي في المجتمع، حيث تتمثل وظائف الجامعة في ثلاث وظائف أساسية: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتضمن هذه الوظائف داخلها وظائف فرعية أخرى تؤدي كلها إلى تحقيق أهداف الجامعة، والشكل التالي يبيّن هذه الوظائف:

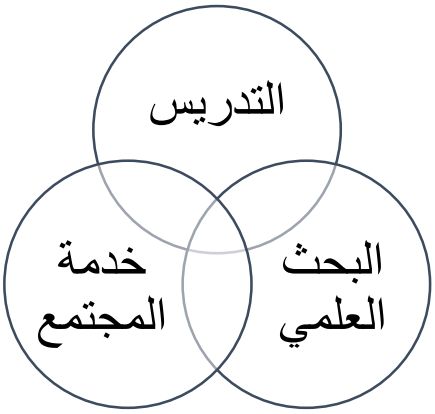

شكل (1. 2): وظائف الجامعة

المصدر: إعداد الباحثة.

أ. التدريس Teaching:

يعتبر التدريس أو التعليم وظيفة من الوظائف الأساسية للجامعة والذي يسهم في تعليم الطلاب وتنمية معارفهم، وتدعيم النمو العقلي والثقافي والفكري والاخلاقي لديهم، ومن ثَم فقضية التدريس لا تقف عند منهج أو مقرر دراسي، بل هي رسالة تربوية وتعليمية تتطلب من عضو هيئة التدريس أن يكون مؤدياً لعدة أدوار مختلفة، فهو ميسّر للعملية التعليمية، وموجه لمصادر المعرفة، ومدرّب لتحسين المهارات، ومرشد للتفكير التحليلي، ومخطط للبرامج، ومستشار في تخصصه (محمود، 2018م: ص14).

ب. البحث العلمي Scientific Research:

يعد البحث العلمي في أي مجتمع من الأسباب الأساسية والهامة للتقدم العلمي والتنمية، لما له من مشاركة فعالة في التنمية بجميع جوانبها، كما أنه يساعد على إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهها القطاعات الإنتاجية، ويساعد في تحسين الأداء وزيادة الإنتاج والحصول على جودة عالية للمنتجات والخدمات، وقد زادت أهمية البحث العلمي مع تصاعد حدة المتغيرات العالمية، وخاصة الثورة العلمية والتكنولوجية، التي ترتكز أساساً على المعلومات وابداعات العقل الانساني (على،2013م: ص82).

ت. خدمة المجتمع Community Service:

تعتبر وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع امتداداً لدور الجامعة في التدريس والبحث العلمي، فالتدريس والبحث العلمي يتضمنان في جزء كبير منهما اعداد الموارد البشرية التي ستتولى العمل في مجالات المجتمع المختلفة.

ومع ذلك فقد ظهر دور الجامعة في خدمة المجتمع كوظيفة أساسية، تتضمن عدة أبعاد:

1. التعليم المستمر.
2. نقل التقنية والابتكار.
3. المشاركة المجتمعية (وزارة التربية والتعليم السعودية: 2014م: ص18).

كما يوضّح (الربيعي،2008م) مهام التعليم الجامعي في ثلاث وظائف وهي:

1. وظيفة عامة تُعنى بالتطوير العام للمعارف والقيم والثقافة في المجتمع المحلي، والعالمي بشكل عام والطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية بشكل خاص.
2. وظيفة مهنية تُعنى بتزويد الطلاب والمستفيدين بالمعارف والكفايات والمهارات الضرورية، التي يحتاجونها بعد انتهائهم من الدراسة ودخولهم في قطاع العمل.
3. وظيفة تعليمية – بحثية تُعنى بإعداد الكفاءات من الباحثين والعلماء والمتخصصين وبناء القدرات الوطنية ذات المستوى الرفيع، والتي تساهم في رفعة وتقدم المجتمع في مختلف حقول العلم والمعرفة (الربيعي،2008م: ص 29).

وترى الباحثة أن وظائف الجامعة الثلاث هي من أهم أدوار الجامعة، ويمكن الإشارة إلى: صناعة وانتاج المعرفة، والمساهمة في التنمية الشاملة، والمساهمة في التنشئة الوطنية والانسانية والاجتماعية والسياسية للطلبة، وتنمية المهارات القيادية لدى الطلبة وتعزيز قدرتهم على الإبداع والابتكار والتخطيط للمستقبل واتخاذ القرارات.

3. 1. أهداف الجامعة University goals

تأتي أهداف الجامعة انعكاساً لرسالتها في المجتمع من حيث دفعة إلى الأمام في طريق التطور، فأهداف الجامعة أكثر تعدداً وتنوعاً من باقي المؤسسات التعليمية؛ نظراً لِضَخامة الأعباء الملقاة على عاتقها.

ويرى المختصّون أن للجامعة أهداف ثلاث تتلخص فيما يأتي:

- أهداف معرفية: تتمحور حول المعرفة وشيوعها.

- أهداف اقتصادية: تكمن في تطوير اقتصاد المجتمع وتلبية احتياجاته من الاستثمار في رأس المال البشري والاستفادة من خبراته، للتغلب على مشكلات الاقتصاد وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.
- أهداف اجتماعية: تقود لاستقرار المجتمع وتنميته والتغلب على مشكلاته وقضاياه الاجتماعية، وتكون في مجملها على النحو الآتي:
  - تدريب الطاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية، مثل: مكافحة الأمية، والإدمان، ونشر الوعي الصحي، وغيرها.
  - الربط بين نوعية الأبحاث ومشاكل المجتمع المحلي.
  - تفسير نتائج الأبحاث ونشرها لإفادة أفراد المجتمع منها.
  - تنمية العقلية الواعية لمشاكل المجتمع عامة والمحيط المحلي خاصة.
  - تأهيل خريجين مدربين بما يتناسب مع احتياجات المجتمع وطبيعة تغير المهن (وزارة التربية والتعليم السعودية،2014م: ص16).

4. 1. الجامعات الفلسطينية Palestinian universities

نشأت الجامعات الفلسطينية منذ عام 1973م في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وكانت هذه المؤسسات جزءً من الجهد الجماعي الفلسطيني في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية وكذلك لتوفير فرصة للشباب الفلسطينيين متابعة دراستهم الجامعية بعد أن أصبح من الصعب على عدد كبير منهم السفر إلى الخارج، وشهد قطاع التعليم العالي نقلة وقفزة نوعية بعد تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية مهامها بعد اتفاقيات أوسلو من العام 1994م (موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2020م).

وتعرّف الجامعات الفلسطينية على أنها: "هي المؤسسات التي تضم كل منها مالا يقل عن ثلاث كليات جامعية، وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة البكالوريوس، الدرجة الجامعية الأولى، وللجامعة أن تقدم برامج الدراسات العليا وتنتهي بمنح درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه، ويجوز لها أن تقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح شهادة الدبلوم وفق أنظمة الدبلوم من خلال كليات مجتمع منفصلة"(وزارة التربية والتعليم العالي، 2018م: ص9).

بلغ عدد مؤسسات التعليم العالي المعتمدة والمرخصة في قطاع غزة (27) مؤسسة مصنفة على النحو التالي:

(6) جامعات تقليدية؛ (واحدة حكومية، ثلاثة خاصة، اثنتان عامة).

(2) جامعات تعليم مفتوح؛ (واحدة عامة وأخرى خاصة).

(10) كليات جامعية؛ (خمس حكومية، أربع خاصة، واحدة عامة).

(8) كليات متوسطة؛ (واحدة حكومية، اثنتان عامة، ثلاث خاصة، واثنتان بإشراف وكالة الغوث الدولية).

(1) بوليتكنك؛ (واحدة خاصة) (الكتاب الإحصائي للتعليم في محافظات غزة،2019م: ص57).

1. 4. 1. أهداف التعليم العالي الفلسطيني Palestinian higher education goals

في إطار التوجهات العالمية الجديدة التي تبلورت باعتماد أهداف التنمية المستدامة 2030، خاصة الهدف الرابع والغايات التي يتضمنها، والمقرة من وزراء التربية والتعليم في قمة انشيون/ كوريا عام2015م، ونظراً لأهمية التعليم في إعداد المواطن والمجتمع للمنافسة اقليمياً وعالمياً لمواجهة التحديات، وما يحمله المستقبل من تغيرات في المجالات الاقتصادية والتنموية؛ لذا بد من مواءمة التعليم العالي لرسالته المجتمعية والاحتياجات التنمية، ومشكلة البطالة لدى الخريجين(الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم2017 – 2022، ص 52)، ولذلك تتمثل أهداف التعليم العالي الفلسطيني فيما يلي:

- الحفاظ على الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، وتدعيم وحدته وترابطه في أماكن تواجده.
- تعزيز دور اللغة العربية في مراحل التدريس والبحث والترجمة.
- إعداد الكوادر البشرية المؤهلة من المتخصصين والباحثين والخبراء والفنيين في حقول المعرفة بأنواعها المختلفة بما ينسجم ومتطلبات التنمية المستدامة.
- تشجيع حركة التأليف والترجمة، والبحث العلمي وتنميته، ودعم برامج التعليم المستمر التي تقدمها المؤسسة.
- إتاحة المجال أمام جميع الطلبة للالتحاق بالتعليم العالي.
- تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي محلياً وإقليمياً ودولياً، بما يتوافق والاحتياجات والأولويات الوطنية.

- تقوية وتفعيل منظومة التعليم المهني والتقني، وتعزيز ترابط وتكامل مكوناتها.
- دعم وتطوير المؤسسة ومراكز البحث العلمي.
- تنمية القيم الروحية والأخلاقية والإنسانية للطلبة، وخلق بيئة جامعية خالية من العنف (قانون رقم6 بشأن التعليم العالي الفلسطيني، 2018م: مادة4).

بعد اطلاع الباحثة على الجامعات الفلسطينية، تنوي الباحثة تطبيق الدراسة على كُبرى الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وأقدمُها وهما: الجامعة الإسلامية كجامعة أهلية، وجامعة الأقصى (معهد المعلمين سابقاً) كجامعة حكومية، وعليه سيتم عرض نُبذة حول هاتين الجامعتين:

2. 4. 1.الجامعـة الإسلاميـة بغزة Islamic University in Gaza

الجامعة الإسلامية بغزة مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي، وهي عضو في: اتحاد الجامعات العربية، ورابطة الجامعات الإسلامية، واتحاد الجامعات الإسلامية، ورابطة جامعات البحر الأبيض المتوسط، والاتحاد الدولي للجامعات، وتربطها علاقات تعاون بالكثير من الجامعات العربية والأجنبية.

توفر الجامعة لطلبتها جواً أكاديمياً ملتزماً بالقيم الإسلامية ومراعياً لظروف الشعب الفلسطيني وتقاليده، وتضع كل الإمكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية، وتهتم بالجانب التطبيقي اهتمامها بالجانب النظري، كما وتهتم بتوظيف وسائل التكنولوجيا المتوفرة في خدمة العملية التعليمية.

رؤيـة الجامعـة:

"منارة علمية رائدة للمعرفة والثقافة وخدمة الإنسانية لإحداث نهضة مجتمعية شاملة".

رسالـة الجامعـة:

"الجامعة الإسلامية مؤسسة أكاديمية تسعى للنهوض بالمستوى العلمي والثقافي والحضاري، تعمل على مواكبة الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي والتطور التكنولوجي، وتشجع البحث العلمي وتساهم في بناء الأجيال وتنمية المجتمع في إطار من القيم الإسلامية".

غايات الجامعـة:

1. رفع مستوى البرامج التعليمية في الجامعة وفقاً لمعايير الجودة.
2. الارتقاء بالبحث العلمي ودعمه واستثماره في اتجاه تحقيق التنمية المستدامة.
3. تعزيز دور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع.

4. ضبط ورفع كفاءة الأداء المؤسسي إدارياً وتقنياً.
5. الارتقاء بالبيئة الجامعة ومستوى الخدمات المقدمة للطلبة والعاملين.
6. تدعيم علاقات الشراكة والتعاون مع المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية (موقع الجامعة الإسلامية بغزة،2020م).

3. 4. 1.جامعة الأقصىAl-Aqsa University

جامعة الأقصى مؤسسة حكومية مستقلة علمياً وأكاديمياً، يشرف عليها مجلس أمناء مستقل يقرر سياساتها ويتحمل مسؤولياتها. ووفقاً لقانون التعليم العالي رقم (6) لعام 2018م والأنظمة الصادرة بمقتضاه عن وزارة التربية والتعليم العالي تهدف الجامعة إلى نشر المعرفة، وتعميق جذورها، وخدمة المجتمع الفلسطيني وتطويره في إطار فلسفة تستند إلى المفاهيم الوطنية وتراث الحضارة العربية والإسلامية.

رؤية الجامعة:

الريادة والتميز في التعليم والتعلُّم والبحث العلمي وخدمة المجتمع للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

رسالة الجامعة:

تقديم تعليم عالٍ متميز؛ لرفد المجتمع بالكفاءات العلمية والمهنية، ودعم البحث العلمي لتلبية احتياجات المجتمع المتجددة، من خلال بيئة محفزة على الريادة والتميز والإبداع، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات.

غايات الجامعة:

1. تحسين جودة البرامج الأكاديمية وفقًا لمعايير الجودة الشاملة.
2. تطوير مستوى البحث العلمي ودعمه واستثماره، وربط مخرجاته بتحقيق التنمية المستدامة.
3. تعزيز فعالية خدمة المجتمع تحقيقاً للمسؤولية المجتمعية.
4. رفع مستوى الشراكة المستدامة بين الجامعة والمؤسسات المحلية والإقليمية والدولية.
5. تحسين كفاءة الأداء المؤسسي للجامعة إدارياً ومالياً وتكنولوجيًا.

6. زيادة القدرة التنافسية للطلبة والخريجين لمساعدتهم على الاندماج في سوق العمل (موقع جامعة الأقصى، 2020م).

يتبيَّن من رؤية ورسالة الجامعتين وغاياتُهما يتبين أنهما تسعيا لرفع مستوى تأهيل خريجيها، وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم على المنافسة في سوق العمل، وتعزيز البحث العلمي والإبداع والتميز وهذا هو مضمون وهدف التعليم للريادة.

2. ماهيـة التعليم الريـادي The essence of Entrepreneurial education

حتى تتضح ماهية التعليم الريادي، فمن المهم التعرف على مفهوم الريادة، والريادي، ومفهوم ريادة الأعمال، وتفصيل ذلك على النحو التالي:

2. 1. الريـادة Entrepreneur

لقد زاد الاهتمام بمفهوم الريادة في الوقت الحاضر حيث استحوذت على كتابات العديد من المفكرين والباحثين في الميادين الإدارية والاقتصادية، ولقد زاد الاهتمام بمفهوم الريادة الشخصية في الوقت الحالي كونه يُعد أحد أهم أسباب النمو في المجتمعات من وجهة نظر الكتاب والباحثين (محمود، 2017م: ص 187)، ويمكن الحديث عن أبرز التعريفات التالية للريادة:

الريـادة لغةً:

هي مصدر مشتق من الفعل رَوَدَ، وجمعها روَاد، واسم الفاعل منه الرَّائِد، والرائد: الذي يُرسَل في اِلتِماس النجعة وطلب الكلأ (ابن منظور،1999م: ص294).

الريـادة اصطلاحـاً:

- "عملية تكوين مؤسسة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد" (Dolling, 1995, P.18).

- وعرفها Carbonar(1998م): "أنها عمل يبدأ بالتخطيط المحدد لمواجهة مخاطر المحسوبية بناءً على معرفة السوق والموارد المتاحة وذلك لتحقيق النجاح المأمول" (Carbonar, 1998, P.4).

- "إنشاء شيء جديد ذي قيمة وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة" (النجار والعلي،2006م: ص5).

– "هي عملية بدء عمل تجاري، وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المنافع والمخاطر المرتبطة له" (Daft, 2010, P. 602).

– "القدرة على تلبية متطلبات السوق من خلال القضاء على انخفاض الطلب الاقتصادي بواسطة تقديم منتجات جديدة أو استحداث طرائق عمل جديدة من خلال التوصل إلى طرائق جديدة في تنظيم الموارد" (كتانة وأغا،2012م: ص 105).

– "القيام بأنشطة فريدة لتلبية احتياجات الأعمال والمستفيدين من خلال اكتشاف الفرص واستثمارها بعقلية استباقية وتبني المخاطر المحسوبة لتحقيق الارباح" (الشمري،2015م: ص 177).

– "القدرة على خلق وبناء الأشياء أي المبادرة والبناء والعمل لإنجاز بناء المشروع والقدرة والبناء والتحليل وموهبة الإحساس بالفرصة التي لا يراها الآخرون" (محمود، 2017م: ص193).

من خلال التعريفات **ترى الباحثة** أنه: تعدّدت تعريفات الريادة، فكل باحث نَظَر إليها وبَحَثَ فيها حسب مجال دراسته، فالاقتصاديون – مثلاً– ركّزوا على البعد الاقتصادي للريادة، واعتبرها مجموعة أنشطة، أو الاستباقية من خلال عدة نشاطات، في تحقيق الربح والنمو والحصول على الميزة التنافسية، وعلماء الإدارة رأوا أنها جزء من عملية ذات بعد تنظيمي تشمل العمليات الإدارية والقيادة وتنظيم الموارد، وعلماء علم النفس اعتبروها صفة للشخص محاولين تفسير سلوكياته وخصائصه الشخصية، وأكدوا على أنها تعمل في ظروف المخاطرة وأنها موهبة الإحساس واقتناص الفرص، مهما اختلفت النظرة للريادة فيلاحظ أن أغلبها – وهو الاتجاه الأحدث– صار يطلق هذا المصطلح على السبق في الميدان.

2. 2. الريـادي Entrepreneur

ما يشهده عالم اليوم في مجال الأعمال، والمتغيرات المعاصرة التي تشهدها المجتمعات تؤدي إلى تدفق المعلومات ورأس المال والاستثمارات والعمالة والسلع والخدمات عبر الدول المختلفة وقد نتج عن ذلك منافسة حادة تشتد يوماً بعد يوم بفعل التطورات التكنولوجية المتسارعة، وتكنولوجيا الاتصال والتجارة الالكترونية والتكتلات الاقتصادية واقتصاد المعرفة المتنامي، أدى لزيادة الحاجة للرياديين المبدعين (محمود، 2017م: ص ص210 –211).

تعددت تعريفات الريادي، واقتصرت الباحثة على التعريفات التالية:

– "الشخص المبادر الذي يقبل النجاح والفشل ويتحمل المخاطر، ولديه القدرة على إدارة الموارد والعاملين والأصول ليجعل منها شيئاً ذا قيمة، ويقدم من خلالها شيئا مبدعاً وجديداً" (السكارنة، 2008م: ص 19).

– "الشخص المبادر بإنشاء مؤسسة تجارية جديدة بهدف تحويل الابتكارات والأفكار إلى منتج أو خدمة قابلة للتسويق" (European Commission , 2008).

– "ذلك الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة والمخاطرة، ويحوّل الأفكار المبتكرة إلى عملية تجارية رابحة من خلال تعظيم الفرص وتنظيم الآليات الاجتماعية والاقتصادية، أي أنهم المبدعون في بيئة الشراكات أو منظمو المشاريع" (Hisrich, Peters & Shepherd, 2009, p17).

– "الشخص الذي تتوفر فيه مهارة الإبداع وروح القيادة والذي يملك مهارات البناء المؤسسي بجانب مهارات إدارية وإبداعية تساعده في البناء التنظيمي للمؤسسة وإدارتها "(حجي وعبد الحميد،2012: ص447).

– " متخذو القرار الذين يساعدون في تكوين شكل النظام الاقتصادي الحر من خلال اكتشاف احتياجات السوق، حيث تتحقق معظم دوافع التغيير والإبداع، والتقدم في الاقتصاد الوطني من قبل الرواد، فهم المحركون للنشاط الاقتصادي، الذين ينظمون عوامل الإنتاج، ويتحملون المخاطر" (اغريّب، 2019م: ص25).

يتبيَّن مما سبق أن الريادي هو شخص مبادر ومبدع وأنه يتحمل المخاطر، ومنهن اعتبره بأنه يقوم بتنظيم عوامل الانتاج، وآخر اعتبره أنه يملك مهارات البناء المؤسسي، وترى الباحثة أن الريادي: ذلك الشخص الذي يقفز من أعلى مُنحدرٍ جبلي، وفي طريقة للسقوط يصنع طائرة ليحلّق بها عالياً.

خصائص الريادي Characteristics of the entrepreneur

يتصف الريادي بعدة خصائص فريدة بعضها موروثة لديه وبعضها الآخر مكتسب بالتعليم والتدريب، غير موجودة جميعها عند الإنسان التقليدي تتلخص في الشكل الآتي:

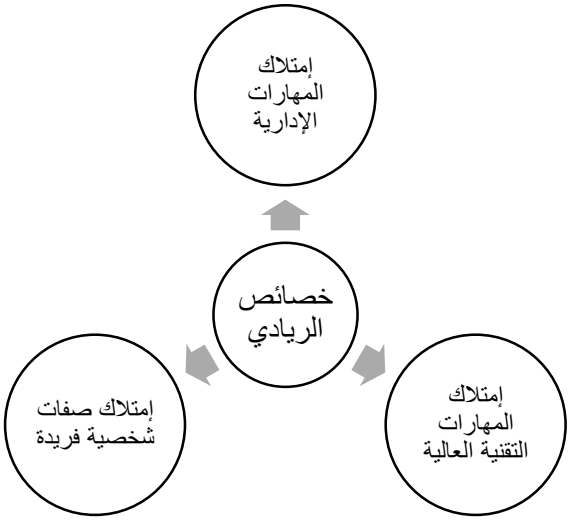

شكل (2. 2): خصائص الريادي

المصدر: إعداد الباحثة

أ. **امتلاك المهارات الإدارية:** "يتميز الريادي بخصائص سلوكية من أبرزها امتلاك مهارات اتخاذ القرار بناء على دراسة وتحليل واف للمعطيات والمعلوماتية الدقيقة مثل: حل الصراعات التنظيمية داخل المنظمة، أو اتخاذ القرارات للدخول إلى أسواق جديدة، أو اتخاذ القرارات لاعتماد المخالفات الاستراتيجية وغيرها" (عبده، 2015م: ص97).

ب. **امتلاك المهارات التقنية العالية** كالمهارات الحِرَفية مثل: مهارة التسويق والحاسب الآلي، والتمتع بمهارات تفاعلية كمهارات الاتصال والتفاوض والإقناع، وقدرته على إقامة علاقات جيدة وقوية مع المجتمع (محمود،2017م: ص 219).

ت. **امتلاك صفات شخصية فريدة** وهي:

1. الميل نحو المخاطرة: يتحمل الريادي المخاطرة، ويتقبل العمل في المواقف وحالات تتسم بعدم التأكد، والملاحظ أنه كلما ازدادت درجة الرغبة في النجاح يزداد الميل والاستعداد لتحمل مخاطر معينة (السر، 2017م: ص23).

2. الشغف بالأعمال: يعكس الكثير من الرواد مستوى مرتفع من الحماس، يمكن أن يطلق عليه الشغف بالأعمال، وهو يؤلف حافزاً كبيراً لممارسة مهمات الريادة (ابراهيم، 2015م: ص141).

3. التخطيط: فالشخص الريادي لديه رؤية مستقبلية وغايات واضحة، وخطط تشغيلية ويسعى دائماً لتحقيق أهداف.

4. الإبداع: يتميز الريادي بقدرته على إيجاد الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات وتلبية الحاجات والتي تأخذ صيغاً من التقنيات الحديثة (سلمان، 2016م: ص12).

5. الابتكار: وهو إنشاء منتجات جديدة، طرق تسويق جديدة، دخول سوق جديدة، توفير مصدر توريد جديد، أو إنشاء وتطوير مشاريع العمال، ويتطلب الابتكار الناجح قائداً يستطيع تنفيذه ويتحمل تبعاته، وقد تم اعتبار الابتكار بمثابة سمة رئيسية في تحديد ملامح ريادة العمال، ومن خلاله يمكن التمييز بين رواد العمال والمديرين (اغريّب،2019م: ص25)

6. القدرة على التحكم بالظروف: وهذه السمة ترتبط بتوقعات الفرد حول ما إذا كان سيتمكن من التحكم في الحداث التي تدور حوله في الحياة أم لا (Leone and Burns, 2000).

7. الثقة بالنفس: الريادي واثق بنفسه وبقدراته وتفكيره، مما يساعده على كسب الزبائن فهو يمتلك القدرة على إدارة الفريق وقيادته، ويشكل مرجعية للآخرين الذين يشاورونه في حل مشكلاتهم كونهم يثقون بأفكاره (سلطان،2016م: ص104).

8. السعي للتميز، ثم التفرد (الاستقلالية)، ومن ثَم الإنجاز (أبو مدلله والعجلة، 2012م: ص3).

في حين **أشارت دراسة (العمري وناصر، 2011م)** إلى مجموعة الصفات الشخصية التالية للريادي:

- التحكم الداخلي.
- مستوى مرتفع من الطاقة.
- الوعي بمرور الوقت.
- المجازفة المحسوبة وبخيارات معقولة.
- القدرة على تحديد الفرص الخلّاقة.
- التواصل مع الآخرين (العمري وناصر، 2011م: ص150).

وأشار أيضاً (نافع، 2018م) إلى مجموعة أخرى من الصفات الشخصية للريادي وهي:

- هدفه طموح.
- رؤيته مدعومة بالعديد من الأفكار القوية المحددة الفريدة أي جديدة في السوق، وتكون شاملة وواضحة لكيفية تحقيق هذا الهدف.
- يتسم بالمرونة وقابليته للتطوير.

- وضع استراتيجية لتحويل حلمه إلى واقع ملموس وتنفيذها بالإصرار والتصميم.
- المبادرة للوصول لنجاح فكرته.
- إيجابية وتفاؤل وصناعة القرار (نافع، 2018م: ص13).

بناءً على الخصائص التي تم عرضُها، **ترى الباحثة** أن جميع هذه الخصائص متداخلة ومتكاملة، لا يمكن للريادي أن يتجاهل واحدة منها، ولكي يكون ريادي ناجح عليه أن يكون قائداً وحالماً وعاملاً دؤوباً ومغامراً، يَضع هدفه نصب عينيه، ويُحب ما يقوم به ويشعر بالشغف حيال هدفه، ولا يَخشَ الفشل، ويكون العِلمُ حليفَه، ويُحيط نفسه بأشخاص مناسبين يختارهم بعناية، فالسفينة لا تصل إلى وجهتها إذا كان القبطان البحّار الوحيد على متنها.

3. 2. مفهوم ريادة الأعمال Entrepreneurship concept

شهدت العقود القليلة الماضية ارتفاعاً مطرداً في مكانة ريادة الأعمال وسمعتها، حيث لعبت دوراً حاسماً في الاقتصاد العالمي، وتعددت تعريفات ريادة الأعمال، اقتصرت الباحثة على التعريفات التالية:

– "خلق شيء جديد ومختلف وذو قيمة من خلال إنفاق الوقت والجهد وتحمل المخاطر المالية والنفسية والاجتماعية بهدف تحقيق العائد المادي والرضا النفسي" (Misra and Kumar,2000, p135).

– تُعرِّفُها المفوضية الأوروبية على أنها "قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى أفعال، ويشمل ذلك الإبداع والابتكار والمخاطرة، فضلاً عن القدرة على تخطيط وإدارة المشاريع لتحقيق الأهداف (European Commission, 2008, p7).

– يعرف المرصد العالمي لريادة الأعمال، ريادة الأعمال بأنها: "أي مسعي يبذله فرد أو فريق من الأفراد لإنشاء مشروع جديد، من قبيل التوظيف الذاتي، أو توسيع نشاط مؤسسة قائمة" (حطاب،2013م: ص57).

– " التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال، ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك، واستثمار عوائده في التوسع الأفقي أو الرأسي لتوفير فرص عمل جديدة له ولغيره للحد من البطالة، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره، والمساهمة في بناء مستقبله

ومستقبل وطنه، والمساهمة في إحداث تطوير وتنمية وطنية شاملة ومستدامة" (عبد الفتّاح وأبو سيف، 2016م: ص632).

– "المبادرة والمبادأة في ابتكار سلع أو خدمات يكون للريادي السبق في عرضها في السوق، مع تحمل المخاطر ومواجهة التهديدات، وهكذا يصبح رائداً إذا استمر على هذا الوضع لفترة طويلة" (زيدان وخليل،2017م: ص96).

بناءً على التعريفات السابقة: فإن ريادة الأعمال لا تشير فقط إلى المؤسسات الربحية، بل تشمل أيضاً المؤسسات الاجتماعية التي تدعم حياة الناس والمجتمع ككل، ولا تقتصر أيضاً على الفرد الذي يهدف لبدء مشروع جديد، بل تشمل أيضاً الموظفين الذين لديهم القدرة على اكتشاف الفرص واستغلالها، فريادة الأعمال هي مزيج من الفرص والفرد الريادي الذي لديه روح المبادأة والابتكار لاستغلال هذه الفرص.

3. التعليم الريادي Entrepreneurial education

مع التغيرات التي تشهدها الأسواق ومؤسسات العمل، والتقنيات في العالم على اختلاف أنواعِها، أصبحت المعرفة والمهارة بالتحديد تُشكّل أساساً للتنافس الوطني والقابلية للتوظيف وموارد الرزق والرفاهية، كما أصبحت حظوظ أصحاب المهارات المتدنية أو القديمة أو عديمي المهارات في إيجاد عمل ما في الأسواق المحلية قليلة أو محدودة (سالزانو، 2010م: ص15).

فالفرص الاقتصادية والاجتماعية – اليوم– تَتَطَلّب عدة مهارات: تقنية كالمهارات الحِرَفية وفن الاتصال والتواصل، وإدارية كالتحليل واتخاذ القرارات وحل المشكلات، وشخصية كالإبداع والمبادأة والثقة بالنفس وتَحَمُل المسؤولية والمخاطر وامتلاكِه للطُموح والهمة العالية، فهذه المهارات يجب توافرها بالأفراد وخاصّةً الشباب كَي لا يُفَوِّتون هذه الفُرص، وفي حين قلة تواجد الفُرص في المجتمع يستطيع هذا الفرد صِناعة فرصته بنفسه؛ لأنه بامتلاك لجميع تلك المهارات يُصبح شخصٌ ريادي.

ولِبِناء الشباب الريادي لابد من بَذلِ مجهود من قِبَل المؤسسات المعنية بإعداد هؤلاء الشباب من مؤسسات تعليمية وتدريبية وخاصةً الجامعات، سعياً منها إلى اكساب هؤلاء الشباب خصائص الشخص الريادي وإعداده فكرياً ونفسياً، وبناء الاستعداد الكافي للبدء بمشروعه الشَخصي، وهذا ما قامت به فعلاً العديد من المؤسسات التعليمية والتدريبية، حينما أدخلت مجموعة من المُقرَرات

التدريسية والتدريبية في مجال الريادة في تعليمها، وأصبحت الجامعات اليوم تمنح درجات البكالوريوس والماجستير في الريادة، لتصبح الريادة ثقافة مجتمع (عيد، 2014م، ص21).

فَقد تم عَرض أول مادة للريادة أو الأعمال الصغيرة بكلية الأعمال لهارفرد سنة 1947م، وقَد دَرّسَ Druker Peter المادة بجامعة نيويورك عام 1953م، وعُرضت الدورة الأولى للتعليم الريادي في جامعة جنوب كاليفورنيا عام 1971م، إلا أَنَّه لم يُعطَى اهتمام لدور التعليم في صُنع الخريجين الرياديين إلا خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين وحتى يومنا هذا (توفيق، 2017م: ص13).

إنّ تَوَجُه الريادة إلى الأنظمة التعليمية يرفع من القيمة المُضافة للعملية التعليمية التعلمية، حيث تُؤَمِن للطلبة القدرة على استشراف التغيرات والاستجابة لها، وتشجيعُهم على تطوير الذات واتخاذ المبادرات وتحمل المسؤولية والمخاطر، وتعمل على تجذير ثقافة الريادة، وبالتالي ايجاد جيل من الرُوَّاد القادرين على الإنتاج والابداع وتحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع منتجة، وبالتالي الانتقال بمجتمعاتهم من مجتمعات مستهلكة إلى مجتمعات منتجة ومبدعة (الكسواني، 2013م: ص9).

مفهوم التعليم الريـادي Entrepreneurial education concept

يعد التعليم الريادي من الموضوعات الحديثة، والتي توليها الأدبيات في مجالي ريادة الأعمال والتعليم أهمية بالغة، وقد تم تعريف التعليم الريادي بأشكال مختلفة في سياقات أضيق وأوسع نطاقاً، فعلى المستوى الأضيق يُنظر للتعليم الريادي باعتباره عملية إعداد المتعلمين لعالم الأعمال، ولكن التعريف الأوسع يرى أنها عملية تتجاوز مجرد تعليم الأفراد كيفية إدارة الأعمال التجارية، فهي تُعنى بتشجيع التفكير الإبداعي وتعزيز شعور قوي بقيمة الذات وتمكينها (ابراهيم، 2015م: ص142). ومن التعريفات التي تناولت التعليم الريادي ما يلي:

– "عملية منظمة تهدف لتنمية المهارات الريادية لدى الفرد، وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار والتطوير والاستكشاف، واستغلال الفرص واستيعاب المهارات الإدارية القائمة على الإدارة المنهجية لتلبية احتياجات تشغيل الأعمال التجارية بكفاءة وفعالية وتحقيق الربحية والنمو المستدام" (Shane & Venkataraman, 2000, p217).

– "منهج يمكِّن الطلاب من ممارسة مهارات الابتكار والبحث والاستنباط واستغلال الفرص لإنتاج قيمة مضافة" (جرين وآخرون، 2009م: ص ص 7– 12).

– "عملية دمج التدريب على إنشاء أعمال جديدة في مستويات النظام التعليمي كافة، ويشمل قسمين الأول: التعليم والتدريب الريادي في المدرسة، والثاني: التعليم والتدريب الريادي من بعد المدرسة" (حطاب، 2013م: ص57).

– "عملية تزويد الأفراد بالمهارات العقلية والتنظيمية اللازمة لتمكينهم من إقامة المشاريع الخاصة بهم في المستقبل" (Alexandria, et al, 2014 ،p21).

– "تعليم يتكون من جميع أنواع الخبرات التي تعطي للطلاب القدرة والرؤية عن كيفية الوصول إلى الفرص المختلفة، ويهتم بزيادة قدرة الطلاب للمشاركة والاستجابة للتغيرات المجتمعية ومن ثم التعامل مع المواقف والمهارات الضرورية للفرد للاستجابة لبيئته وتحدياتها المختلفة" (Olorundre&kayoed,2014: p160).

– "نوع من التزاوج المثالي بين حقلي ريادة الأعمال بفلسفته ونظمه ومفاهيمه، والتعليم بنظرياته وفلسفته حيث يهدف التعليم إلى إنتاج أشخاص مبتكرين ومبدعين في مجال الأعمال لخدمة المجتمعات التي يعيشون بها" (أحمد، 2015م: ص142).

– "مقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي، والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب الإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة، والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم من خلال الدراسة" (أبو الشعر، 2016م: ص17).

– "الأنشطة التي تعتمدها المؤسسات التعليمية (الجامعات)، لبناء المركز المناسب لها في سوق العمل وايجاد الفرص واستثمار الموارد بطرق يصعب على الجامعات الأخرى فَهمُها أو تقليدها" (توفيق، 2017م: ص13).

– "عملية إعداد المتعلمين لعالم الأعمال وتشجيع التفكير الإبداعي ورعاية الأفراد أصحاب الخصائص الريادية وتنمية مهاراتهم الريادية واكسابهم اتجاهات ومهارات العمل الريادي المنظم القائم على العلم والمعرفة باقتصاد الدولة والدول الأخرى بهدف خلق فرص عمل جديدة تطلبها الأسواق المحلية والعالمية وتضيف فكراً جديداً واختراعات مبتكرة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع (محمود، 2017م: ص210).

وعرّفه (نافع، 2018م) "منهج يمكن الطلاب من ممارسات مهارات الابتكار والبحث والاستنباط واستغلال الفرص لإنتاج قيمة مضافة" (نافع، 2018م: ص17).

– "تعليم يساعد الطلاب على تطوير الاتجاهات الايجابية، وتطوير الابتكارات، ومهارات الاعتماد على الذات بدلاً من الاعتماد على الحكومة للتوظيف، وإعداد خريجين يتميزون بالثقة بالنفس، ويمتلكون قدرات التفكير المستقل" (النجار، 2020م: ص510).

– "التعليم الذي يُعنَى بتعزيز احترام الذات والثقة بالنفس من خلال تعزيز المواهب والابداعات الفردية، وبناء القيم والمهارات التي تعين الطلاب في توسيع نظرتهم للتعليم الدراسي وما يعقبه من فرص تمكنهم من تخطيط مسارهم الوظيفي" (بلال وعبد الرحمن، 2020م: ص261).

بناءً على التعريفات السابقة يتبيّن أنه: معظم الباحثين اعتبروا أن التعليم الريادي هو عملية منظّمة، وتفرّد (توفيق،2017م) باعتباره أنشطة، واتفق كل من (نافع، 2018م) و (جرين وآخرون، 2009م) باعتباره منهج دراسي، واعتبروا معظمهم أن الهدف منه: تنمية المهارات الريادية لدى الطلبة وممارستها من خلال التدريب، واعتبر بعضهم تعزيز الثقة بالنفس واحترام الذات وتعزيز المواهب والابتكارات، واعتبر آخرون تنمية القدرة على استغلال وخلق الفرص، ووصفه أحدهم بنشر وتعزيز ثقافة الريادة، ووضّح البعض الآخر بأن الهدف هو تحقيق الربحية والتنمية، ومهما اختلفت النظرة للتعليم الريادي فإن الاغلب يرى بأنه دمج ريادة الأعمال بالتعليم.

وتُعَرِّف الباحثة التعليم الريادي بأنه: مجموعة من الممارسات التي تقوم بها المؤسسات التعليمية والتدريبية بشكلٍ عام، والجامعات على وجه الخصوص، من أجل تحقيق المواطنة النشطة، وتنمية القدرات والمهارات التقنية والفنية والعملية والإدارية لدى طلبتها، وتعزيز الوعي الريادي لديهم، وتحويل الطالب من مستهلك إلى منتج من خلال توظيف التفكير الاستراتيجي وخلق واستغلال الفرص، وبالتالي تعزز مشاركته في التنمية الاقتصادية لمجتمعه.

4. المبادئ التربوية الموجهة للتعليم الريادي الجامعي
Educational principles directed to university entrepreneurial education

إن التعليم الريادي يساعد على تعزيز المهارات الحياتية، وتوسيع أفاق عالم الريادة عند الريادي، مما ينتج عن ذلك زيادة الدخل، وتحسين مستويات المعيشة، هذا على المستوى الفردي، أما على المستوى المؤسسي فإن التعليم الريادي يدعم الإبداع والإنتاجية الأعلى، ويعزز روح التنافسية وبيئة العمل المناسبة. كما أن التعليم الريادي قد يُحفّز العمل على حل المشكلات التي

تواجه جهود التنمية الاقتصادية من خلال ربط التعليم بسوق العمل، وخلق آليات جديدة للربط بينهما، مما يساعد على النمو الاقتصادي ويدعم التوجه نحو التشغيل الذاتي وبالتالي تخفيض نسبة البطالة بين فئة الشباب (المطيري، 2019م: ص9).

هناك أربعة مبادئ رئيسة يقوم عليها التعليم الريادي، وتوجه ممارسته التعليمية، حيث تهدف هذه المبادئ إلى توجيه التعليم الريادي ليتماشى مع المتطلبات اللازمة لتحقيق التعليم الريادي عن طريق: فهم التفاعل بين التعاملات الاجتماعية المتعددة، التنقل في بيئة معقدة وديناميكية، كيفية بناء وتقييم المعرفة والاستراتيجيات الريادية، وتحويل الأفكار إلى أفعال، والشكل التالي يوضحها:

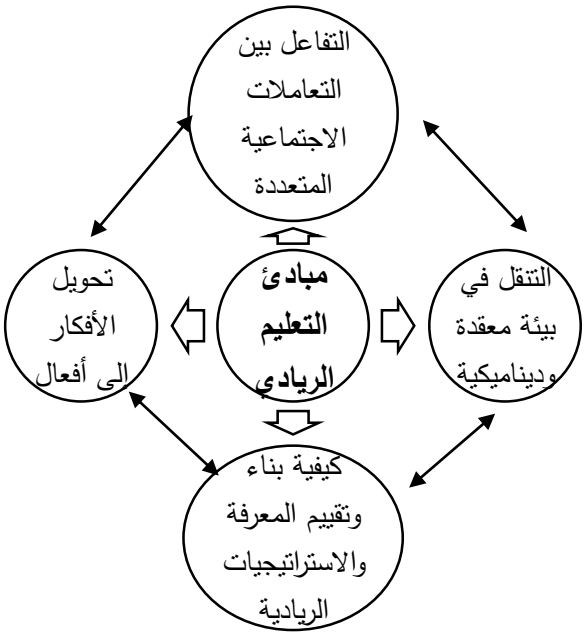

شكل (3. 2): المبادئ التربوية الموجهة للتعليم الريادي
المصدر: (إبراهيم، 2015م: ص164).

وترى (سالزانو، 2010م) عدد من المبادئ التوجيهية للتعليم الريادي وهي:

- خلق حلقات نجاح تعليمي من خلال تحديد مواهب ومهارات الشّباب في سن مبكرة والاستفادة منها.
- المناهج الدينامية والمرنة والشّاملة تعزز مسارات حياة الطلبة، بما في ذلك القابلية للتوظيف، والنمو الشخصي، والمشاركة الاجتماعية وتنمية القيم المشتركة.

- التعلّم التجريبي، على اعتباره واحداً من الركائز التربوية، يؤهل المشاركين للاعتماد على أنفسهم وعلى خلفياتهم الثقافية، ويضفي على الأرجح المزيد من المعنى والطابع التطبيقي على التعليم.
- تعزيز التطبيقات التي تراعي واقع الحياة يسمح للطلبة بالوصول إلى مستويات عالية من الإنجازات، مع إيجاد حلول خاصة بهم لمعالجة المشاكل المشتركة ما بين تحسين بيئتهم والبنى التحتية لمجتمعاتهم.
- التعليم، إلى جانب التوجيه والإرشاد، سوف يعزز ثقة الشّباب وحسّ المسؤولية لديهم واستقلاليتهم وكمالهم.
- لعب دور القدوة والتوجيه يسهمان في تعزيز تطلعات الطلبة وزيادة حماسهم والحدّ من خطر الانقطاع عن الدراسة.
- ينبغي على المعلّمين والمدرّبين أن يلعبوا دور الوسطاء مع الطلبة كما ينبغي على الطلبة أن يعززوا ممارستهم لمسؤولياتهم في التعلّم.
- التقييم المنتظم للمناهج يفترض أن شيكل ضمانة لقدرتها على توثيق عرى التواصل ما بين مع الطلبة ودراستهم ومجتمعهم وإشراكهم كعناصر فاعلين ومتعلمّين ذاتيين (سالزانو، 2010م: ص28).

وترى الباحثة أن التعليم الريادي بفلسفته ومضمونه يجب أن يوجه نحو الفرد بأن يسمح له بالتفكير الحر، وأن يختار مساراً خاصّاً به، ويحدد أهدافه ويلبي طموحاته، فروح الريادة والمبادرة تظهر في مجتمع يشجع على التفكير الحر، ويسخر البيئة لخدمة الإنسان، ويبتعد عن السلبية والخضوع والإستسلام.

5. أهداف التعليم الريادي الجامعي
The goals of university entrepreneurial education

يوجه التعليم الريادي الفرد ويسمح له بالتفكير الحر والمستقل وأن يختار مساراً خاصاً به وبحياته، ويحدد مستقبله وأهدافه، ويلبي طموحاته بحيث لا يكون راضخاً وخاضعاً لأمر أسرته ومجتمعه، فروح الريادة والمبادرة تظهر في مجتمع يشجع على التفكير الحر، ويسخر البيئة لخدمة الإنسان، ويبتعد عن السلبية والخضوع والاستسلام (محمود، 2017م: ص214).

ومما لا شك فيه أن الهدف الرئيسي للتعليم الريادي هو خلق جيل جديد من الرياديين والمبدعين في مجال الأعمال وتغيير نمط التفكير التقليدي إلى أنماط التفكير المبنية على الإبداع والتجديد

والابتكار، كما يهدف إلى غرس ثقافة العمل الحر وتشجيعهم على روح المغامرة، فالتعلم الريادي يعتبر آلية جديدة تنمّي في الطالب مهارات تحليل مواقف الأعمال، وتكسبه معارف وثيقة الصلة بريادة الأعمال وتحويل اتجاهاته نحو التغير (المطيري، 2019م: ص9).

كما وتهدف فكرة التعليم العالي الريادي إلى تفعيل دور الجامعات على ايجاد جيل من الشباب المزود بالمهارات الأساسية والاتجاهات الإيجابية، والسمات الشخصية التي تؤهلهم للتوجه نحو بناء مستقبلهم المهني والوظيفي، معتمدين على أنفسهم وقدراتهم الذاتية (الربيعي، 2008م: ص212).

ومن أهداف التعليم الريادي في الجامعة ما يأتي:

- حفز روح المغامرة والتنشئة الاجتماعية.
- تحويل الأفكار إلى ممارسات.
- مساعدة الطلاب على تنمية قدراتهم المتعلقة بالتفكير الإبداعي والابتكار والريادة، وأخذ المبادرة لإنشاء مشاريع جديدة.
- تطوير المهارات الشخصية.
- تعزيز مهارة العلاقات والاتصال الإيجابي.
- تعزيز ثقافة العمل الحر، وتشكيل اتجاهات إيجابية نحوه.
- تصميم خطط العمل (المطيري، 2019م: ص9).
- توفير المعارف والخبرات في مجال ريادة الأعمال.
- تطوير مقاربات أكثر إبداعاً وخلقاً للتعلّم
- تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس، والمواقف الإيجابية اللازمة من أجل اعتبار الريادة والتوظيف الذاتي كخيار وظيفي مقبول (سالزانو، 2010م: ص27).
- تشجيع الاستثمار المحلي في صورة تطوير المنتجات والصناعات المحلية.
- تزويد المجتمع بمنتجات إبداعية جديدة من خلال ربط المعرفة بسوق العمل وتقليل الفجوة بين المعرفة وحاجات السوق وهي النقطة المعيارية في عملية تطوير المنتج (محمد، 2011م: ص882).
- تمكين الجامعات من الحفاظ على قدرتها التنافسية من خلال براءات الاختراع وعقود البحث وتعزيز روح الريادية لدى طلابها والوقوف على أحوال الطلاب بعد تخرجهم (Slinger, et al, 2015).

وترى الباحثة أن التعليم الريادي الجامعي يسعى إلى تفعيل طاقات طلبة الجامعة، وتحويل أفكارهم إلى واقع، من خلال المعلومات والمفاهيم والقيم والمهارات التي حصلوا عليها في التعليم الريادي، وجعلها مشاريع تسهم في التنمية الاقتصادية للمجتمع، ودفع عجلة الانتاج والاقتصاد، ليتحولوا من أفراد مستهلكين إلى منتجين، ويؤدي أيضاً إلى تقليل هجرة الخبرات والعقول خارج الوطن، لِيَبقوا ذخيرة علمية نافعة لوطنهم.

6. أهمية التعليم الريادي الجامعي

The importance of university entrepreneurial education

يُعد التعليم الريادي محوراً لتنمية قدرات الطلاب وتأهيلهم وصقل الشخصية الشبابية واكسابها المهارات والخبرات العلمية والعملية، وتأهيلها لضمان تكيفها السليم مع المستجدات (موسى، 2014م: ص2). وترجع أهمية التعليم الريادي إلى:

- تنمية قدرات المتعلم بشكل يجعله مواطناً صالحاً وفعالاً يُسهم في بناء الوطن وخدمته والتفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة به بشكل إيجابي والتعامل مع أفراد المجتمع وشرائحه المختلفة بأسلوب أخلاقي واجتماعي حميد (مبارك، 2014م: ص30).
- سد الفجوة بين العلم والسوق لإيجاد مشاريع جديدة وطرح سلع وخدمات جديدة في السوق (الأغا، 2009م: ص9).
- إنتاج رواد في الإبداع والابتكار بما يمكِّن من التحول نحو احداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة
- زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية، والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكلة البطالة والفقر (المبيرك والجاسر، 2014م: ص9).

وأشار (المطيري، 2019م) إلى مجموعة من النقاط في أهمية التعليم الريادي مقسمة إلى قسمين هما:

أ) أهمية التعليم الريادي على مستوى الفرد وتتمثل بالتالي:

- تحقيق النجاح الشخصي والنمو المهني.
- خلق قيمة مضافة وتحقيق الفخر بالإنجاز والاعتزاز.

- تمكين الافراد المهمشين وتحقيق الفعالية الاقتصادية.

ب) أهمية التعليم الريادي على مستوى مؤسسات العمل وتتمثل بالتالي:

- خلق وظائف أكثر.
- التجديد والتنويع للمؤسسات.
- المساهمة في تغيير هياكل السوق.
- تطوير أداء المنظمات، تغيير وتجديد اساليب العمل.
- من الممكن للشركات التعاون؛ للاستفادة من مبادرة ريادة، الأعمال وتحقيق قيمة اجتماعية واقتصادية (المطيري، 2019م: ص7).

وترى الباحثة أن أهمية التعليم الريادي الجامعي تكمن في: توفير فرص العمل للخريجين، ومواجهة التحديات المجتمعية، والمشاركة المجتمعية والإبداع والتجديد، وتحقيق النجاح الاقتصادي والرفاهية الاقتصادية للفرد، ومدى مشاركته في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع.

7. أدوار التعليم الريادي الجامعي

The roles of university entrepreneurial education

التعليم الريادي خطوة أساسية نحو تطوير قدرات الطلبة على التفكير والتعامل كرواد، ولا يقتصر فقط على نقل وتطوير المعارف الريادية لديهم؛ ليصبحوا فعّاليين في حياتهم الشخصية والعملية.

ويتمثل دور التعليم الريادي الجامعي في ثلاثة مجالات:

أولاً تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي: وعليه فإن القيادة الجامعية تلعب أدواراً هامة في دعم ونشر ثقافة التعليم الريادي من خلال:

- تضمين التعليم الريادي في خطتها الاستراتيجية، وصياغة خطط لتطبيق برامج التعليم الريادي.
- الانفتاح على الخارج للاستفادة من الأفكار الريادية خارج البلاد.
- متابعة البيئة الجامعية وتلبية احتياجاتها بما يخدم التعليم الريادي.
- المرونة وسرعة الاستجابة للتغيرات الخارجية.

- التشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات الدولية لتبني الأفكار الريادية والابتكارات.

ثانياً تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي: وعليه فإن برامج التعليم الريادي في الجامعة تلعب أدواراً محددة في تنمية السلوك الريادي للطلبة، وقد حدد كل من (Man & Yu, 2007) تلك الأدوار في خمس مجموعات وهي:

- نقل المعرفة والقدرات الريادية.
- تطوير المهارات الريادية.
- احتضان السمات الريادية.
- إظهار السلوك الريادي.
- تحفيز ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب (Man & Yu, 2007: p 623).

كما قام كل من سويترز وزيربيناتي وآل لحام، بتصنيف أدوار برامج التعليم الريادي بالجامعة إلى ثلاثة أنواع رئيسة (تعلم وإلهام وحضانة)، فالتعلم يعني المعرفة والمهارات التي يكتسبها الطلاب حول ريادة الأعمال، أما الإلهام فهو: تغيير الاتجاهات (العاطفة)، والعقول (الدوافع) التي تحركها الأحداث أو المدخلات في البرنامج وتوجهها لتصبح رواد أعمال، وأخيراً ، كل عنصر في برامج التعليم الريادي بالجامعة يمكن أن يكون بمنزلة مورد احتضان (إبراهيم، 2015م: ص150).

ثالثاً دعم أعضاء هيئة التدريس للتعليم الريادي: وعليه فإن عضو هيئة التدريس يلعب دوراً مميزاً في دعم التعليم الريادي من خلال:

- اكتشاف الطلبة المبدعين والمبتكرين وتشجيعهم ودعمهم.
- اكساب الطلبة مهارات الريادية بما فيها مهارات التفاوض والإقناع، مهارات التحليل المنطقي والتفكير العميق، من خلال استخدام أساليب التدريس الخاصة لذلك، واستخدام أدوات التقويم الفاعلة لقياس تلك المهارات.
- ربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العملي، وتنظيم زيارات ميدانية للطلبة.
- تبادل الخبرات والمعارف المتعلقة بالتعليم الريادي مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة نفسها وفي الجامعات المناظرة الأخرى.

وترى الباحثة أن أدور التعليم الريادي تتمثل في: صناعة قادة المستقبل، المساهمة في تنمية مجتمع المعرفة من خلال الأفكار المتجددة التي تُحدث تحولاً في بناء الاقتصاد المعرفي، معالجة مشكلة البطالة، إحداث تقدم تكنولوجي، والمساهمة في التنمية الاقتصادية.

8. أشكال التعليم الريادي الجامعي
Forms of university entrepreneurial education

يجب أن تكون برامج التعليم الريادي الجامعي نظاماً داعماً لزيادة الكفاءة الذاتية الريادية للطلبة، بما في ذلك إشراك الطلبة في الحياة الواقعية؛ لتشجيعهم على المخاطرة والابتكار، في مقابل مهارات الإدارة العامة أو أكثر تحديداً المهارات الفنية، وقد أكدت الأبحاث أن دعم التعليم الريادي قد يعطي الأفراد الثقة للبدء في مشروعاتهم التجارية الخاصة، وأن اكتساب الطلبة للنزعة الريادية يأتي عن طريق تعليمهم وتدريبيهم (Chen, Greene & Crick, 1998).

وقد اقترح كل من (Kraaijenbrink, Groen & Bos ،2010) شَكلين للتعليم الريادي الجامعي وهما:

أ- **التعليم الريادي التقليدي:** حيث يمكن للجامعات تقديم التعليم الريادي من خلال تعليم الطلبة المعارف والمهارات اللازمة؛ من أجل الشروع في مشروع جديد.

ب- **التعليم الريادي التجاري:** حيث يمكن للجامعات أن توفر للطلبة دعماً مستهدفاً ومحدداً لبدء مشروعاتهم الخاصة، من خلال تقوية مفهوم التنمية المجتمعية وريادة الأعمال لديهم، حيث يمكن ذلك من خلال توفير الوعي، والتحفيز، واحتضان الأفكار المبدعة لتحويلها إلى مشروعات ريادية من خلال حاضنات الأعمال الجامعية، لخدمة البيئة المجتمعية.

9. دور الجامعات في التعليم الريادي
The role of universities in entrepreneurial education

يقع على عاتق الجامعات مهمة تنمية الثقافة الريادية التنظيمية لدي الطلبة من خلال توفير العنصر البشري المؤهل للعمل الحر، والراغب في تحمل المخاطر، وتدريبهم على تحويل أفكارهم ومقترحاتهم المبتكرة إلى مشروعات هامة، وإكسابهم مهارات إعداد وتنفيذ المشروعات، وتقديم كافة الاستشارات والدعم والتوجيه لهؤلاء الطلبة (المخيزم، 2017م).

ومن هنا فإن على الجامعة دوراً هاماً في دعمها للتعليم الريادي من خلال ما يلي:

– إنشاء أقسام ريادة الأعمال في الكليات، وانشاء وحدات للإبداع والابتكار لنشر ثقافة التعليم الريادي.

– دمج مقررات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية، عبر تعميمها في جميع الكليات، ومنها ريادة الأعمال، إدارة المشروعات، أساليب الإبداع، إيجاد المشروعات الجديدة، إدارة العمليات، واحتواء المقررات على نماذج لرواد أعمال ناجحين في مجال تخصص الطلاب.

– تقديم مقرر ريادة الأعمال لجميع طلاب الجامعات في السنة الأولى تحت مسمى (مبادئ ريادة الأعمال).

– فيما يخص طرق وأساليب التدريس، فلابد من التركيز على التعليم التفاعلي، حل المشكلات، دراسة الحالة، إعداد مشروع بحث، التعلم في الموقع، لعب الأدوار، الزيارات، والاستعانة برواد أعمال ناجحين في مجالات مختلفة في تدريس مقررات ريادة الأعمال.

– تبني مفهوم الجامعة الريادية (السيد وإبراهيم، 2014م: ص ص193 –194).

– عقد شراكات وعلاقات مع كافة القطاعات ذات العلاقة بالجامعة، سواء مؤسسات حكومية أو المجتمع المحلي أو الخريجين، وفتح قنوات تواصل مستمر فيما بينهم.

– التعاون مع الجامعات العالمية والمتميزة في مجال ريادة الأعمال لنقل التكنولوجيا والمعارف المتطورة (الرميدي، 2018م: ص378).

وبناءً على ما سبق **ترى الباحثة** أن مجالات دور الجامعات في التعليم الريادي تتمثل في: تَبَني القيادات الجامعية للتعليم الريادي، تَضمِين المناهج التعليمية للتعليم الريادي، وتعزيز أعضاء هيئة التدريس التعليم الريادي من خلال طرق وأساليب تدريسهم.

10. واقع التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية

The reality of entrepreneurial education in Palestinian universities

إن الجامعات الفلسطينية تدرك طبيعة الوضع السياسي، والاقتصادي الذي يمر به المجتمع الفلسطيني، وأهمية التحول نحو التعليم الريادي، وما ينتج عنه من كوادر مؤهلة ومدربة على درجة عالية من الكفاءة، تساهم في زيادة الاستثمار والانتاج في السوق المحلي (نصار، 2018م: ص450).

الجامعات الفلسطينية ورغم قلة الإمكانيات إلى أنها تتمتع ببناء تنظيمي قوي قادر على إرساء مبادئ التعليم الريادي، فبعض الجامعات الفلسطينية يوجد بها حاضنات للأعمال، وتهتم بالبحث العلمي؛ للإفادة منه في تطوير الجامعة ورفع مكانتها، وتهتم الجامعات الفلسطينية بالتعليم الريادي بالرغم من الأوضاع التي يمر بها الشعب الفلسطيني من: ضعف التمويل، وقلة الإمكانيات، وقلة توافر فرص العمل بسبب الحصار والعدوان المتكرر (السر، 2017م: ص73).

ومن خلال **إجراء الباحثة مقابلات غير منتظمة** مع المعنيين في كل من الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة الأقصى (مدير دائرة ضمان الجودة، مدير التخطيط والتطوير، مدير الموارد البشرية، مسؤول العلاقات الخارجية، مدير دائرة التعليم المستمر، مدير دائرة متابعة الخريجين، مدير حاضنة الأعمال، عميد كلية التربية، رئيس قسم الهندسة المعمارية، رئيس قسم الهندسة المدنية، رئيس قسم إدارة الأعمال، رئيس قسم المحاسبة، رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات) للتعرف على واقع التعليم الريادي في الجامعتين، وفيما يلي عرض بصورة مُفصّلة لواقع التعليم الريادي في كلتا الجامعتين:

أولاً: الجامعة الإسلامية بغزة Islamic University in Gaza

اتَّضَح أن هناك أنشطة وممارسات عديدة تعزز التعليم الريادي تقوم بها الجامعة الإسلامية، وفيما يلي تعرض الباحثة واقع التعليم الريادي في الجامعة الإسلامية:

أ- تطرح بعض الكليات في الجامعة عدة مساقات تعزز ثقافة التعليم الريادي منها:

- ✓ كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية: تطرح مساقي مبادئ إدارة الأعمال 1 و2 كمتطلب كلية، كما وتطرح عدة مساقات تخصص وهي: مساق إدارة التسويق والتسويق الالكتروني، مساق إدارة الاستثمار والتمويل، ومساق إدارة المشاريع، كما وافتتحت الكلية تخصص جديد تحت مُسمى التسويق والتجارة الالكترونية.
- ✓ كلية تكنولوجيا المعلومات: تطرح مساق ريادة الأعمال والعمل الحر كمتطلب تخصص.
- ✓ كلية الهندسة: تطرح عدة مساقات كمتطلب تخصص، فمثلا قسم الهندسة المعمارية يطرح مساق اقتصاد وإدارة مشاريع هندسية، وقسم الهندسة المدنية يطرح مساقي إدارة مشاريع هندسية، واقتصاد هندسي.

أما باقي كليات في الجامعة فتُضَمِّن التعليم الريادي ضمن مفردات وقضايا في عدة مساقات.

ب- عَقَدَت الجامعة عدة أيام دراسية وورش عمل تعزز فيها ثقافة التعليم الريادي منها: يوم دراسي بعنوان "التمويل الجماعي كرافع للمشاريع الصغيرة في فلسطين"، وورشة عمل

بعنوان "الابتكار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسبل تعزيز البيئة الداعمة لقطاع الريادة، كما وعَقَدَت عدّة مؤتمرات تعزز فيها ثقافة التعليم الريادي منها:

- ✓ مؤتمر الريادة والإبداع في تطوير المشاريع الصغيرة.
- ✓ مؤتمر دور ريادة الأعمال والعمل الحر عن بعد في تعزيز قطاع الاعمال وخلق فرص عمل.
- ✓ مؤتمر بطالة الخريجين آفاق وحلول.
- ✓ مؤتمر تكنولوجيا الأعمال إبداع وابتكار.
- ✓ ومؤتمر تكنولوجيا الأعمال تنمية وابتكار.

ت- تقوم كليات الجامعة بعدة أنشطة في الجامعة تعزز فيها ثقافة التعليم الريادي بالاشتراك مع الأندية الطلابية، ومجلس الطلبة، وشؤون الطلبة، وتعقد أيضاً الكليات عدّة دورات مختلفة مثل دورة المعلم الرقمي التي عقدتها كلية التربية في الجامعة.

ث- تُطلِق الجامعة عدة مشاريع تعزز ثقافة التعليم الريادي منها: مشروع "تهيئة خريجي كلية الهندسة لمواكبة احتياجات سوق العمل في مجال الطاقة والمدن الذكية"، مشروع "دعم وتعزيز ريادة الأعمال في الهندسة والعلوم والرياضيات وتكنولوجيا المعلومات في الجامعات الفلسطينية"، مشروع "تطوير قدرات خريجي تكنولوجيا المعلومات لدمجهم في سوق العمل الحر وتصدير البرمجيات"، ومشروع "مبادرون لدعم وتطوير الأفكار الريادي".

ج- تَعقِد عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، ودائرة الخريجين في الجامعة العديد من الدورات التي تعزز ثقافة التعليم الريادي منها: دورة "تأهيل الخريجين لسوق العمل"، دورة "التسويق الالكتروني"، دورة "التمويل وإدارة المخاطر"، دورة "الاستثمار في الاسواق المالية"، دورة "تأهيل المحاسبين لسوق العمل"، دورة "العمل الحر مسار النجاح"، ودورة "تنسيق المشاريع"، كما نفّذت عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر العديد من البرامج منها برنامج "دبلوم إدارة المشاريع"، والعديد من المشاريع مثل مشروع "تسهيل الوصول للوظائف اللائقة في قطاع غزة".

ح- وجود حاضنة الأعمال بالجامعة، تم تأسيسها عام 2006م في قطاع غزة، والتي توفر بيئة تعليمية داعمة لأصحاب المشاريع من خلال تطوير الأفكار والنهوض بها لتطبيقها على أرض الواقع، وتحويل الأفكار إلى مشاريع على أرض الواقع، وكذلك تقديم خدمات

لرجال الأعمال الفلسطينيين، وتتلخص أدوار حاضنة الأعمال في الجامعة الإسلامية فيما يلي:

- ✓ الارتقاء بمستوى الطلبة العلمي والعملي من خلال إكسابهم المعارف والمهارات العملية والحياتية.
- ✓ تعزيز الاقتصاد وخفض معدلات البطالة، من خلال العمل على تعزيز الجوانب العملية فيها بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل الفلسطيني.
- ✓ احتضان الطلبة في مشاريع ريادية، ودمج طلاب الادارة مع مجموعات من تخصصات أخرى مهنية وتطبيقية سعياً لإنشاء شركات ذات تخصصات متكاملة.
- ✓ تدعم الحاضنة المواهب الفكرية والإدارية لرواد الأعمال الشباب الذين يمكن أن يصبحوا العمود الفقري لسوق التصدير وتعمل على تنشيط المنتجات والخدمات الفلسطينية.
- ✓ تعزيز التعاون والشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني.
- ✓ تنفيذ عدد من ورش العمل والفعاليات العامة لتشجيع ريادة الأعمال في المجتمع، وذلك لتطوير الدور الأكاديمي المهني لريادة الأعمال ليتم تدريسه في الجامعات الفلسطينية.
- ✓ توفير بيئة ابداعية للطلبة أصحاب المشاريع من خلال تطوير الأفكار والنهوض بها لتطبيقها على أرض الواقع.

ومن أهم الخدمات التي تقدّمها الحاضنة في الجامعة الإسلامية:

- برامج الاحتضان.
- برامج التسريع.
- برامج العمل الحر.

ومن خلال هذه البرامج يتم التدريب في مرحلة الاستضافة، والتدريب التقني، والتدريب المتخصص لكل مجال، والتدريب على منصات العمل الحر، وتدريب المهارات الحياتية.

ومن أبرز نتائج حاضنة الأعمال في الجامعة الإسلامية:

- أكثر من (1200) ريادي/ة.
- أكثر من (2500) مستفيد/ة من برامج الحاضنة.
- تم تنفيذ أكثر من (20) مشاريع وبرامج نفّذتها الحاضنة.
- تم تسريع أكثر من (30) شركة ناشئة.

- تم احتضان أكثر من (10) مشاريع أفكار ريادية وأكثر من (8) مشاريع العمل الحر.
- تم دعم واحتضان وإطلاق أكثر من (220) شركة ريادية.
- أكثر من (35%) من المستفيدين رياديات.
- تم التشبيك مع أكثر من (15) مؤسسة محلية ودولية.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى تميُّز الجامعة الإسلامية في دعم ثقافة التعليم الريادي منها: دراسة (السر، 2017م) والتي توصّلت إلى "توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى إلى متغير الجامعة (الاسلامية، فلسطين، الأقصى) لصالح الجامعة الاسلامية".

ثانياً: جامعة الأقصى Al-Aqsa University

اتَّضَح أن هناك أنشطة وممارسات عديدة تعزز التعليم الريادي تقوم بها جامعة الأقصى، وفيما يلي تعرض الباحثة واقع التعليم الريادي في جامعة الأقصى:

أ- تطرح بعض الكليات في الجامعة عدة مساقات تعزز ثقافة التعليم الريادي منها:

- ✓ كلية الإدارة والتمويل: تطرح مساقي مبادئ إدارة الأعمال 1 و2 كمتطلب كلية، كما وتطرح عدة مساقات متطلب تخصص وهي: مساق التسويق الالكتروني والتجارة الالكترونية، مساق مبادئ الاستثمار، مساق إدارة التسويق، مساق إدارة الأعمال الدولية، كما وافتتحت الكلية تخصص تحت مُسمى نُظم المعلومات الإدارية والتجارة المعاصرة.
- ✓ كلية تكنولوجيا المعلومات: تطرح مساقي ريادة الأعمال والعمل الحر، التسويق الالكتروني كمتطلب تخصص.

أما باقي كليات في الجامعة فتُضَمِّن التعليم الريادي ضمن مفردات وقضايا في عدة مساقات.

ب- عَقَدَت الجامعة عدّة ندوات وورشات عمل تعزز فيها ثقافة التعليم الريادي منها: ندوة بعنوان "آفاق المستقبل المهني لخريجي قسم المحاسبة"، وورشة عمل بعنوان "تسويق التكنولوجيا من خلال الحاضنات". كما وعَقَدَت الجامعة عدّة مؤتمرات تعزز فيها ثقافة التعليم الريادي منها:

- ✓ مؤتمر نحو رؤية لتنمية الإبداع الطلابي.
- ✓ مؤتمر مشروع تدريب وتشغيل الطلبة المميزين من المستوى الرابع وحديثي التخرج.

- ✓ ومؤتمر البحث والابتكار في الهندسة وتكنولوجيا المعلومات – مشاريع تخرج الطلبة: التوصيات والمخرجات.

ت- تعقد الكتل الطلابية في الجامعة عدّة محاضرات ومسابقات في العمل الريادي.

ث- تُطلِق الجامعة عدة مشاريع تعزز ثقافة التعليم الريادي منها: مشروع "تحسين جودة طلبة وخريجي إدارة وأتمتة المكاتب بإكسابهم المهارات التكنولوجية الرقمية لزيادة فرص العمل"، ومشروع "BITPAL" يهدف لتعزيز الابتكار في مناهج الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في الجامعات الفلسطينية العاملة بغزة والعمل على تطوير الخطط التدريسية بما يتناسب مع سوق العمل لتقليص الفجوة بين الخريج وسوق العمل.

ج- تَعقِد عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر –وحدة الخريجين- في الجامعة العديد من الدورات التي تدعم التعليم الريادي منها: دورة "التكنولوجيا الرقمية في التعليم أون لاين"، دورة "العمل الحر من خلال الإنترنت"، دورة "دخول سوق العمل باحتراف"، دورة "التسويق للذات"، كما نفّذت عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر العديد من البرامج منها برنامج "دبلوم إدارة المنظمات غير الحكومية".

ح- تموّل الجامعة مشاريع، ومبادرات مجتمعية صغيرة من خلال برنامج (Reach Cares)، كما تشارك الجامعة بمشروع "منح صندوق تطوير الجودة" والمدعومة من البنك الدولي والتي تهدف الى تحفيز مؤسسات التعليم العالي لتطوير وتنفيذ برامج تعليمية موجهة لسوق العمل بالشراكة الفاعلة مع القطاع الخاص.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى تميُّز جامعة الأقصى في دعم ثقافة التعليم الريادي منها: دراسة (اغريّب، 2019م) التي توصّلت إلى "وجود فروق معنوية بين استجابات المبحوثين حول تعزيز التعليم للريادة في الحد من بطالة الخريجين تعزى لمتغير الجامعة، وكانت الفروق لصالح جامعة الاقصى بمتوسط بلغ (7.66)".

بناءً على ما سبق من نتائج المقابلات غير المنتظمة التي أجرتها الباحثة، تبيّن أن كل من الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة الأقصى تمارسان التعليم الريادي بدرجة كبيرة، وتتوافر فيهما معظم متطلباته، وحيث أيضاً أن الجامعات الفلسطينية تعتمد نظام انجاز الطالب (60) ساعة تطوع غَير التدريب العملي لكي يُمنح درجة البكالوريوس، وهذه الساعات يقضيها الطالب في مؤسسات لها علاقة بتخصصه، لكي تطوّره وتدمجه بسوق العمل قبل تخرجه، وتدرّبه على عمل

المشاريع وتؤهله للحصول على وظيفة مناسبة لتخصصه–، وقد أشارَت (السر، 2017م) إلى أن "المتوسط الحسابي لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية يساوي (3.55)، ووزن النسبي بلغ (71.00%)، أي بدرجة كبيرة"، وبيّنت دراسة (اغريّب، 2019م) أنه "بلغ الوزن النسبي الاجمالي لمحاور تعزيز التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية (73.54 %)، حيث بلغ الوزن النسبي للمهارات الإدارية (74.43 %)، وللمهارات الفنية (73.14 %)، أما المهارات الشخصية فكانت (72.98 %)"، كم توصّلت دراسة (نصار، 2018م) إلى كل من: "المتوسط الحسابي لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي يساوي (74.0 %)، أي بدرجة كبيرة"، "المتوسط الحسابي لدرجة توافر متطلبات دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي يساوي (3.73)، والوزن النسبي (74.7 %)، أي بدرجة كبيرة".

المحور الثانـي:
التنميـة الاقتصاديـة

تمهيـد Prelude

إن موضوع التنمية الاقتصادية أخذ مكاناً مرموقاً بين الدارسات الاقتصادية، حيث استحوذ على الاهتمام من الاقتصاديين والسياسيين في البلاد المتقدمة والنامية وعبر المنظمات الدولية والإقليمية.

1. مفهوم التنميـة وأبعادها The essence and themes of development

رغم أن التنمية تعتبر ظاهرة اجتماعية، نَشَأَت مع نَشأة البشر المستقر إنتاجاً وارتقاءً وعلاقات، واتخذ مفهومها صوراً محددة في سباق الحضارة المعاصرة، إلا أن دراسات التنمية لم تأخذ أهمية كبيرة إلا بعد الحرب العالمية الثانية، وتَنامَى الاهتمام بها في ثمانينيات القرن الماضي (حلاوة وصالح، 2010م: ص ص19 –20).

كما أن التنمية هدف تسعى لتحقيقه كافة الشعوب، لذلك يحتل موضوع التنمية بأهمية كبيرة من قِبَل المتخصصين والمسئولين والباحثين والمخططين في الحكومات والشعوب والمنظمات المختلفة لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة على كيان المجتمع من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

1. 1. مفهوم التنميـة The concept of development

يعد مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية الشائعة في القرن العشرين، واهتمت به الدول بشكل كبير، نظراً إلى الآثار الإيجابية التي تترتّب عليها في جميع مجالات الحياة، وتأثيرها الحساس والمباشر في حياة أفراد المجتمع.

التنمية لغةً:

– مصدر نمَّى، وتعني: الرَّفْعِ وَالزِّيَادَةِ (لسان العرب، 1999م).

– تحويل الموارد الطَّبيعية غير المستثمرَة إلى موارد منتجة مثل استصلاح الأراضي الصَّحراوية أو البور (معجم اللغة العربية المعاصرة، 2008م).

التنمية في اللغة العربية مشتقة من الفعل "نما" بمعنى زاد الشيء وأصلحه، ونما ينمو مصدرها تنمية، أي جعله يسير في مراحل متعددة متتالية نحو الزيادة التدريجية، سواء من حيث الكم أو الكيف، وكلمة تنمية في اللغة الانجليزية Development مشتقة من الفعل Develop وتعني ينمي، يطور، يوسع. وهذا المصطلح شاع استخدامه منذ الحرب العالمية الثانية، ولكن قبل ذلك التاريخ استخدمت كلمات أخرى لتدل على المعنى المراد بالتنمية في الوقت الحاضر، مم هذه الكلمات: التقدم المادي، والتقدم الاقتصادي، وأيضا التحديث والتصنيع (الحاج محمد، 2000م: ص24).

يتبيَّن مما سبق أن تعريف التنمية في اللغة يدور بين الزيادة، والإصلاح، والاستصلاح.

التنمية اصطلاحاً:

قد عُرّفت التنمية عدة تعريفات، اقتصرت الباحثة على التعريفات التالية:

– "مجموعة الوسائل والجهود المختلفة، التي من خلالها يتم الاستخدام الأمثل للثروة بشقيها المادي والبشري، والتي بدورها تؤدي إلى إحداث تغير في أنماط السلوك وانواع العلاقات الاجتماعية" (Rodney, 1974: p 4–6).

– "العملية المجتمعية الواعية والموجَّهة نحو ايجاد تحولات في البناء الاقتصادي والاجتماعي، وتكون قادرة على تنمية طاقة انتاجية مدعّمة ذاتياً، تؤدي إلى تحقيق زيادة منتظمة في متوسط الدخل الحقيقي للفرد على المدى المنظور" (إبراهيم، 1989م: ص21).

– "مجموعة من الطرق والوسائل التي تستخدم بقصد توحيد جهود الأفراد، مع السلطات من أجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات القومية والمحلية" (عيد، 1990م: ص42).

– "عملية حضارية شاملة لمختلف أوجه النشاط في المجتمع، بما يحقق رفاه الإنسان وكرامته، وهي بناء للإنسان وتحرير له، وتطوير لكفاءاته، وإطلاق لقدراته للعمل البنّاء والتنمية، وكذلك اكتشاف لموارد المجتمع، وتنميتها والاستخدام الأمثل لها؛ من أجل بناء الطاقة الإنتاجية القادرة على العطاء المستمر" (الحر، 2003م: ص27).

– "العملية التي يرتفع بموجبها الدخل القومي الحقيقي خلال فترة ممتدة من الزمن، وذلك مع تحقيق معدلات نمو أعلى من معدلات نمو السكان وبالتالي ارتفاع الدخل الحقيقي للفرد، مع

إحداث تغيرات مهمة وواسعة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وفي التشريعات والأنظمة التي تحكم هذا المجال " (خلف، 2006م: ص177).

– "أفضل استغلال للموارد المادية والبشرية بكفاءة وفعالية، من أجل تطوير كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية والصحية والثقافية والبيئية، وذلك من خلال تضافر الجهود الرسمية والشعبية معاً، دون تبعية لأي جهة كانت" (حلاوة وصالح، 2010م: ص22).

– "تطور بنياني في جميع مناحي الحياة مصحوب بتطور هيكلي ينتج عنها تحسن في مستويات الدخل لتحسين مستوى معيشة الأفراد في المجتمع" (حلس، 2014م: ص79).

– "مجموع السياسات التي يتخذها المجتمع، وتؤدي إلى زيادة معدلات النمو الاقتصادي استناداً

إلى قواه الذاتية، لضمان تواصل هذا النمو واتزانه لتلبية حاجيات أفراد المجتمع وتحقيق أكبر قدر ممكن من العدالة الاجتماعية" (خشيب، 2014م: ص6).

– "عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية لمجتمع معين؛ بهدف إكساب ذلك المجتمع القُدرة على التطور الذاتي المستمر، وبمعدلٍ يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل الأفراد" (القريشي، 2017م: ص48).

– "رفع مستوى المجتمع ككل، والنظام الاجتماعي نحو حياة إنسانية أفضل، ورفع مستويات الإنتاج من خلال إنماء المهارات والطاقات البشرية وخلق تنظيمات ومؤسسات اقتصادية ذات جودة أفضل" (الزيود، 2020م: ص 52).

بناءً على ما سبق: كان من الطبيعي أن تبرز اختلافات في تحديد مفهوم التنمية، فكلٌ ينظر لها بمنظوره الخاص وفي ضوء فلسفته السياسية وخلفياته الفكرية، فالبعض اعتبرها عملية تغيير جذري، والبعض الآخر اعتبرها عملية تطوير، واستفرد تعريف واحد باعتبارها النمو مع التغيير؛ ولكن جميع التعريفات أجمعت على أن كلمة التنمية تشمل جوانب اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، أي أنها عملية حضارية شاملة، هدفها تحسين مستوى معيشة الأفراد، وتحسين نوعية الحياة.

1. 2. أبعاد التنميـة Dimensions of development

بناءً على المفهوم الواسع للتنمية وبما أنها تشمل جميع مجالات الحياة، فإنه يوجد بعدين للتنمية الشاملة وهي كما في الشكل التالي:

شكل (2.4): أبعاد التنمية

المصدر: إعداد الباحثة.

أ) البعد الاقتصـادي

ويكمن في جوهره إلى العمل على زيادة الطاقة الإنتاجية للاقتصاد، من حيث التغيرات التي تحدث في العلاقات النسبية بين القطاعات الإنتاجية وبين الناتج القومي وحتى في نسبة العاملين في القطاعات المختلفة وهذه النسب يتم استخدامها للحكم على مدى تقدم أو تخلف اقتصاد ما (مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية، 2014م).

ب) البعد الاجتمـاعي

وهو أسلوب حديث في العمل الاجتماعي يقوم على إحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق تحسين مستويات العمل والرفاهية عموماً لك المواطنين، والعمل على الاهتمام الأكبر بالطبقة المتوسطة، والطبقة العاملة، وتنمية الثقافة الوطنية من أجل المشاركة في تنفيذ برامج التنمية لإحداث التغيير اللازم لتطوير المجتمع (الكفري، 2014م).

وحسب ما سبق: فإن التنمية لا تقوم على بعد واحد فقط، فلإحداث التنمية الشاملة يجب أن تشمل البعدين معاً وبشكل متكامل.

2. مفهوم التنميـة الاقتصاديـة The concept of economic development

قد برز مفهوم التنمية بدايةً في علم الاقتصاد حيث استخدم للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين، وذلك بهدف اكساب التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن زيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحاجات الأساسية والمتزايدة لأعضائه، بالصورة التي تكفل زيادة درجات اشباع تلك الحاجات عن طريق الترشيد المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة (حلاوة وصالح، 2010م: ص19).

ويعتبر العالم الأسكتلندي آدم سميث أول اقتصادي متخصص بالتنمية، نشر كتابه ثروة الأمم عام 1776م، وكان أول بحث أو رسالة حول التنمية الاقتصادية، أما في أفريقيا وآسيا وأمريكيا اللاتينية انبعثت الدراسات المنظمة لمشكلات وعمليات التنمية عبر الأربعة عقود الماضية (القريشي، 2010م: ص25).

عَرِفَت مفاهيم التنمية الاقتصادية تطوراً كبيراً ومستمراً، تِبعاً لتطور الفكر الاقتصادي، وساهمت محاولات تشخيص مصادر التنمية في ثنايا أفكار الاقتصاديين وفي ظل ظروفها، في الكشف عن تجليات فكر الإنسان في رحلته الطويلة للعثور على الحقيقة والسعي لردم الفجوة بين المجتمعات (القريشي، 2017م: ص4)، وتعدّدت تعريفات التنمية الاقتصادية، واقتصرت الباحثة على التعريفات التالية:

– "التنسيق بين المتغيرات الفكرية والاجتماعية للسكان، تجعلهم قادرين على زيادة الناتج الحقيقي بطريقةٍ مستمرة ودائمة" (Perroux, 1983).

– "العملية الهادفة إلى تحسين مستويات المعيشة لسكان الدول النامية، عن طريق زيادة متوسط الفرد من الدخل القومي، والذي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال زيادة دور الصناعة والتصنيع في النشاط الاقتصادي لهذه الدول مقارنةً بدور القطاع الزراعي والصناعي والتقليدي فيه" (علي، 1994م: ص64).

– "عملية تغيير شاملة ومتكاملة اقتصادياً واجتماعياً؛ لتحقيق نمو مستعجل ومستمر في اقتصاديات البلدان، وتحسين لظروف ومستوى حياة الإنسان فيها، وتستخدم الموارد المتاحة للمجتمع في تحقيق زيادات مستمرة في الدخل الوطني تفوق معدلات النمو السكاني، مما يؤدي إلى زيادة حقيقية في متوسط الدخل الفردي" (صالحي، 2006م: ص88).

– "عملية تطويرية تاريخية طويلة الأمد يتطور خلالها الاقتصاد القومي من اقتصاد بدائي ساكن لا يزيد في الدخل القومي ودخل الفرد في المتوسط، إلى اقتصاد متحرك تبدأ في هذه الزيادة، يؤدي في النهاية إلى تغيرات جذرية كمية في المجتمع كله" (حلاوة وصالح، 2010م: ص168).

– "عملية تتضمن تحقيق معدل نمو مرتفع لمتوسط دخل الفرد الحقيقي خلال فترة ممتدة من الزمن، على ألا يصاحب ذلك تدهور في توزيع الدخل أو زيادة في مستوي الفقر في المجتمع" (الصباغ، 2017م: ص42).

–"تلك الجهود التي تهدف إلى إحداث تغيرات جذرية في مجتمع معين من أجل إكسابه القدرة على التطور الذاتي والمستمر بما يضمن إشباع حاجات الأفراد من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية وامتثال مبدأ العدالة في توزيع الثروة" (حمزة ودنبري، 2019م: ص71).

– "الإجراءات المنسقة والمستديمة، التي تتخذ من قِبَل صُنّاع القرار وبعض الجامعات المشتركة، لتحسين اقتصاد الدولة من خلال النهوض بمختلف قطاعات الاقتصاد، وزيادة الإنتاجية في العمل، وهذا النهوض يتطلب سلسلة تغيرات لضمان استمراريته" (الشريف، 2019م: ص37).

– "سلسة من التغيرات والتأقلمات الاقتصادية التي بدونها يتوقف النمو" (الزيود، 2020م: ص 52).

بِحَسب ما جاء في التعريفات السابقة: فإن المعظم اعتبروا أن التنمية الاقتصادية عملية احداث تغيير في الهيكل الاقتصادي، وآخرين اعتبروها التطوير والنهوض بمجال الاقتصاد، وآخر اعتبرها عملية استغلال الموارد البشرية، واعتبرها آخر عملية زيادة دور الصناعة والتصنيع في النشاط الاقتصادي، واستفرد آخر بأنها عملية التنسيق بين المتغيرات الفكرية والاجتماعية، واستفرد آخر بأنها سلسلة من التأقلمات الاقتصادية، وبالرغم من بعض الاختلافات في التعاريف إلى أن جميعهم أجمعوا على أن التنمية الاقتصادية تزيد من الناتج الحقيقي والدخل القومي الحقيقي للمجتمعات، وبالتالي تزيد من متوسط دخل الفرد، **وتعرّف الباحثة التنمية الاقتصادية** على أنها: إجراءات مُخطّطة، تُتخذ من خلال استراتيجية عامة للتطوير الاقتصادي في الدول النامية، تؤدي إلى زيادة الناتج والدخل القومي الحقيقي، وتحقيق الاستقلال والتقدم الاقتصادي، والرفاهية الاقتصادية العادلة لجميع أفراد الدولة.

3. نظريات التنميـة الاقتصاديـة Theories of economic development

ظلت قضية التنمية واحدة من أهم القضايا العالمية على مدى عقود طويلة، واستأثرت باهتمام السياسيين والمفكرين والخبراء، وظهر حولها العديد من النظريات والرؤى التي اتفقت جميعها على ضرورة التنمية وأهميتها (الزنفلي، 2012م).

وظهرت معظم نظريات التنمية الاقتصادية بعد الحرب العالمية الثانية، وفي الخمسينيات من القرن الماضي، بعد أن تزايد الاهتمام بقضايا التخلف والتنمية، نتيجة تعاظم حركات التحرير الوطني والاستقلال السياسي للدول التي كانت مستعمَرَة، وتَرَكزَ اهتمامها في كيفية مواجهة مشاكل الفقر، والتخلف، والتبعية، وكذلك نتيجة تزايد اهتمام الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية بقضايا التنمية (حلاوة وصالح، 2010م: ص37).

وسوف تقتصر الباحثة في هذه الدراسة على النظريات التالية:

نظرية آدم سميثAdam Smith theory

وهو من طليعة المفكرين الاقتصاديين الكلاسيكيين، وكان كتابه (ثروة الأمم) معنياً بمشكلة التنمية الاقتصادية، وإن لم يُقَدِّم النظرية بشكلها المتكامل، إلا أنّ اللاّحقين قد شكلوا النظرية الموروثة عنه، والتي تحمل سمات مهمة منها:

أ. تقسيم العمل: وهو نقطة البداية؛ حيث يؤدي إلى أعظم النتائج في القوى المنتجة للعمل.

ب. القانون الطبيعي: اعتقد آدم سميث بإمكانية تطبيق القانون الطبيعي في الأمور الاقتصادية ومن ثم فإنه يَعُد كل فرد مسؤولاً عن سلوكه، أي: إنه أفضل من يرعى مصالحه وأن هناك يداً خفية تقود كل فرد وترشد آلية السوق، وإن كل فرد سيبحث عن تعظيم ثروته، وكان آدم سميث ضد تَدَخُل الحكومات في الصناعة والتجارة.

ت. عناصر النمو: تتمثل في كل المنتجين المزارعين ورجال الأعمال، ويساعد على ذلك أن حرية التجارة والعمل والمنافسة، تقود هؤلاء إلى توسيع أعمالهم؛ مما يؤدي إلى زيادة التنمية.

ث. تراكم رأس المال: ويُعدُّ ضرورياً للتنمية الاقتصادية، ويجب أن يسبق تقسيم العمل، فالمشكلة هب مقدرة الأفراد على الادخار أكثر، ومن ثَم الاستثمار أكثر في الاقتصاد الوطني (سمية، 2014م: ص2).

نظرية مراحل النمو ل روستو The theory of stages of growth for Rostow

قام روستو بتقسيم عملية التنمية إلى عدة مراحل، تبتدئ بالمجتمع التقليدي الذي يحده إطار محدود من الإنتاج، ويرتكز على علم وتكنولوجيا بدائية، ثم مرحلة ما قبل الانطلاق وهي مرحلة النمو المستمر وإحداث ثورة تكنولوجية في الزراعة لمواجهة الزيادة السكانية، وتوسيع نطاق الواردات، وتطوير بعض القطاعات الرائدة، ثم الإطار الثقافي بمعنى وجود قوة دفع سياسية واجتماعية ومؤسسية قادرة على استغلال قوى التوسع في القطاعات الحديثة، ثم مرحلة الاتجاه نحو النضج والتي يستطيع فيها المجتمع أن يطبق نطاق واسع من التكنولوجيا الحديثة، ثم مرحلة أخيرة وهي مرحلة الاستهلاك الكبير باتجاه تركيز السكان في المدن وضواحيها، وانتشار المركبات واستخدام السلع المعمرة على نطاق واسع (أبو سخيلة، 2015م: ص33).

نظرية الدفعة القوية Big Push theory

تتمثل نظرية الدفعة القوية بوجود دفعة قوية، أو برنامج كبير من الاستثمار بغرض التغلب على عقبات التنمية، ووضع الاقتصاد على مسار النمو الذاتي، وصاحب فكرة النظرية (روزنشتين رودان) يفرّق بين ثلاث أنواع من عدم قابلية التجزئة، الاول: عدم قابلية دالة الإنتاج على التجزئة، والثاني: دالة الطلب، وأخيراً: عرض الادخار، ويرى رودان أنّ نظريته تبحث في الواقع عن المسار باتجاه التوازن أكثر من الشروط اللازمة عند نقطة التوازن (الشريف، 2019م: ص42).

نظرية النمو المتوازن Balanced growth theory

قدّمها (نيركس)، ويركز على مشكلة الحلقة المفرّغة للفقر والناجمة عن تدني مستوى الدخل، وبالتالي ضيق حجم السوق، فنظرية النمو المتوازن تتطلب تحقيق التوازن بين مختلف الصناعات الاستهلاكية، بينها وبين الصناعات الرأسمالية، وكذلك التوازن بين القطاع المحلي والقطاع الخارجي، وفي النهاية تحقيق التوازن بين جهة العرض وجهة الطلب (حلاوة وصالح، 2010م: ص43).

نظرية النمو غير المتوازن Unbalanced growth theory

تأخذ هذه النظرية اتجاهاً مغايراً لفكرة النمو المتوازن، حيث إنّ الاستثمارات هنا تُخَصص لقطاعات معينة بدلاً من توزيعا بالتزامن على جميع قطاعات الاقتصاد الوطني، ومن روادها (هيرشمان)، الذي يعتقد أنّ إقامة مشروعات جديدة يعتمد على ما حققته مشاريع أخرى من وفورات

خارجية؛ إلا أنّها تخلق بدورها وفورات خارجية جديدة يمكن أن تستفيد منها وتقوم عليها مشروعات أخرى تالية (الشريف، 2019م: ص43).

وترى الباحثة انه في ظل ظروف بلادنا الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي، أنّنا بحاجة لنموذج يتسم بالخصوصية استناداً للأوضاع السياسية غير المستقرة.

4. مبادئ التنميـة الاقتصاديـة Principles of economic development

هناك العديد من المبادئ التي لا بد من توفرها حتى يمكن تحقيق عملية التنمية الاقتصادية ومن هذه المبادئ:

أ. مبدأ توفير البيئـة الملائمـة للتنميـة الاقتصاديـة:

أثبتت تجارب الدول النامية أن توفير البيئة الملائمة للتنمية شرط أساسي ومهم في نجاح برامج التنمية الاقتصادية في البلدان المتخلفة، ومن أهم عناصر البيئة الملائمة تغيير البناء الاجتماعي، والاستقرار السياسي، والإيمان بإمكانية تحقيق التنمية، ومشاركة أفراد الشعب بقوة وثقة في عملية التنمية الاقتصادية.

ب. مبدأ إعطاء الأولويـة فـي الاهتمـام للعنصر البشري:

التنمية الاقتصادية في جوهرها تتوقف على الكيفية التي يتم بموجبها تشغيل السكان، وكذلك توجيههم نحو تحويل الثروات الطبيعية إلى سلع وخدمات نافعة لسد حاجات المجتمع، إلا أن التجارب الماضية للبلدان النامية أثبتت عجز سكان هذه البلدان في النهوض بعملية التنمية الاقتصادية؛ بسبب النقص النوعي وليس الكمي للسكان، ويرى ألبرت هيرشمان أن التنمية الاقتصادية تتطلب تنمية الموارد البشرية والمادية معاً.

ت. مبدأ تدخل الدولـة فـي التنميـة الاقتصاديـة:

ومن أهم مبررات تدخل الدولة، عجز القطاع الخاص أو الادخار الفردي عن تمويل جميع برامج التنمية التي تتطلبها اقتصاديات الدول النامية، بسبب انخفاض مستوى الدخل الفردي، وكذلك عدم كفاية وكفاءة المنظمين والإداريين للمشاريع الاقتصادية، وتتطلب التنمية الاقتصادية إقامة البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية وذلك للمساعدة في إنشاء المشاريع الإنتاجية، وكذلك تتطلب

التنمية الاقتصادية تغيراً جذرياً في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي للدول النامية؛ من أجل إزالة عوائق التنمية (حلس، 2014م: ص80).

وترى الباحثة أن أساس التنمية الاقتصادية يكمن في: قدرة الفرد على موافاة حاجاته الأساسية، وشعوره بالتقدير من المجتمع، ووجود العدالة والنزاهة والشفافية، ووجود مجموعة متنوعة من البدائل أمام الفرد كي يرضي رغباته ويتمتع الفرد باختيار حقيقي لتفضيلاته وحق تقرير المصير، وأن تكون خطة التنمية مرنة وقابلة للإثراء في أي وقت ممكن تبعاً للظروف التي تطرأ عليها.

5. عناصر التنمية الاقتصادية Elements of economic development

تتطلب التنمية الاقتصادية عناصر مختلفة، يجب بحثُها عند المباشرة بالتنمية، وهذه العناصر ستلازم المخططين ومنفذي العملية التنموية باستمرار ومعظم الاقتصاديين يحصرون عناصر عملية التنمية الاقتصادية في العناصر الخمسة كما في الشكل التالي:

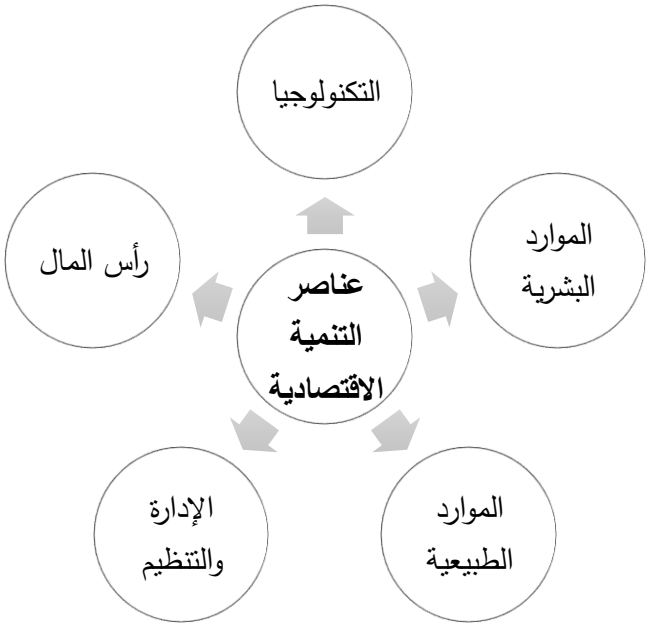

شكل (2.5): عناصر التنمية الاقتصادية

المصدر: إعداد الباحثة.

أ. **الموارد البشرية (العمالة):** إن الإنسان هو أساس أي ثورة داخل المجتمع في أي عصر، وبخصوص التنمية فإنها تنطلق من الإنسان لتعود إليه، فالإنسان في المعادلة الاجتماعية للتغيير يأخذ مركز الثقل، فالإنسان هو عامل نجاح برامج التنمية إذا آمن بفكرة التغيير، وعمل على تحقيقها، وكذلك يعتبر عائقا يحول دون تحقيق التنمية إذا سار في الاتجاه المعاكس (عايش، 2017م: ص38).

ب. **الموارد الطبيعية:** ويُعد هذا العنصر مساعداً، فهناك من الدول التي لا تمتلك الثروات الطبيعية، لكنّها عملاق اقتصادي كاليابان، بينما معظم الدول العربية تضم كميات هائلة من الثروات الطبيعية؛ لكن هذه البلدان مازالت نامية.

ت. **الإدارة والتنظيم:** يجب أن يتماشى التنظيم مع ما يتفق وعادات وتقاليد وأعراف ومعتقدات المجتمع (الشريف، 2019م: ص38).

ث. **رأس المال:** والقصد هنا وسائل الإنتاج المناسبة كماً ونوعاً، إن عرض رأس المال يعتمد على مستوى الادخار، وهذا الادخار يشكل الفرق بين الدخل والإنفاق، فالبلدة الفقيرة تعاني من قلة رؤوس الأموال، ذلك لأن الناس ينفقون معظم دخولهم على الاستهلاك، فهناك استثمارات تعمل على زيادة الطاقة الإنتاجية والسلع والخدمات، وأيضاً النفقات الموجهة للبحث والتطوير والتي تساهم في تحسين إنتاجية العمل، كما أن هناك نفقات اجتماعية تعمل على تعزيز إنتاجية الفرد (سمية، 2014م: ص49).

ج. **التكنولوجيا:** أي معرفة السُبل الكفيلة بتحويل الخامات إلى سلع وخدمات، والتكنولوجيا تساهم في زيادة الإنتاج عندما تتجسد التحسينات في التكنولوجيا في السلع الرأسمالية، ومنها ما يتمثّل في البشر ويأخذ شكل مهارات متحسنة بالنسبة للعمل والإدارة (القريشي، 2010م: ص ص55-57).

وترى الباحثة أن الدول الأقل تطوراً تحتاج فضلاً عن هذه العناصر إلى تطوير مؤسسات داعمة للتنمية، وتوفير الشروط الاجتماعية لذلك، وعلاوةً على التأكّد من كفاية جانب الطلب في الإنتاج وجانب العرض أن يكونا كافيين.

6. أبعاد التنميــة الاقتصاديــة Economic development dimensions

إن التنمية الاقتصادية تتضمن أربعة أبعاد كما في الشكل التالي:

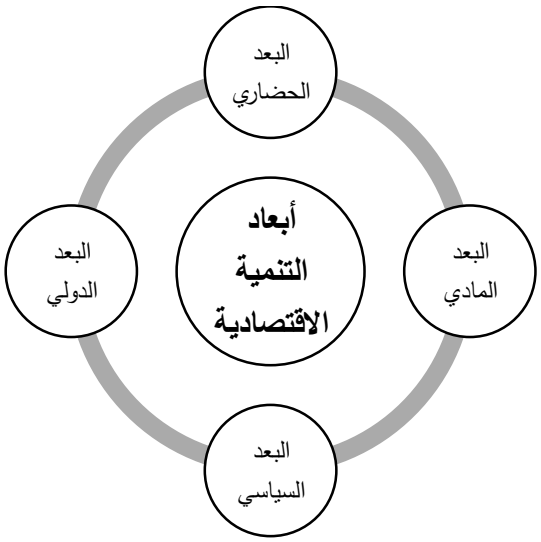

الشكل (2.6): أبعاد التنمية الاقتصادية

المصدر: إعداد الباحثة.

أ. البعد المادي: تعتبر التنمية الاقتصادية الطريق المعاكس للتخلف، ولذلك فإن تحقيق التنمية يعني العمل على التخلص من كل العوامل التي تؤدي إلى القصور في عملية التطوير، التي بدورها تؤدي إلى التنمية الاقتصادية والتي تعني التحول من الصناعة اليدوية إلى الصناعة الآلية وهذا يعمل على قوة السوق الداخلية وهذا جوهر التنمية (نصر الله، 2017م: ص59).

ت. البعد السياسي: إن انتشار فكرة التنمية عالمياً جعل منها ايديولوجية فحلت معركة التنمية الاقتصادية محل الاستقلال، فالتنمية الاقتصادية تشترط التحرير والاستقلال الاقتصادي، ويتضمن البعد السياسي؛ التحرر من التبعية الاقتصادية إلى جانب التبعية الاستعمارية المباشرة، فإذا كان الواقع قد فرض على البلدان النامية الاستعانة بالمصادر الأجنبية من رأس المال والتكنولوجيا، إلا أن هذه المصادر يجب أن تكون مكملة للإمكانيات الداخلية الذاتية بحيث لا تقود إلى السيطرة على اقتصاديات البلدان النامية (أبو سخيلة، 2015م: ص58).

ث. البعد الدولي: إن التنمية والتعاون الدولي أوصلت الدول إلى تبني فكرة التعاون على المستوى من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية، وأيضاً كانت سبباً في ظهور الهيئات الدولية، كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي... الخ، وقد عملت هذه المنظمات جنباً إلى جنب من أجل تعزيز العلاقات

الدولية وجعلها أكثر تكافؤاً، إلا أنها واجهت بعض الصعوبات في هذه العلاقة وذلك لأن البلدان النامية وجدت صعوبة بالغة في الانخراط في هذه العلاقة، ولذا فإن الفروقات كبيرة بين دخول الدول الغنية والدول الفقيرة على مر الزمن (سمية، 2014م: ص48).

ج. البعد الحضاري: يشمل كافة عوامل ازدهار الحضارة، فالتنمية الاقتصادية تعتبر نقطة الانطلاق لأي حضارة كانت، وبمقدورها رسم شخصية وهوية الإنسان (خلادي، 2011م: ص15-16).

7. أهداف التنمية الاقتصادية Economic development goals

رغم اختلاف الأهداف من دولة لأخرى إلى أن هناك أهداف أساسية ومشتركة للتنمية الاقتصادية وهي:

أ. زيادة الدخل القومي الحقيقي:

تحتكم زيادة الدخل القومي لبعض العوامل منها: معدل الزيادة في السكان، والإمكانات المادية والتقدم التكنولوجي للدول، حيث كلما كان المعدل في زيادة السكان أكثر يدفع ذلك الدول إلى السعي والعمل على تحقيق نسبة أعلى في دخلها لتلبية الحاجات الأساسية للزيادة في السكان (عايش، 2017م: ص35).

ب. زيادة ورفع المستوى المعيشي:

تسعى التنمية الاقتصادية للعمل على رفع مستوى المعيشة للسكان في جميع النواحي الحياتية كالمأكل والملبس والمسكن، وارتفاع متوسط دخل الفرد يدل على ارتفاع مستوى المعيشة وكذلك العكس، ويرتبط أيضاً تحقيق التنمية بتنظيم الزيادة السكانية وطريقة توزيع الدخل القومي.

ت. تقليص التفاوت في توزيع الدخل والثروة:

التنمية الاقتصادية في الواقع هدفها اجتماعي، حيث إنه في معظم الدول النامية يوجد انخفاض في الدخل القومي ومتوسط نصيب دخل الفرد قليل، فإنه يوجد فرق كبير في توزيع الدخل والثروات، إذ تستولي نسبة قليلة من المجتمع على نسبة كبيرة من الثروة ونصيب على من دخله القومي وغالبية أفراد المجتمع لا يمتلكون إلا نسبة قليلة من ثروته وتحصل على نصيب متواضع من دخله القومي (الكرد، 2015م: ص14).

ث. الوصول لجودة في الحياة:

إن الوصول لجودة أفضل في الحياة من أهم المؤشرات التي تهتم بها الدول، حيث يضمن في تحقيق هذا الهدف تحقيق مستوى تعلمي أفضل، والسعي إلى فرص أكثر ملائمة وجودة ثقافية وبيئية (Bethell, 2010).

8. مؤشرات التنمية الاقتصادية Economic development indicators

تطرح فكرة التنمية ذاتها ضرورة القياس سواء لصياغة السياسات والخطط وتحديد الأهداف أم لتقييم النتائج، وعلى الرغم من الاستعمال المكثّف في الأدبيات لمصطلح (مؤشر) فإنه لا يبدو معرفاً بشكلٍ وافٍ، فالقواميس تعرف المؤشر بأنه: "الذي يشير إلى الشيء الآخر"، ولكن بالاستعمال الفعلي كثيراً ما يتم الخلط بين الإحصاءات والمتغيرات والمؤشرات (العساف والوادي، 2011م: ص51).

ومن الصعوبة البالغة قياس المستويات المقارنة للتنمية الاقتصادية، إن السبب الأساسي في صعوبة قياسها يُكمِن في تعريفها وأهدافها، فهناك أهداف تنموية يمكن قياس التنمية الاقتصادية من خلالها، ولكن بعض هذه الأهداف هي متغيرات نوعية؛ ولذلك فإن هذه الأهداف يجب أن تُقاس علة نحوٍ غير مباشر باستعمال مؤشرات قابلة للقياس الكمي، ومن أهم مؤشرات التنمية الاقتصادية ما يلي:

أ. الدخل القومي أو الناتج القومي الإجمالي (GNP) الفردي:

في التطبيق العملي فإن هذا المؤشر قد هيمن على المؤشرات الأخرى، وهذا الاسم قد أُعطِيَ للسلاسل التي يمكن أن تُحسب لأي بلد باستعمال مجموعة أساسية من قواعد القياس التي تم ابتداعها في الأقطار الصناعية الغربية للقياس المستوى الكلي للدخل والإنتاج (القريشي، 2010م: ص ص44- 45).

ب. الرفاه ونوعية الحياة:

إن الاهتمام العالمي بنوعية الحياة حديث نسبياً، ونوعية الحياة تعبير ذاتي جداً عن رفاه الفرد أو شعوره بهذا الرفاه، وقد تُعبّر عن جملة الرغبات التي عندما تؤخذ معاً تجعل الفرد سعيداً أو راضٍ عن حياته، ومفهوم نوعية الحياة يختلف من شخص لآخر ومن زمن لآخر، وقد يُستعمل مفهوم نوعية الحياة عموماً بشكل يُغطي مفاهيم مثل: الأمن، والسلام، وتكافؤ الفرص، والمشاركة، والرضى الذاتي (العساف والوادي، 2011م: ص59).

وترتبط نوعية الحياة بأشياء مثل: زيادة في العُمر المتوقع، غذاء أفضل، وملابس ومأوى وتعليم أكثر، وتكوين مهارات للناس، ودعم التوجه العلمي، والتحديث للقيم الثقافية (القريشي، 2010م: ص46).

وتري (قوماء، 2019م) أن هناك سبعة أنواع رئيسة يعتبروا من أهم مؤشرات التنمية الاقتصادية وهي في النقاط التالية:

أولاً: مؤشرات الإنتاج والتصنيع.

ثانياً: مؤشرات الثقة بالاقتصاد: ويُعتبر هذا المؤشر من أهم المؤشرات التي تساعد المنتجين والمستثمرين في الدولة.

ثالثاً: مؤشرات قطاع الإسكان والبناء: يهتم بالنمو السكاني الذي يؤثر على التنمية الاقتصادية.

رابعاً: الميزان التجاري او ميزان المدفوعات: ذلك المؤشر يوضّح للدولة بيان بالعرض والطلب على منتجاتها.

خامساً: مؤشرات الاستهلاك، الأسعار والأجور: ذلك المؤشر يعمل على توضيح حجم التضخم الموجود بالاقتصاد.

سادساً: مؤشرات التوظيف، سوق العمل، ومعدلات البطالة.

سابعاً: تقارير السياسة النقدية وتصريحات عن معدلات الفائدة: تلك التقارير هي التي تقوم بتوضيح التحركات الخاصة بالبنك المركزي، وتعتبر من أقوى التقارير الموجودة بالسوق (قوماء، 2019م).

حسب ما سبق **ترى الباحثة** أن مؤشرات التنمية الاقتصادية هي الطريقة الوحيدة للتعرف على حدوث عملية التنمية ومساراتها؛ إذ لا يمكن معرفة الوضع الحالي للدولة من حيث الاقتصاد بدون الاستناد إلى طرق ومؤشرات ثابتة ومعترف بها دولياً.

9. علاقة التعليم الريادي الجامعي بالتنمية الاقتصادية

The relationship of university entrepreneurial education with economic development

يعد الاهتمام بالتعليم الجامعي عملية استثمارية على المدى البعيد، حيث تعود على الدولة بخبرات بشرية تعتبر ثروة العصر في مواجهة التحديات، لذا ينبغي أن يُنظر للجيل المتعلم على أنه مشروعاً وطنياً يتم من خلاله تحديد ملامح الحاضر والمستقبل؛ لكونهم طاقات مبدعة تُسهم في قيادة المجتمع وتطوره.

ولكي يتعاظم دور الجامعات في حل مشاكل التنمية الاقتصادية في المجتمع وعلاج مشكلة البطالة، يجب إيجاد طرق تساعد الطلاب على التفكير المنطقي، وإكسابهم مهارة عمق التفكير والإدراك والتحليل، وإعداد الكفاءات المتمكنة من التعامل مع المعطيات الجديدة، والمتطلبات المتغيرة لمفاهيم العمل، وبيئاته التي تتميز بسرعة التغيير، وتنوع المهارات التي يجب أن تتوفر عند الخريجين والباحثين عن فرص العمل (الربيعي، 2008م: ص165).

وهذا بحد ذاته فكرة التعليم الريادي الجامعي، ففكرة التعليم الريادي الجامعي تهدف إلى تفعيل دور الجامعات في إيجاد جيل من الشباب المزود بالمهارات الأساسية، والاتجاهات الإيجابية والسمات الشخصية التي تؤهلهم للتوجه نحو مستقبلهم المهني والوظيفي معتمدين على أنفسهم وقدراتهم الذاتية، وتشجيع روح ريادة الأعمال لديهم، ونشر الوعي لإيجاد فرص وظيفية خاصة بهم، وبذلك يصبح للتعليم الريادي الجامعي دور حيوي في تنمية الاقتصاد المحلي والحد من الفقر والبطالة وتحسين نوعية الحياة وتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لديهم، ومن هنا تنبع العلاقة بين التعليم الريادي الجامعي والتنمية الاقتصادية.

10. أدوار التعليم الريادي الجامعي في التنمية الاقتصادية

The roles of university entrepreneurial education in economic development

للتعليم الريادي الجامعي عدة أدوار على مستوى الفرد والمؤسسات والدولة، ومن عدة نواحي اقتصادية واجتماعية وثقافية وشخصية، ومن الناحية الاقتصادية يؤدي التعليم الريادي الجامعي مقارنةً بعناصر التنمية الاقتصادية عدة أدوار أهمها:

أولاً إعداد القوى البشرية المؤهلة من خلال التالي:

– تكوين مواطن صالح يتمتع بقدرات إبداعية خلّاقة، تسهم في إيجاد الحلول غير التقليدية للمشكلات كافة التي تقف عقبة في وجه التنمية الاقتصادية (أحمد والعاني، 2020م: ص37).

– خلق أسواق جديدة، والاستخدام المكثف للتكنولوجيا المتطورة لزيادة الإنتاجية، والاعتماد على الذات بدلا من الاعتماد على الآخرين، وتقليل هجرة المواهب، وتحسين الوضع المالي الحالي للفرد، وتنمية المناطق الريفية من خلال تطوير المزيد من الصناعات، وزيادة الدخل، وخلق منافسة شريفة بين مختلف الشباب والمشروعات، مما يشجع على ابتكار وإبداع منتجات ذات جودة متميزة، وأخيراً التحول من طلب التوظيف إلى توفير الفرص الوظيفية وهذا بدوره يحقق التنمية الاقتصادية (اغرّيب، 2019م: ص33).

– التركيز على المشاريع المنفّذة ذاتياً.

– تقديم التعليم التعاوني: تتعاون الجامعات مع المنشآت الاقتصادية في إنجاز المناهج التعليمية وتدريب الطلاب على متطلبات العمل في المنشآت (حمزة، 2015م: ص ص381– 383).

– اكتشاف مصادر جديدة للمواد الاقتصادية، تقديم تكنولوجيا جديدة وصناعات جديدة ومنتجات جديدة من خلال الطلبة الرياديين المبدعين (نافع، 2018م: ص16).

ثانياً البحث العلمي والتطوير وعليه فإن الجامعة تقوم بالتالي:

– المزج بين التعليم والبحث والتطبيق.

دعم الاقتصاد الوطني، ونشر دراسات عن الوضع الاقتصادي للدولة.

– توجيه أبحاث العاملين والطلبة نحو المشكلات التي التنمية الاقتصادية واقتراح حلول لها، وتوظيف نتائج البحوث في خطط التنمية الاقتصادية الوطنية.

– إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع، وتخصيص جزء من ميزانيتها لنشاط البحث والتطوير في مجال التنمية الاقتصادية.

ثالثاً التدريب والتعليم المستمر وعليه فيجب على الجامعة أن تقوم بالتالي:

– طرح دورات تلبي احتياجات سوق العمل وتكون متاحة لجميع شرائح المجتمع.

– تدرّب العاملين في المؤسسات المجتمعية وتطلعهم على آخر المستجدات الاقتصادية.

– عقد مشروعات مشتركة مع قطاع الأعمال والمؤسسات المهنية في التدريب والتعليم.

– متابعة الخريجين في سوق العمل بشكل دائم ومستمر.

رابعاً الاستشارات وتقديم الخيرة فالجامعة تقدم الاستشارات للمجتمع بما يخدم التنمية الاقتصادية، وتشارك في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع، وتطور السياسات لتحسين التعامل مع التوجهات الحديثة في العمل والاستثمار، وتقدم الدعم الفني للمؤسسات الاقتصادية. وتساعد المجتمع في تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة، وتحقيق التنوع في مجالات العمل (عيد، 2014م: ص154).

بحسب ما سبق **ترى الباحثة** أن التعليم الريادي الجامعي يُعد بمثابة أحد المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية؛ لمساهمته في توفير فرص العمل، وتغيير هيكل السوق من خلال إنتاج جيل رُوّاد في الإبداع والابتكار لإحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي مما يحقق في ذلك التنمية الاقتصادية والقضاء على الفقر والبطالة.

الخاتمة Epilog

يقوم التعليم الريادي الجامعي بدور حيوي وفعّال في تحريك عجلة الاقتصاد وتنمية الاقتصاد المحلي عن طريق تنمية الموارد البشرية وتطوير قدرات الابتكار، وهما عاملان هامان في دفع دينامية التنمية القائمة على المعرفة، ويعد اكتساب المعرفة وتوظيفها بفاعلية من خلال التعليم والتعلم والبحث والتطوير الانتقائي كفيل بتوفير عنصر جوهري من عناصر الإنتاج ومحدد أساسي للإنتاجية.

ويقوم التعليم الريادي الجامعي أيضاً بتوجيه التعليم لخدمة الغايات الاقتصادية والتنموية في الدولة؛ لأنها في النهاية هي المسؤولة عن توفير الحياة الكريمة وسُبل العيش لأبنائها وشعبها، وبذا يظل التعليم الجامعي الركن الأساسي في تقدم وتطور المجتمعات، وقاطرة المجتمعات لتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة، ولذلك كان واجباً ربط التعليم الريادي الجامعي في التنمية الاقتصادية.

الفصـل الثـالـث

الـدراسـات السـابقـة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد Prelude

بعد اطّلاع الباحثة على الجهود السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وَجَدَت العديد من الدراسات، قامت الباحثة بتقسيمها حسب موضوعها إلى محورين رئيسين، تم ترتيب الدراسات في كل مجال من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

3-1 المحور الأول: دراسات تتعلق بالتعليم الريادي
The first axis: studies related to entrepreneurial education

ومن الدراسات التي تناولت مفهوم التعليم الريادي ما يلي:

1. دراسة (سويلم، 2020م) بعنوان: "وعي طلبة الجامعة بثقافة العمل الحُر وتداعياته على الأمن الاجتماعي"، السعودية.

هدف الدراسة: التعرف إلى الأسس النظرية للعمل الحُر وعلاقته بالأمن الاجتماعي، والكشف عن تقديرات الطلبة المتوقع تخرجهم من جامعة جازان لمستوى الوعي بثقافة العمل الحرُ.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة جامعة جازان، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (785) طالباً وطالبةً، واستخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تقدير عينة الدراسة لدرجة الاستعداد لممارسة العمل الحُر بعد التخرج جاءت كبيرة، بمتوسط حسابي (2.61)، وانحراف معياري (0.304).
- تقديرات عينة الدراسة لمستوى إدراكهم لأهمية ممارسة العمل الحُر بعد التخرج كبيرة، بمتوسط حسابي (2.77)، وانحراف معياري (0.27).
- وجود علاقة إيجابية بين تنمية الوعي بثقافة العمل الحُر لدى طلبة الجامعة وبين تحقيق الأمن الاجتماعي.

2. دراسة (العبيكان، 2020م) بعنوان: "توافر خصائص ريادة الأعمال لدى طلبة قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات".

هدف الدراسة: التعرف إلى مدى توافر خصائص ريادة الأعمال لدى طلبة قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة قسم التربية بجامعة الملك سعود في برامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (215) طالباً وطالبةً، واستخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- معظم أفراد العينة تتوفر لديهم خصائص الشخص الريادي بشكل كبير، وأنهم مدركون لمعنى الريادة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب حول مستوى توافر خصائص ريادة الأعمال لديهم.
- الدرجة الكلية لمستوى توافر خصائص ريادة الاعمال تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مستوى توافر خصائص ريادة الأعمال لديهم، وكانت لصالح الطلاب في مرحلة الدراسات العليا.

3. دراسة (النجار، 2020م) بعنوان: "تعليم ريادة الأعمال مدخلاً لتطوير منظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ"، مصر.

هدف الدراسة: التعرف إلى مدى توافر خصائص ريادة الأعمال لدى طلبة قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة وعينته: تعّدُّ الدِّراسة من الدِّراسات النَّظرية التِّي خلت من المجتمع والعينة والأساليب الإحصائية.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ضرورة تأسيس مركز لريادة الأعمال بالجامعة مجهز بكافة الإمكانات التي يتطلبها التعليم الريادي وأنشطته.
- تبَني مفهوم الجامعة الريادية.
- ضرورة تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص في مجال ريادة الأعمال.

4. دراسة (اغريّب، 2019م) بعنوان: "أثر استراتيجيات الجامعات الفلسطينية في الحد من بطالة الخريجين في ظل تعزيز التعليم للريادة (دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة)".

هدف الدراسة: الكشف عن أهمية تطوير وتبني استراتيجية تستهدف التعليم للريادة في الجامعات الفلسطينية، بحيث تصبح الريادة ثقافة.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من عمداء الكليات، وأعضاء هيئة التدريس في كبريات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة وهي (الجامعة الإسلامية، جامعة القدس المفتوحة، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى)، وبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (4491) فرداً، فكان حجم عينة الدراسة (194) فرداً، واستخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية الطبقية وفق الجامعة.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- (82.6%) من التغير في تعزيز التعليم للريادة يعود إلى تأثير المتغيرات المستقلة تطوير البرامج الأكاديمية والمناهج، تهيئة البيئة المحفزة للإبداع والابتكار، التشبيك والتواصل والبحث العلمي) ، والباقي (17.4%) يعود لعوامل أخرى تؤثر على تعزيز التعليم للريادة.
- لا يوجد فروق معنوية بين استجابات المبحوثين حول إجمالي محور تعزيز التعليم للريادة في الحد من بطالة الخريجين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- وجود فروق معنوية بين استجابات المبحوثين حول إجمالي محور تعزيز التعليم للريادة في الحد من بطالة الخريجين تعزى لمتغير الجامعة، وكانت الفروق لصالح جامعة الاقصى بمتوسط بلغ (7.66).

- وجود فروق معنوية بين متوسطات استجابة المبحوثين حول إجمال محور تعزيز التعليم للريادة في الحد من بطالة الخريجين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وكانت الفروق لصالح عميد كلية بمتوسط بلغ (7.85).

5. دراسة (أبو جويفل، 2018م) بعنوان: " درجة ممارسة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة لأبعاد الريادة الاستراتيجية وعلاقتها بالأداء الجامعي المتميز".

هدف الدراسة: التعرف إلى درجة ممارسة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة لأبعاد الريادة الاستراتيجية وعلاقتها بالأداء الجامعي المتميز.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّنت عينة الدراسة من (102) اكاديمياً من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى).

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- المتوسط الكلي لدرجة ممارسة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة لأبعاد الريادة الاستراتيجية لدى أفراد العينة بلغ (3.15)، وبوزن نسبي (63.09%) أي بدرجة متوسطة.
- حصل مجال القيادة الريادية على المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.11)، وبوزن نسبي (62.78%)، أي بدرجة متوسطة.

6. دراسة (الرميدي، 2018م) بعنوان: "تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين.

هدف الدراسة: تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجهها في ذلك.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة الالكترونية كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية المختلفة، وبلغت عينة الدراسة (1200) فرداً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- يوجد قصور في الموارد والبنية التحتية اللازمة لتنمية ريادة الأعمال وجاء بمتوسط حسابي (1.84)، وانحراف معياري (0.93).
- الغياب الواضح للتعليم الريادي داخل الجامعات، جاء بمتوسط حسابي (1.77)، وانحراف معياري (0.85).
- غياب الدعم الجامعي لتنمية ريادة الأعمال لدي الطلاب، بمتوسط حسابي (1.77)، وانحراف معياري (0.87).

7. دراسة (نصار، 2018م) بعنوان: " تقييم دور الجامعات في تحقيق التعليم الريادي".

هدف الدراسة:

- الكشف عن دور الجامعات في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس.
- الكشف عن درجة تضمين الخطة الاستراتيجية لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي.
- التعرف إلى للمعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من عمداء الكليات واعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأقصى، الأزهر)، بينما عينة الدراسة وزِّعت على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (180) فرداً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- بلغت نسبة دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس (74%)، درجة كبيرة
- بلغ الوزن النسبي لدرجة تضمين الخطة الاستراتيجية لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي (70%)، درجة كبيرة.
- بلغ الوزن النسبي للمعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي (79.1%)، درجة كبيرة.

8. دراسة هين(Hian.2018) بعنوان:

The relationship between entrepreneurial education and innovative activities among university students

" العلاقة بين التعليم الريادي ونوايا البدء المبتكرة لطلاب الجامعة"، فيتنام.

حيث مفهوم نوايا البدء المبتكرة يعني: هو نية الفرد لتنفيذ إجراءات تنظيم المشاريع التي تهدف إلى إنشاء منتجات جديدة من خلال فرص العمل والميول (كريستيانسن وإندارتي، 2004م).

هدف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين التعليم الريادي واستثمار نوايا البدء المبتكرة لطلبة جامعات شمال فيتنام.
- الكشف عن دور الجامعة في نشر ثقافة تنظيم المشاريع بين الطلاب.
- الكشف عن مدى إدراك الطلبة أهمية التعليم الريادي في الجامعة.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب الجامعات من جامعتين في التايلاندية نجوين وثلاث جامعات في هانوي (في دولة فيتنام)، أما عينة الدراسة فتم توزيعها على عينة عشوائية عبر الانترنت وتمثلت في (293) طالباً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن برامج المناهج والبرامج اللامنهجية أثرت بشكل كبير وإيجابي على القدرات والمواقف الريادية لدى الطلبة الفيتناميين ولها أثر ايجابي على نوايا البدء المبتكرة.
- تعتبر الجامعات مكان لتشكيل ثقافة تنظيم المشاريع بين الطلاب من خلال تعليمها الريادي.
- أكثر من نصف الطلاب الذين شملهم الاستطلاع يدركون أهمية التعليم الريادي في الجامعة، والتي يمكن أن تساعدهم على زيادة قدراتهم وموقفهم تجاه الانطلاق في المستقبل.

9. دراسة (السر، 2017م) بعنوان: "درجة توافر التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها"

هدف الدراسة:

- التعرف إلى درجة توافر التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة.
- الكشف عن فروق الدلالة بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير (الجامعة – سنوات الخدمة – المسمى الوظيفي – الدرجة العلمية).

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع المعلومات.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من العمداء ونوابهم ورؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأقصى، الأزهر)، وحيث أن عينة الدراسة هي مجتمع كامل حيث استخدمت الباحثة طريقة المسح وتكونت عينة الدراسة من (166) فرداً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- بلغت الدرجة الكلية لتوافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وزن نسبي (71 %)، بدرجة تقدير كبيرة.
- وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية، ومتغير سنوات الخدمة لصالح الأقل من 5 سنوات، فيما لم تكن هناك فروق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، والدرجة العلمية.

10. دراسة (محمود، 2017م) بعنوان: "التربية الريادية ومتطلباتها في التعليم الجامعي"، مصر.

هدف الدراسة:

- التعرف إلى الأساس النظري والفكري للتربية الريادية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأدبيات التربوية المعاصرة.
- الكشف عن درجة توافر التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي في ضوء اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع من الدراسة من (390) فرداً من أعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة بجامعة سوهاج شملت كليات التربية والعلوم والزراعة، كما بلغت عينة الدراسة (187) فرداً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أفراد العينة يتفقون إلى حد ما على أن اساتذتهم وكلياتهم يعملون على تحقيق التربية الريادية وقد جاءت استجاباتهم بدرجة متوسطة فيما يتعلق بمحور المتطلبات البشرية حيث حصلت على متوسط حسابي (2.02)، وانحراف معياري (0.54)، مما يعني أن هناك جهود تُبذل لتوفير العنصر البشري القادر على إيجاد بيئة ريادية ولكن بدرجة غير كافية.
- أفراد العينة يرون تلبية المتطلبات المادية بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (1.83)، وانحراف معياري (0.88)؛ لتحقيق التربية الريادية وقد يرجع ذلك إلى ضعف الموازنة المرصودة للجامعة والتي تتأثر بها الأنشطة الريادية بالجامعة، وينعكس أيضاً على ضعف تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على الأعمال الريادية وكذلك قلة الاهتمام بدعم الأعمال الريادية.

11. دراسة (إبراهيم، 2015م) بعنوان: "التعليم الريادي مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر"، السعودية.

هدف الدراسة:

- الكشف عن درجة توفر المتطلبات المتعلقة بالقيادة الجامعية لتحقيق التعليم الريادي الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو العمل الحر.
- الكشف عن درجة توفر المتطلبات التنظيمية لتحقيق التعليم الريادي الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو العمل الحر.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، أما عينة الدراسة فتم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (150) فرداً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- توفر المتطلبات المتعلقة بالقيادة الجامعية لتحقيق التعليم الريادي الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو العمل الحر، بدرجة كبيرة.
- توفر المتطلبات التنظيمية لتحقيق التعليم الريادي الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو العمل الحر، بدرجة كبيرة.

12. دراسة (أبو قرن، 2015م) بعنوان: " واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة".

هدف الدراسة: التعرف إلى واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية من خلال مقارنة بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة الاسلامية، ومركز التعليم المستمر بجامعة الأزهر.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، كما بلغت عينة الدراسة (160) فرداً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود دور متوسط للإبداع والابتكار والمخاطر المحسوبة والاستقلالية والتنافسية والثقافة الريادية على التوجه الريادي في التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية.
- وجود دور قليل للمجالات المذكورة أعلاه على التوجه الريادي في التعليم المستمر في جامعة الأزهر.

13. دراسة (السيد، وإبراهيم، 2014م) بعنوان: "سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر".

هدف الدراسة: عرض سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين والتوصل إلى اجراءات مقترحة عن آليات الإفادة منها في مصر.

منهج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج المقارن لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تعّدُّ الدِّراسة من الدِّراسات النَّظرية التِّي خلت من المجتمع والعينة والأساليب الإحصائية.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تم التوصل إلى عدد من الاجراءات المقترحة عن آليات الإفادة منها في مصر تضمنت:
  - آليات مرتبطة بالسياسات الحكومية لدعم التعليم الريادي وريادة الأعمال في مصر.
  - آليات مرتبطة بتوفير بيئة داعمة للتعليم الريادي وريادة الاعمال في الجامعات المصرية.

14. دراسة (المخلافي، 2014م) بعنوان: "واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية".

هدف الدراسة:

- تحليل واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية.
- مدى توفر البيئة المساعدة لريادة الأعمال من حيث وجود متخصصين.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الأكاديميين في الجامعات الحكومية السعودية، بينما عينة الدراسة وزعت على عينة عشوائية من الأكاديميين.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- مساحة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية لاتزال صغيرة ومتواضعة بنسبة 28%.
- نسبة المتخصصين في مجال ريادة الأعمال من هيئة التدريس يكاد يكون منعدم.

15. دراسة جيب وآخرون (Gibb. et al ،2013) بعنوان:

Leading the Entrepreneurial University: Meeting the Entrepreneurial Development Needs of Higher Education Institutions

"قيادة الجامعة الريادية: مواجهة احتياجات تنمية ريادة المشاريع في مؤسسات التعليم العالي"، بريطانيا.

هدف الدراسة: إبراز الاحتياجات والمتطلبات الأساسية الواجب توافرها لإنشاء الجامعات الرائدة عالمياً على مستوى مؤسسات التعليم العالي.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام تحليل المحتوى كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسات من المقالات المتعلقة بموضوع البحث، بينما تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية محتارة من المقالات التربوية المنشورة في الدوريات المحكّمة علمياً خلال الفترة الزمنية الممتدة بين عامي 1998-2013م.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: الاحتياجات والمتطلبات الأساسية الواجب توافرها لدى مؤسسات التعليم العالي لإنشاء الجامعات الرائدة عالمياً هي: تحديد رسالة ورؤية مؤسسية تدعم التوجه الاستراتيجي نحو المستقبل من أجل تعميم المعرفة، وعقد الشراكات الخارجية التي تعمل على توفيلا القدر الكافي من التمويل.

16. دراسة دهليز ومقداد (Dahleez & migdad.2013) بعنوان:

"Entrepreneurial Characteristics of Undergraduate Students in Deteriorated Economies (the case of Gaza Strip) "

"الخصائص الريادية لطلبة البكالوريوس في الاقتصاديات المتدهورة (دراسة حالة غزة)".

هدف الدراسة:

- التعرف إلى الميول الريادية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في محافظات غزة.
- الكشف عن الخصائص الريادية التي لهما تأثير واضح على توجهات الطلبة نحو الريادية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الإسلامية، بينما عينة الدراسة تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية تكونت من (451) طالباً يدرسون المستوى الدراسي الأخير من مرحلة البكالوريوس في كليات الهندسة والتجارة وتكنولوجيا المعلومات.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن (24.1 %) من الطلبة لديهم ميول ريادية، ويرغبون بإنشاء عمل خاص بهم بعد التخرج.

- وجود ست خصائص ريادية، وأن من بين هذه الخصائص يوجد خاصتان اثنتان لهما تأثير واضح على توجهات الطلبة نحو الريادية وهما الاستقلالية والشعور بالقدرة على التحكم في الأمور وتوجيهها.

17. دراسة (صبح، 2013م) بعنوان: " دور الجامعات الفلسطينية في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس".

هدف الدراسة: إبراز دور الجامعات الفلسطينية في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كذلك الكشف عن المعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تنمية رأس المال البشري، والكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للدور الذي تقوم به الجامعات الفلسطينية في تنمية رأس المال البشري تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع – الجامعة – الرتبة الأكاديمية – الكلية – سنوات الخدمة).

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّنت عينة الدراسة من (268) عضو هيئة تدريس، بنسبة (26.6 %) من المجتمع الأصلي حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- جاء دور الجامعات الفلسطينية في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، حيث بلغت الدرجة الكلية (66 %).
- جاء مجال تنمية رأس المال البشري اقتصادياً بمتوسط حسابي (40.13)، ووزن نسبي (60.74 %).
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية حول الدور الذي تقوم به الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير (النوع، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة)، فيما وجدت فروق تعزى لمتغير الجامعة والكلية، وكانت الفروق لصالح الجامعة الإسلامية ولصالح الكليات الانسانية.

18. دراسة لاكوسي (Lacoucci, Micozzi ,2012) بعنوان:

Entrepreneurship education in Italian universities: trend, situation and opportunities

"تعليم ريادة الأعمال في الجامعات الإيطالية: التوجهات الحالات الفرص"

هدف الدراسة: تقديم تحليل للوضع الحالي والتطور الأخير لتعليم ريادة الأعمال في الجامعات الإيطالية ومناقشة ما إذا كانت هذه الدورات والمناهج تطابق الطلب على الكفاءات الريادية.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة وعينته: تعّدُّ الدِّراسة من الدِّراسات النَّظرية التِّي خلت من المجتمع والعينة والأساليب الإحصائية.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: قلة عدد الجامعات التي لديها دورات ومناهج متخصصة في ريادة الأعمال، وهي تتركز في كليات العلوم والهندسة، بالإضافة إلى تأخر الجامعات الإيطالية في مواكبة الاتجاه لعالمي في تعليم ريادة الأعمال على المستوى الجامعي.

19. دراسة مجاب وآخرون (Mojab. et al ،2011) بعنوان:

Applying Competency based Approach for Entrepreneurship education

" تطبيق المنهج القائم على الكفاءة في التعليم الريادي"، رومانيا.

هدف الدراسة: الكشف عن أهمية الكفاءات الريادي لتحديد مناهج التعليم الريادية باستخدام منهاج قائم على الكفاءة خاص بطلاب تكنولوجيا المعلومات.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج النوعي والكمي، كما أنه تم استخدام المقابلة والاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تم تطبيق الدراسة على عينتين الأولى هي روّاد مشاريع ناشطين في مجال تكنولوجيا المعلومات وطلاب تكنولوجيا المعلومات في مستوى البكالوريوس، وتكوّنت العينة الثانية من خبراء (أكاديميين في ميدان التعليم الريادي، وأساتذة في ريادة الأعمال).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الكفاءات في مجال الريادة مهمة لغاية ينبغي التركيز عليها والاستفادة منهم في تصميم المناهج لطلبة تكنولوجيا المعلومات.

3-2 المحور الثاني: دراسات تتعلق بالتنمية الاقتصادية
The second axis: studies related to economic development

ومن أهم الدراسات الحديثة التي تناولت مفهوم التنمية الاقتصادية الآتي:

1. دراسة (العقيلي، 2020م) بعنوان: "مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية"، السعودية.

هدف الدراسة: التعرف إلى مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، من خلال بناء قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة التي ينبغي تضمينها في محتوى الكتب.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم أداة تحليل المحتوى.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من كتب الحاسب تقنية المعلومات للمرحلة الثانوية (نظام المقررات) في المملكة العربية السعودية، وتمثلت عينة الدراسة في كتاب الحاسب وتقنية المعلومات (2) المقرر على طلبة الصف الثاني الثانوي، والذي تم اختياره بطريقة قصدية.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- عدم توازن النسب المئوية لأبعاد التنمية المستدامة في محتوى الكتاب، وجاء تضمين إجمالي مفاهيم التنمية المستدامة بدرجة ضعيفة.
- جاءت المرتبة الأولى مفاهيم البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بنسبة مئوية (19.7%)، يليها البعد الاقتصادي بنسبة مئوية (5.9%).

2. دراسة (الشريف، 2019م) بعنوان: "أثر رأس المال الفكري في عملية التنمية الاقتصادية في المؤسسات الأهلية العامة في قطاع غزة".

هدف الدراسة:

- التعرف على مستوى التنمية الاقتصادية في المؤسسات الاهلية في قطاع غزة.

- الكشف عن الجوانب الأساسية للتنمية الاقتصادية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسات الأهلية العامة في قطاع غزة، أما عينة الدراسة فقد تم توزيعها على عينة عشوائية منتظمة بلغ عددها (376) من أصل (17943) موظفاً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- يتوافر مستوى التنمية الاقتصادية في المؤسسات الاهلية في قطاع غزة بدرجة مرتفعة، حيث تساهم بدورها في التنمية الاقتصادية.
- تشمل عملية التنمية الاقتصادية جانبين أساسيين: العنصر البشري والعنصر المادي، ويعد العنصر البشري مورداً اقتصادياً ومسؤول عن تحويل الموارد المختلفة من قوة إلى فعل ومن امكانية إلى وجود.

3. دراسة (العرفج، 2019م) بعنوان: "معوقات إسهام الجامعات السعودية في التنمية الاقتصادية".

هدف الدراسة: تحديد المعوقات التي تحد من إسهام الجامعات السعودية لتلبية مطالب التنمية الاقتصادية من خلال وظائفها.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من قيادي الجامعات السعودية والغرف التجارية الصناعية، وبلغت عينة الدراسة (172) فرداً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود معوقات تحد من إسهام الجامعات السعودية بدرجة متوسطة في تلبية مطالب التنمية الاقتصادية بمتوسط حسابي (3.22).

- أن أفراد عينة الدراسة موفقون على أن المعوقات المتعلقة بوظيفة الجامعات في البحث العلمي تحد من إسهام الجامعات السعودية بدرجة عالية في تلبية مطالب التنمية الاقتصادية بمتوسط (3.27 من 4).

4. دراسة (براهيمي، 2018م) بعنوان: "دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة (دراسة حالة الجزائر)".

هدف الدراسة:

- إبراز مضمون الأدوار التي تستطيع الجامعة من خلالها تحقيق التنمية البشرية المستدامة.
- الكشف عن إنجازات الجامعة الجزائرية في مجال التكوين والبحث العلمي، وتفعيل علاقتها بالمحيط.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته:

- الاستبانة الأولى: يتكون مجتمع الدراسة فيها من العاملين المتزوجين من سكان ولاية المسيلة بالجزائر، بينما العينة تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية مكونة من 471 فرداً.
- أما الاستبانة الثانية: يتكون مجتمع الدراسة فيها من أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بينما العينة تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 131 عضواً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تنمية رأس المال البشري تؤدي لتحقيق التنمية المستدامة.
- الجامعة الجزائرية تؤدي الأدوار المنوطة بها في مجال التعليم والبحث العلمي والصحة وفي علاقتها مع المحيط لتحقق التنمية البشرية المستدامة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ويمكن للجامعة أن تؤدي أدوار هامة في تعزيز مؤشرات التنمية البشرية المستدامة.

5. دراسة غلامي وآخرون (Galami. et al. 2018) بعنوان:

The Effects of Entrepreneurship and Education on Economic Growth in Selected Countries.

"آثار ريادة الأعمال والتعليم على النمو الاقتصادي في البلدان المختارة"

هدف الدراسة:

- الكشف عن آثار التعليم على النمو الاقتصادي في (25) دولة مختارة.
- الكشف عن آثار ريادة الأعمال على النمو الاقتصادي في (25) دولة مختارة.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث بنك البيانات (WDI. 2017) في جمع معلومات السلاسل الزمنية من هذه البلدان للفترة المستهدفة من 2001م إلى 2015م، وبمساعدة برنامج E Views.

مجتمع الدراسة وعينته: اختار الباحث عينة تشمل (25) دولة من العالم بما في ذلك استراليا، البرازيل، بلجيكا، كندا، كولومبيا، تشيلي، الدانمرك، فنلندا، فرنسا، المانيا، ايسلندا، السويد، المملكة المتحدة، هولندا، النرويج، سنغافورة، سلوفينيا، اسبانيا، الولايات المتحدة وأوروغواي.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- نسبة مؤشر التعليم هي (0.21) مما يدل على الزيادة (أو النقصان) بنسبة (1 %) من مؤشر ريادة الأعمال، وزيادة النمو الاقتصادي بنسبة (0.21) وهذا مؤشر إيجابي يدل على ارتباط التعليم ارتباطاً وثيقاً بالنمو الاقتصادي، وعدم الاهتمام بالتعليم والبحث والتنمية واهمال تأثير الموظفين والمدربين هي واحدة من أهم العوامل في انخفاض مستوى النمو الاقتصادي في البلدان النامية.
- النسبة المقدرة لمؤشر ريادة الأعمال هي (0.41) مما يدل على ذلك بنسبة (1 %) زيادة (أو نقصان) النسبة المئوية لمؤشر تنظيم المشاريع، وزيادة (أو نقصان) النمو الاقتصادي بنسبة (0.41)، أي أن مؤشر ريادة الأعمال له تأثير إيجابي وهام على معدل نمو البلدان قيد الدراسة.

6. دراسة (الكرد، 2018م) بعنوان: "الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة".

هدف الدراسة: التعرف على الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة.

منهج الدراسة: واستخدم الباحث المنهج الوصفي المكتبي للتعرف على الأدبيات المتعلقة بالجامعات والتنمية المستدامة.

مجتمع الدراسة وعينته: تعّدُّ الدِّراسة من الدِّراسات النَّظرية التِّي خلت من المجتمع والعينة والأساليب الإحصائية.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة يكم في عدة نقاط أهمها:

- تحويل دور الجامعات من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل، مما يساهم في تعزيز التنمية المستدامة.
- حرص الجامعات الفلسطينية على التعليم القائم على الإبداع والابتكار يساهم في تعزيز التنمية (التعليم الريادي).
- الاهتمام برأس المال الفكري يحقق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة.

7. دراسة (البورنو، 2016م) بعنوان: "دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها وسبل تفعيله (الجامعة الإسلامية دراسة حالة)".

هدف الدراسة:

- الكشف عن دلالات الفرق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الجامعة الإسلامية لمتطلبات التنمية، يعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.
- الكشف عن دلالات الفرق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الجامعة الإسلامية لمتطلبات التنمية، يعزى لمتغير التخصص (علوم تطبيقية، علوم إنسانية وشرعية).

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمقابلة الشخصية كأداة ثانية.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، أما عينة الدراسة فتم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة بنسبة (50 %) من المجتمع الذي بلغ عدد أفراده (380) فرداً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- توجد فرق دالة احصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الجامعة الإسلامية لمتطلبات التنمية، يعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك فأعلى، أستاذ مساعد فأدنى)، والفروق لصالح أصحاب الرتبة أستاذ مساعد فأدنى، ويعزى ذلك إلى أن أصحاب الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك فأعلى يرون أن ما زالوا يرون أن إسهامات الجامعة في تلبية متطلبات التنمية ليست كافية بالدرجة المطلوبة.
- توجد فرق دالة احصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الجامعة الإسلامية لمتطلبات التنمية، يعزى لمتغير التخصص (علوم تطبيقية، علوم إنسانية وشرعية)، والفروق لصالح أصحاب تخصص العلوم الإنسانية والشرعية، وقد يعزى ذلك إلا أن أصحاب التخصصات العلمية والتطبيقية يرون أنه لا بد من اتخاذ خطوة قوية لمواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي.

8. دراسة ديلويت توش توهماتسو (Deloitte Touché Tohmatsu ،2015) بعنوان:

The importance of universities to Australia's prosperity

" أهمية الجامعات في ازدهار استراليا"

هدف الدراسة: الوقوف على أهمية الجامعات في ازدهار أستراليا لما تجسده من تعزيز الإنتاجية وتحسين مستوى المعيشة.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة وعينته من الأدبيات التي تتعلق بدور الجامعات والطرق المختلفة التي تسهم بها الجامعات في تحقيق الرخاء الاقتصادي والاجتماعي، كما تم اعتماد تقرير ديلويت لمشاريع التعليم الدولي.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تطور قطاع الجامعات الأسترالية تطوراً كبيراً خلال السنوات الماضية، اذ أشارت التقديرات الأخيرة إلى أن ثلث نمو انتاجية العملة في استراليا يعزى إلى حيازة دور التعليم الجامعي الاسترالي على المستوى المرتفع في خدمة المجتمع.

9. دراسة (القوقا، 2015م) بعنوان: " تطوير كفاءة العمليات الداخلية لكليات التربية في جامعات محافظات غزة في ضوء متطلبات مبادئ التنمية المستدامة".

هدف الدراسة:

- معرفة درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع كفاءة العمليات الداخلية لكليات التربية في جامعات محافظات غزة في ضوء متطلبات مبادئ التنمية المستدامة.
- الكشف عن دلالات الفرق بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس حول واقع كفاءة العمليات الداخلية لدى كليات التربية في جامعات محافظات غزة في ضوء متطلبات مبادئ التنمية المستدامة تعزى لمتغير الجامعة

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعات محافظات غزة للعام الدراسة 2015- 2016 م والبالغ عددهم (163) عضواً، وبلغت عينة الدراسة (130) عضواً تم اختارهم بطريقة المسح الشامل.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- بلغت درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع كفاءة العمليات الداخلية لكليات التربية في جامعات محافظات غزة في ضوء متطلبات مبادئ التنمية المستدامة درجة كبيرة، بنسبة (69.2%).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس حول واقع كفاءة العمليات الداخلية لدى كليات التربية في جامعات محافظات غزة في ضوء متطلبات مبادئ التنمية المستدامة تعزى لمتغير الجامعة، حيث كانت الفروق لصالح الجامعة الإسلامية، ولمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح رتبة (أستاذ).

10. دراسة (الكرد، 2015) بعنوان: "دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة".

هدف الدراسة:

- التعرف على دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني.

- لإظهار دور الجامعة في البحث العلمي، التي يمكن من خلاله تحقيق التنمية الاقتصادية.
- لإظهار دور الجامعة في دعم التعليم، التي يمكن من خلاله تحقيق التنمية الاقتصادية.
- الكشف دور الجامعة في تقدير حلول لمشكلات التعليم الجامعي وبين تحقيق التنمية الاقتصادية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة في الجامعة الإسلامية، كما أن عينة الدراسة هي المجتمع حيث استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل وبلغ عدد أفراد العينة (65) فرداً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- درجة تحقيق الجامعة لدورها في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني، بوزن نسبي (65.45%).
- وجود تأثير واضح لدور الجامعة في البحث العلمي وبالتالي يؤدي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية، بوزن نسبي (70.82%).
- وجود تأثير لدور الجامعة في دعم التعليم في تحقيق التنمية الاقتصادية، بوزن نسبي (71.41%).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة لدور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي يعزى لمتغير المؤهل العلمي (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ دكتور).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة لدور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي يعزى لمتغير سنوات الخدمة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (($\alpha \leq 0.05$في استجابة أفراد العينة لدور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي يعزى لمتغير نوع التخصص (كليات علمية، كليات إنسانية)، لصالح الكليات الإنسانية.

11. دراسة (نصير، 2015م) بعنوان: "دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة"، الأردن.

هدف الدراسة: الكشف عن دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة، من وجهة نظر طلبة جامعة جرش.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة بتدرج خماسي كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من كافة طلبة جامعة جرش، بينما العينة وزِّعت على عينة عشوائية منتظمة مكونة من (253) طالباً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أن التعليم الجامعي يحقق التنمية المستدامة بدرجة متوسطة في مجالات خدمة المجتمع والطلبة وعلى المستوى الاداري.

12. دراسة كانمبلا وآخرون (Kanimbla. et al ،2014) بعنوان:

Barriers to the implementation of education for sustainable development in Namibia's higher education institutions

"العوائق التي تحول دون تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي في ناميبيا".

هدف الدراسة: التعرف إلى العوائق التي تحول دون تنفيذ التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي من أجل التنمية المستدامة.

منهج الدراسة: وتم استخدام المنهج الكمي النوعي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية من جميع الكليات في مؤسسات التعليم العالي وهي (جامعة ناميبيا، جامعة بوليتكنيك ناميبيا، الجامعة الدولية للإدارة)، كما وتكونت عينة الدراسة من (52) عضة هيئة تدريس.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- (57 %) من أفراد العينة يدَّرِسون مفاهيم البيئة والتَّنمية المستدامة في تعليمهم بينما (31%) لم يفعلوا ذلك، و(12 %) غير متأكدين إذا ما فعلوا ذلك أم لا.
- أبرز المعيقات التِّي تحول دون تنفيذ التَّعليم من أجل التنمية المستدامة في التَّعليم العالي هي عدم الفهم الواضح للتَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة، وبالتَّالي غياب القدرة على تضمين التَّنمية المستدامة في تعليمهم.

13. دراسة (علي، 2013م) بعنوان: "دور البحث العلمي والدارسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة – جامعات غزة نموذجاً".

هدف الدراسة:

- معرفة دور البحث العلمي والدارسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة
- الكشف بين دلالات الفرق لفعالية برامج الدراسات العليا في التطوير التنمية المستدامة من خلال تطوير الكوادر البشرية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

مجتمع الدراسة وعينته: تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعات قطاع غزة (جامعة الأقصى، جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية)، أما عينة الدراسة فتم توزيعها على عينة عشوائية طبقية عددها (180) فرد.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ضعف سعي الجامعات إلى تحقيق متطلبات التنمية، من خلال توجيه الأبحاث والرسائل العلمية وربطها بخطط التنمية الشاملة.
- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية (5 %) لفعالية برامج الدراسات العليا في التنمية المستدامة من خلال تطوير الكوادر البشرية، ولكن يوجد ضعف في جانب المساهمة في إعداد الكوادر البشرية اللازمة والمدربة للنهوض بالمشروعات الاقتصادية.

14. دراسة مجلس وزراء التربية والتعليم (Council of ministers of education ،2012) **بعنوان:**

Education for sustainable development in Canadian faculties of education

" التعليم من أجل التنمية المستدامة في كليات التربية الكندية:

هدف الدراسة: التعرف إلى إذا ما كانت كليات التربية الكندية تقدم التعليم من أجل التنمية المستدامة خلال برامجها المقدمة لإعداد المعلمين، وتحديد الفجوات والفرص المتاحة لتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة في برامج تأهيل المعلمين.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج النوعي في الدراسة، كما اعتمدت الدراسة المقابلة كأداة لها.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية بكندا، كما أن عينة الدراسة شملت المجتمع حيث تم استخدام طريقة المسح الشامل.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- لا يوجد برامج خاصة للتَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة.
- لا تدرج الكليات التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة في التَّشريعات والوثائق الخاصة بها.
- لا تضع وزارة التَّعليم ميزانية خاصة لدعم التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة.
- ضرورة تأهيل أعضاء الهيئة التَّدريسية من أجل تمكينهم من تقديم التَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة.

15. دراسة (السطري، 2011م) بعنوان: "دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية في فلسطين".

هدف الدراسة:

- التعرف على مدى استغلال الجامعة للأبحاث والتجارب اللازمة في عملية التنمية المستقبلية للتعليم العالي والمجتمع.
- دراسة ومعرفة مصادر تمويل التعليم العالي.
- الكشف عن مساهمة التعليم في عملية التنمية الاقتصادية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للبيانات المتاحة في الكتب والمراجع والدراسات السابقة مواقع الويب.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الكتب والمراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، أما عينة الدراسة فتكونت من الكتب المراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة من محرك الويب فقط.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- عدم الاستغلال الأمثل للأبحاث والتجارب اللازمة في عملية التنمية المستقبلية للتعليم العالي والمجتمع.
- الاستثمار في التعليم مجدي اقتصادياً، نظراً للطلب المتزايد على التعليم العالي رغم الإمكانيات المادية.

16. دراسة جراسيا (Gracia ،2010) بعنوان:

Assessment of education for sustainable development in Costa Rica: implication for Latin America and the Caribbean

"تقييم التعليم من أجل التنمية المستدامة في جامعات كوستاريكا: تأثيرها على أمريكا اللاتينية ومنطقة بحر الكاريبي"

هدف الدراسة: إجراء تقييم لمدى تضمين جامعات كوستاريكا للتَّعليم من أجل التَّنمية المستدامة في برامجها ومناهجها وأبحاثها وتطوير أعضاء هيئتها التَّدريسية.

منهج الدراسة: استخدمت الباحث المنهج الكمي النوعي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكوّن مجتمع الدراسة من عمداء الكليات في جامعة كوستاريكا، هذا ولم تذكر الباحثة أيّاً من عدد المجتمع ولا عينة الدراسة.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- (10%) من عينة الدِّراسة قالوا أنَّ جامعاتهم تستند على سياسات داعمة للتعليم من أجل التَّنمية المستدامة.
- (75%) من الجامعات العامة توافق على أنه هناك أبحاث تقدَّم في كل مجال من مجالات التَّنمية المستدامة بينما (30%) من الجامعات الخاصة توافق على ذلك.

3-3 التعقيب على الدراسات السابقة Comment on previous studies

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تتعلق بالتعليم الريادي والتنمية الاقتصادية، أن هناك تنوعاً في مواضيعها وأهدافها وأدواتها بتنوع الجوانب التي عالجتها، وبالرغم من ذلك فإن هناك اهتماماً واسعاً ومتزايداً لأغلب البلدان التي أخذت منها هذه الدراسات في موضوع التعليم الريادي والتنمية الاقتصادية نحو استثمارهم الاستثمار الأمثل لتحقيق النتائج والأهداف المرجوة في الجامعات.

من حيثُ المنهـج In terms of curriculum:

اتفقت معظم الدراسات مع الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنها: (النجار،2020م)، (الشريف، 2019م)، و(البورنو، 2016م)، (نصار، 2018م) و(Hian.2018)، بينما بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي ومنها: و(الكرد، 2018م)، و(Deloitte Touché Tohmatsu ،2015)، واتفقت كل من الدراسات (Kanimbla. et al ،2014)، و(Gracia ،2010)، و(Mojab et al ،2011) على المنهج الكمي النوعي، واختلفت دراسة (السيد، وإبراهيم، 2014م) باستخدامها المنهج المقارن.

من حيثُ أداة الدراسة In terms of the study tool:

اتفقت معظم الدراسات مع الدراسة الحالية على استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ومنها: (العبيكان،2020م)، (اغريّب، 2019م)، و(براهيمي، 2018م)، و(Kanimbla. et al ، 2014)، و(السر، 2017م)، واتفقت دراسة كل من (البورنو، 2016م)، (Mojab et al ، 2011)، باستخدامها الاستبانة والمقابلة معاً كأداتي للدراسة، واستخدمت دراسة (العقيلي،2020م) ودراسة (Gibb et al ،2013) بطاقة تحليل المحتوى كأداة للدراسة، واختلفت دراسة (Council of ministers of education ،2012) باستخدام المقابلة كأداة للدراسة.

من حيثُ المجتمع والعينة In terms of society and sample:

اتفقت معظم الدراسات مع الدراسة الحالية على اختيارها لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات كمجتمع للدراسة ومنها: (ابو جويفل، 2018م)، (البورنو، 2016م)، و(القوقا، 2015م)، و(إبراهيم، 2015م)، بينما اتفقت عدة دراسات منها (نصير، 2015)، و(ابو قرن، 2015م)، و(Hian.2018)، على اختيار طلبة الجامعات كمجتمع للدراسة، واتفقت دراسة (السطري، 2011م)، و(Deloitte Touché Tohmatsu ،2015)، و(Gibb et al ،2013)، باختيارهما للكتب والمقالات كمجتمع للعينة، واختلفت دراسة (السر، 2017م) باختيارها للعمداء ورؤساء الأقسام، واختلفت دراسة (الكرد، 2015) باختيارها لرؤساء الأقسام ومجلس الطلبة، واختلفت دراسة(Gracia ،2010) باختيارها للعمداء فقط كمجتمع للدراسة، بينما (اغريّب، 2019م) اختلفت باختيارها للعمداء وأعضاء هيئة التدريس)، واختلفت دراسة (الشريف، 2019م) باختيارها للعاملين في المؤسسات الأهلية، بينما اختلف دراسة باختيارها لدول العالم كمجتمع للدراسة واختارت (25) دولة كعينة للدراسة، واختلفت دراسة (نصار، 2018م) باختيارها العمداء وأعضاء هيئة التدريس، واختلفت دراسة (العرفج، 2019م) باختيارها القياديين الجامعات والغرف التجارية الصناعية كعينة للدراسة.

من حيثُ متغيرات الدراسة In terms of study variables:

اتفقت معظم الدراسات على اختيارها لكل من المتغيرات (الجنس – الرتبة الأكاديمية – سنوات الخدمة – الجامعة) ومنها: (القوقا، 2015م)، و(نصار، 2018م)، وبينما اتفقت دراسة (البورنو، 2016م)، و (الكرد، 2015م) على اختيار (الرتبة الأكاديمية – التخصص– سنوات الخدمة)، واستخدمت دراسة (السر، 2017م) المتغيرات (الجامعة – المسمى الوظيفي– الدرجة العلمية – سنوات الخدمة).

3-4 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة Benefits from previous studies

لقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عدة مناحٍ منها:

- أخذ تصور كامل عن موضوع الدراسة والإلمام بجميع جوانبه.
- اختيار منهج الدراسة المناسب.
- اختيار أداة الدراسة الملاءمة.
- تحديد نوع الإجراءات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- سيتم الاستفادة من الدراسات السابقة عند مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

3-5 أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

Distinctions of the current study from previous studies

تعالج هذه الدراسة موضوع دور الجامعات الفلسطينية في التنمية الاقتصادية وعلاقته بالتعليم الريادي، حيث تعتبر الدراسة الأولى التي تعالج العلاقة بين هذين المتغيرين –على حد علم الباحثة –.

الفصـل الرابـع

منـهجيـة الدراسـة وإجراءاتـهـا

الفصل الرابع

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد Prelude

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في الجانب الميداني من هذه الدراسة من حيث منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداتا الدراسة، تطبيق أداتا الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات أداة الدراسة، والتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وذلك على النحو التالي:

1. منهج الدراسة Study Approach

المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظَّاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تُطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها (الحمداني،2006م: ص100).

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة، والذي يقصد به: "المنهج الذي يعتمد على سبر غور مشكلة أو ظاهرة ما بغرض التعرف على حقيقتها على أرض الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً ويعبّر عنها كيفياً بوصفها، وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها او درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (عفانة ونشوان،2018م: ص249).

2. طرق جمع البيانات Data collection methods

اعتمدت الباحثة على نوعين من البيانات:

أ. البيانات الأولية Data is elementary

وذلك بالبحث في الجانب الميداني من خلال توزيع الاستبانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج spss (Statistical Package for Social Science) الإحصائي واستخدام

الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

ب. البيانات الثانوية Secondary data

وذلك من خلال مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بدراسة دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية، وأية مراجع ترى الباحثة أنها ستسهم في إثراء الدراسة بشكل علمي.

3. مجتمع وعينة الدراسة Study community and sample

تمثل مجتمع الدراسة بجميع **أعضاء هيئة التدريس** من جامعتي الإسلامية والأقصى بالمحافظات الجنوبية بفلسطين، والبالغ عددهم (786) عضو هيئة تدريس بحسب ما أفادت به شؤون الموظفين في الجامعتين من خلال زيارة الباحثة لهما، والجدول التالي يوضح توزيع فئات مجتمع الدراسة تبعا لمتغيري الجامعة والكلية.

جدول (4.1): توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغيري الجامعة والكلية

الجامعة	الكلية التي تُدرس بها		المجموع
	إنسانية	علمية	
الإسلامية	214	134	348
الأقصى	332	88	420
المجموع	**546**	**222**	**768**

عينة الدراسة

تنقسم عينة الدراسة إلى:

أ- العينة الاستطلاعية Exploratory sample

وهي العينة العشوائية التي طُبِّقت عليها الدراسة الأولية لأدوات البحث، للتحقق من صدق وثبات الأدوات قبل استخدامها في جمع البيانات (أبو علام، 2010م: ص9).

تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (30) من أعضاء هيئة التدريس من جامعتي الإسلامية والأقصى من خارج العينة الفعلية، وتم تطبيق أداتا الدراسة على العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد العينة الفعلية، وذلك من خلال حساب

صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة، وتمَّ استبعاد العينة الاستطلاعية بسبب كبر حجم العينة.

ب- العينة الفعلية Actual sample

وهي عينة الدراسة التي تم تطبيق الدراسة عليها، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية ويقصد بها: تصنيف المجتمع في طبقات(أقسام) وفقاً لخصائصه، وتستخدم لزيادة احتمال تمثيل خصائص المجتمع في العينة (أبوعلام، 2010م: ص175)، وتم توزيع عينة الدراسة على (266) فرداً، حيث تم حساب حجم العينة الفعلية من خلال القانون(عفانة ونشوان،2018م، ص241): $\frac{\text{حجم المجتمع}}{1+[\text{حجم المجتمع} \times \alpha^2]}$ حيث أن α هي مستوى الدلالة والذي يساوي 0.05

هذا وقد بلغت العينة الكلية (266) أعضاء هيئة التدريس من جامعتي الإسلامية والأقصى، يمثلون ما يقارب من نسبة (35%) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية -وتم حساب حجم عينة كل طبقة من خلال القانون:

حجم عينة طبقة ما= $\frac{\text{حجم الطبقة}}{\text{حجم المجتمع}} \times$ حجم العينة الفعلية- حيث بلغ عدد العينة الفعلية لجامعة الأقصى (145) فرداً والجامعة الإسلامية (121) فرداً، وفيما يلي توصيف دقيق لعينة الدراسة باستخدام الجداول؛ بما يسهم في تكوين تصور دقيق لتوزيع عينة الدراسة وتكوينها:

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق المتغيرات

The statistical description of the study sample according to the variables

بعد جمع الاستبانات، قامت الباحثة بإدخال البيانات بهدف تحليل النتائج باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وفيما يلي وصف عينة الدراسة:

جدول(4.2) : توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب متغير الجامعة

الجامعة	التكرار	النسبة%
الإسلامية	121	45.5
الأقصى	145	54.5
المجموع	266	100.0

– يتضح لنا من الجدول السابق أن (45.5%) من أفراد العينة يعملون في الجامعة الاسلامية، بينما (54.5%) يعملون في جامعة الأقصى.

جدول (4.3): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	التكرار	النسبة%
محاضر	69	25.9
أستاذ مساعد	88	33.1
أستاذ مشارك	61	22.9
أستاذ	48	18.0
المجموع	266	100.0

– يتضح لنا من الجدول السابق أن (25.9%) من أفراد العينة رتبتهم العلمية محاضر، بينما (33.1%) رتبتهم العلمية أستاذ مساعد، وأن (22.9%) من أفراد العينة رتبتهم العلمية أستاذ مشارك، بينما (18.0%) رتبتهم العلمية أستاذ.

جدول (4.4): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة%
أقل من 10 سنوات	43	16.2
من 10 إلى أقل من 20 سنة	107	40.2
20 سنة فأكثر	116	43.6
المجموع	266	100.0

– يتضح لنا من الجدول السابق أن (16.2%) من أفراد العينة سنوات خدمتهم أقل من 10سنوات، بينما (40.2%) سنوات خدمتهم من 10 إلى أقل 20 سنوات، وأن (43.6%) سنوات خدمتهم من 20سنة فأكثر.

جدول (4.5): توزيع أفراد العينة لفئات الدراسة حسب الكلية التذ تُدرس بها

الكلية التي تُدرس بها	التكرار	النسبة%
إنسانية	177	66.5
علمية	89	33.5
المجموع	266	100.0

– يتضح لنا من الجدول السابق أن (66.5%) من أفراد العينة يُدرسون في كلية إنسانية، بينما (33.5%) يُدرسون في كلية علمية.

4. أداتا الدراسة The two study tools

الاستبانة هي أكثر الوسائل للحصول على البيانات شيوعاً، والاستبانة هي: مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض لاستنباط معلومات معينة تتعلق بموضوع أو مشكلة محددة، وترسل للمبحوثين الذين اختارهم الباحث للاستجابة عليها وإعادتها للباحث (عفانة ونشوان،2018م: ص84)، وتمَّ استخدامها لقياس "دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية"، لمناسبتها لموضوع الدراسة، حيث قامت الباحثة ببناء استبانتين، تقيس الاستبانة الأولى دور الجامعات في التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، بينما الاستبانة الثانية تقيس درجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية.

أولاً: الاستبانة الأولى "دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي"، اعداد الباحثة.

خطوات بناء الاستبانة الأولى:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة المنتمية للموضوع والأدب التربوي، والاستفادة منهم في بناء وصياغة فقرات الاستبانة، حيث استندت الباحثة لدراسة كلاً من المخلافي (2014م)، ودراسة ابراهيم (2015م)، ودراسة السر (2017م)، ودراسة محمود (2017م)، ودراسة أبو جويفل (2018م)، ودراسة الرميدي (2018م)، ودراسة نصار (2018م)، ودراسة اغريّب (2019م).
2. الاستقرار على مجالات الدراسة التي شملها الاستبانة، ففي ضوء الدراسات السابقة قامت الباحثة بدراسة أهم المجالات التي جاءت فيها وكانت على النحو التالي:

جدول (6. 4): تحليل مجالات التعليم الريادي للدراسات السابقة

الدراسة	المجالات									
	الخطط الاستراتيجية	القيادة الداعمة للريادة	نشر الثقافة الريادية	متطلبات تنظيمية للريادة	الموارد البشرية للريادة (هيئة التدريس)	التفكير الريادي	المناهج التعليمية	موارد مادية بيئية محفزة	التشبيك والتواصل	البحث العلمي
المخلافي (2014م)	/						/			
ابراهيم (2015م)		/	/	/			/			
السر (2017م)		/	/	/	/					
محمود (2017م)				/	/			/		
أبو جويفل (2018م)		/	/			/				
الرميدي (2018م)	/	/						/	/	
نصار (2018م)	/	/					/		/	
اغريّب (2019م)					/		/	/	/	/
التكرار	**3**	**5**	**3**	**3**	**3**	**1**	**4**	**3**	**3**	**1**

تبيَّن مما سبق أن أكثر المجالات تكراراً هما: مجال القيادة الداعمة للريادة، ومجال المناهج التعليمية، ومن خلال نظرة معمّقة للمجالات، تبيّن للباحثة أن مجال الخطط الاستراتيجية ومجال نشر الثقافة الريادية جزء من مجال القيادة الداعمة للريادة، ولذلك قامت الباحثة بدمجهم تحت مسمى تَبنّي القيادة الجامعية للتعليم الريادي، ومن الإطار النظري استخلصت الباحثة مجال دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي وهو ذو تكرار متوسط في الجدول السابق، ولهذا تبنَّت الباحثة تلك المجالات للدراسة وهي على النحو التالي:

المجال الأول: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي.

المجال الثاني: تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي.

المجال الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي.

3. صياغة وبناء الفقرات المنتمية لكل مجال، من خلال الاستعانة ببعض فقرات الدراسات التي ذكرت بالجدول السابق، والإطار النظري.
4. تمَّ تصميم الاستبانة الأولى في صورتها الأولية وقد تكونت من (36) فقرة موزعة على (3) مجالات، حيث كان نصيب المجال الأول (13) من الفقرات، والمجال الثاني (8) فقرات، والمجال الثالث (14) فقرات، كما هو مُوضَّح في ملحق (1).
5. عرض الاستبانة بصورتها الأولية على المشرفَيّن لأخذ آراءهما واقتراحاتِهما.
6. تمَّ تعديل الأداة بناءً على توجيهات المشرفَيّن.
7. عرض الاستبانة على (18) محَكِّماً في كليات التربية والاقتصاد والإدارة والتمويل في الجامعتين الإسلامية والأقصى انظر ملحق (3).
8. في ضوء آراء المحكمين تمَّ تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف، أو الإضافة، أو التعديل، لتستقر الاستبانة الاولى في صورتهما النهائية على (32) فقرة وزعة على (3) مجالات، انظر ملحق (4)، والمجالات هي:

المجال الأول: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي، ويتكوَّن من (13) فقرة.

المجال الثاني: تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي، ويتكوَّن من (9) فقرات.

المجال الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي، ويتكوَّن من (10) فقرات.

9. تمَّ إعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً) ، وأُعطِيَت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

صدق وثبات الاستبانة الأولى

The validity and reliability of the first questionnaire

وللتحقق من صدق وثبات الاستبانة الأولى اتَّبَعت الباحثة ما يلي:

أولاً: صدق الاستبانة:

أي التأكد من أن الاستبانة سوف تقوم بقياس ما أعدت لقياسه، ويعرف صدق الاستبانة في البحوث العلمية أنه: "الدرجات والاستدلالات التي نحصل عليها من المقياس في أداة الاستبانة،

من حيث معناها وملاءمتها وأهميتها، وصحة التفسيرات المقترحة لها" (أبوعلام، 2010م: ص465)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها "(عبيدات وآخرون،2001م: ص179)، وقامت الباحثة بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق الأداة وتمَّ التأكد من صدق فقرات الاستبانة الأولى بطريقتين:

أ) الصدق الظَّاهري للأداة (صدق المُحكَّمين): The apparent validity of the tool

" يعكس مدى انسجام فقرات الاستبانة الأولى مع موضوع البحث ومفاهيمه وفقاً للتعريف الاجرائي المقترح من طرف الباحث، حيث يقوم به مجموعة من المحكمين" (عفانة ونشوان، 2018م: 156ص)، وعرفه (الجرجاوي، 2010م: ص107): "هو أن يختار الباحث عدداً من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة".

وقامت الباحثة بعرض الاستبانة الأولى بصورتها الأولية ملحق رقم (1) على مجموعة من المحكمين؛ (18) فرداً من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والاقتصاد في الجامعتين الإسلامية والأقصى، وذلك كما هو موضَّح ففي ملحق رقم (3)، وبعد استعادة الاستبانات قامت الباحثة بتفريغ مجموعة الملاحظات التي أبداها المحكمون، وفي ضوئها قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض الفقرات التي لم يتم الإجماع على ملاءمتها للدراسة، إثراء المجال الثاني بفقرة واحدة، فيما تم حذف أربع فقرات من المجال الثالث أجمع جميع المحكمين على استبعادها، فيما حافظت الاستبانة على مسميات مجالاتها، حيث وصلت أداة الدراسة إلى صورتها النهائية.

جدول رقم (7 .4): توزيع فقرات الاستبانة الأولى في صورتها النهائية على مجالاتها

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات
المجال الأول: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي	13
المجال الثاني: تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي	9
المجال الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي	10
المجموع	**32**

وتتم الاستجابة على الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت (بدرجة كبيرة جداً- بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة- بدرجة منخفضة- بدرجة منخفضة جداً) وتصحح على التوالي بالدرجات: (5-4-3-2-1) وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ويتم احتساب درجة المفحوص على الاستبانة بجمع درجاته على كل مجال وجمع درجاته على جميع المجالات لحساب الدرجة

الكلية للتعليم الريادي، وتتراوح الدرجة على الاستبانة ككل بين (32 –160 درجة) وتعبر الدرجة المنخفضة عن ضعف تقدير عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي في المحافظات الجنوبية المدارس الحكومية بفلسطين؛ فيما تعبر الدرجة المرتفعة عن قوة تقديرهم لهذا الدور.

ب) صدق الاتساق الداخلي:

يتم فيه إيجاد قوة الارتباط بين درجات فقرات الأداة ودرجات أبعادها التي تنتمي لها، وبين درجات فقرات الأداة كل على حدة ودرجة الاختبار الكلي، وبين درجات أبعاد المقياس ودرجة الاختبار الكلي (الأغا والأستاذ، 2004م: ص110).

تمَّ حساب الاتساق الداخلي للاستبانة الأولى على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (30) مفردة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لمجالها، مع بيان مستوى الدلالة أسفل الجدول:

جدول (4.8): معامل ارتباط درجات فقرات المجال

الأول (تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي) مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
1	تعمل القيادة الجامعية على تضمين ريادة الأعمال ضمن خطتها الاستراتيجية.	.792**	.000
2	تصوغ الخطط اللازمة لتطبيق برامج التعليم الريادي.	.599**	.000
3	تحدد لائحة تفصيلية لأنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة.	.622**	.000
4	تُصدِر تعليمات تضمن الملكية الفكرية عند تطبيق الأفكار الريادية وفقاً للقانون الفلسطيني.	.527**	.003
5	تسعى لإحداث التكامل بين مكونات الجامعة (كليات وأقسام) لتعزيز مبادئ المبادأة في طرح الأفكار الريادية.	.656**	.000
6	تحتضن مشاريع ريادة أعمال من خلال (مركز ريادة أعمال، حاضنة أعمال، وحدة أعمال).	.744**	.000
7	تعقد بروتوكولات تعاون مع قطاعات المجتمع المختلفة؛ لتدريب وتوعية طلبة الجامعة بالأنشطة الريادية.	.770**	.000
8	تقوم بتعاقدات وتوأمة مع جامعات دولية؛ للإفادة والاستفادة من أفكارها الريادية.	.698**	.000

9	توفر الدعم المالي اللازم لتحويل الأفكار والابتكارات إلى مشـــروعات وأعمال.	.645**	.000
10	تنســـق مع القطاع الحكومي والخاص؛ للتعاون في تبني ابتكارات طلبتها وإبداعاتهم.	.782**	.000
11	توفّر قاعدة بيانات للأفكار الريادية يمكن الرجوع إليها في مجال الأنشـــطة الريادية	.748**	.000
12	توفّر المعامل والورش والتجهيزات التكنولوجية لتســـهيل عرض الأفكار الريادية.	.809**	.000
13	تنشر قصص نجاح الطلبة الرياديين حول العالم.	.700**	.000

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 2−30) عند مستوى دلالة 0.05 = 361.، وعند مستوى دلالة 0.01 = 463.

جدول (4.9): معامل ارتباط درجات فقرات المجال

الثاني (تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي) مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
1	تُضمّن المناهج التعليمية مهارات العمل الريادي لدى طلبتها.	.753**	.000
2	تُنمّي ثقافة ريادة الأعمال.	.835**	.000
3	تمزج بين البعد العملي والنظري لتعليم المهارات الريادية.	.861**	.000
4	تُعِد التدريب المناسب للطلبة على الأعمال الريادية.	.915**	.000
5	تدرّب الطلبة على كيفية البدء في المشروع الريادي.	.855**	.000
6	تعقد أنشطة تربوية لمحاكاة حالات ريادية ناجحة.	.903**	.000
7	تُنمّي مهارات الإدارة الاستراتيجية.	.892**	.000
8	تُكسِب الطلبة مهارة التفاوض.	.787**	.000
9	تُكسِب الطلبة مهارات إدارة الوقت.	.838**	.000

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 2−30) عند مستوى دلالة 0.05 = 361.، وعند مستوى دلالة 0.01 = 463.

جدول (4.10): معامل ارتباط درجات فقرات المجال الثالث

(دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي) مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
1	يدعم عضو هيئة التدريس في الجامعة الطلبة المبدعين والمبتكرين.	.808**	.000
2	يستخدم أساليب تدريس خاصة تساعد الطلبة على تنمية المهارات الريادية.	.892**	.000
3	يعتمد أسلوب التعليم المستند إلى الابتكار.	.894**	.000
4	يقوم بدور المدرب والمرشد بدلاً من المدرس التقليدي.	.799**	.000
5	يتيح للطلبة ربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العملي.	.804**	.000
6	يحرص على إكساب الطلبة مهارات التحليل المنطقي والتفكير العميق.	.750**	.000
7	يعزز روح المبادرة بين الطلبة.	.814**	.000
8	ينظم زيارات علمية /ميدانية لطلبته؛ لتطوير خبراتهم ومهاراتهم.	.687**	.000
9	يستخدم أدوات قياس وتقييم فاعلة لتحديد مستوى المهارات الريادية لدى الطلبة.	.775**	.000
10	يتبادل الخبرات والمعارف المتعلقة بالتعليم الريادي مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المناظرة الأخرى.	.598**	.000

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 2−30) عند مستوى دلالة 0.05 = 361.، وعند مستوى دلالة 0.01 = 463.

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباطات لدرجات فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يتضح أن فقرات استبانة (التعليم الريادي) تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

ثانياً: الصدق البنائي: Structure Validity

"هو أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدَّرجة الكلية لفقرات الاستبانة" (الجرجاوي، 2010م: 108ص).

ولحساب الصدق البنائي، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات استبانة (التعليم الريادي) والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (4.11): معامل ارتباط درجات مجالات استبانة "التعليم الريادي" مع الدرجة الكلية للاستبانة

المجالات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
المجال الأول: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي	.858**	.000
المجال الثاني: تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي	.892**	.000
المجال الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي	.822**	.000

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 2-30) عند مستوى دلالة 0.05 = 361.، وعند مستوى دلالة 0.01 = 463.

يتضـــح من الجدول الســـابق أن جميع معاملات درجات ارتباطات مجالات اســـتبانة "التعليم الريادي"، والدرجة الكلية لها دالة إحصـــائياً عند مســـتوى (0.01)، وبذلك يتضـــح أن مجالات الاستبانة الثلاثة تتسم بدرجة عالية من الصدق البنائي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

ثالثاً: ثبات الاستبانة الأولى: Resolution reliability the first

يشير الثبات إلى: " استقرار الاستبيان وعدم تناقضه مع نفسه؛ أي يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة" (البحراوي، 2018م: ص3)، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة الأولى بالطريقتين التاليتين:

أولاً- طريقة التجزئة النصفية: Split-half method

تقسم الاستبانة عادة إلى بنود فردية وأخرى بنود زوجية ويحسب معامل الارتباط بين درجات النصفين، مع ملاحظة أن الارتباط المحسوب هو بين نصفي الاستبانة، وهذه القيمة لا تنطبق مباشرة على الاستبانة بكاملها، وهو أداه القياس الفعلية، وعليه يتعين علينا تعديل هذا المعامل الناتج أو تصحيحه حتى نحصل على معامل ثبات للاختبار ككل وهناك عدة معادلات تستخدم لتصحيح معامل ثبات نصفي الاستبانة (حسن، 2006م: ص7).

تم حساب ثبات استبانة الأولى باستخدام قانون التجزئة النصفية، وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط لبيرسون بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون:

$$r = \frac{n\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(n\sum x^2 - (\sum x)^2 (n\sum y^2 - (\sum y)^2}}$$

حيث r= معامل الارتباط بين المتغيرين X، Y، N= العينة، ∑= مجموع

X= درجات المتغير الأول (الفقرات الفردية) ، Y= درجات المتغير الثاني (الفقرات الزوجية)

∑xy= مجموع حاصل ضرب درجات المتغير X * المتغير Y

∑x= مجموع درجات المتغير x ، ∑y= مجموع درجات المتغير y

$\sum X^2$= مجموع مربعات درجات المتغير الأول، $\sum Y^2$= مجموع مربعات درجات المتغير الثاني

$(\sum X)^2$ = مربع مجموع درجات المتغير الأول، $(\sum Y)^2$= مربع مجموع درجات المتغير الثاني.

(أبو ناهية، 2000م: ص ص166-167)

وقد تم تعديل طول الأداة باستخدام معادلة سبيرمان براون للمجالات زوجية عدد الفقرات (النصفين متساويين)، ومعادلة جتمان للمجالات فردية عدد الفقرات، والجدول التالي يبين قيم الثبات (الارتباطات) قبل وبعد التعديل:

جدول (4.12): معامل الثبات للاستبانة الأولى وفقاً لطريقة التجزئة النصفية

المجالات	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل ®	معامل الثبات
المجال الأول: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي	*13	.737	.849
المجال الثاني: تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي	*9	.926	.944
المجال الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي	10	.853	.921
الدرجة الكلية للاستبانة	**32**	.696	.821

*** تم استخدام معادلة جتمان**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها جيدة، وكانت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للدرجة الكلية للاستبانة (.821)، وهي قيمة مرتفعة أيضاً، وذلك يدل على الوثوق بهذه الاستبانة في التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ب) **طريقة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)**

يعتبر الأكثر استخداماً إذا ما قورن بالتجزئة النصفية نظراً لأن طريقة كورنباخ تعتمد على التجزئة أكثر من جزء وبشكل متكرر وقياس الارتباطات بين تلك الأجزاء بدلاً من قياس الارتباط بين نصفين فقط، وبشكل عام فإن الحكم على الثبات يعتمد على مقدار معامل الارتباط الناتج من التحليل الاحصائي، وكثر من الباحثين يعتبرون أن معامل الارتباط الذي يتجاوز (0.8) كفيلاً بالميل حِيال ثبات الأداة المستخدمة (الشهلوب، 2012م).

قامت الباحثة بتقدير ثبات الاستبانة الأولى في صورتها النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا للمجالات الثلاثة المكونة للاستبانة وللدرجة الكلية لها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4.13): قيم معاملات ثبات الاستبانة الأولى بطريقة كرونباخ ألفا

المجالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
المجال الأول: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي	13	.911
المجال الثاني: تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي	9	.951
المجال الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي	10	.930
الدرجة الكلية للاستبانة	**32**	.958

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ألفا مرتفعة، وكانت قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة (.958) وهي قيمة مرتفعة أيضاً، والتي تطمئن الباحثة للوثوق بالاستبانة لتطبيقها على العينة الكلية، مما سبق يتضح أن الاستبانة الأولى تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ مما يؤهلها للتطبيق على العينة الكلية للدراسة، وبذلك تكون الاستبانة الأولى في صورتها النهائية كما هي في الملحق (4) قابلة للتوزيع.

ثانياً: استبانة "درجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية"، اعداد الباحثة.

خطوات بناء الاستبانة الثانية:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة المنتمية للموضوع والأدب التربوي، والاستفادة منهم في بناء وصياغة فقرات الاستبانة، حيث استندت الباحثة لدراسة كلاً من صبح (2013م)، ودراسة علي (2013م)، ودراسة الكرد (2015م)، ودراسة البورنو (2016م)، ودراسة العرفج (2019م).

2. الاستقرار على مجالات الدراسة التي شملها الاستبانة، ففي ضوء الدراسات السابقة قامت الباحثة بدراسة أهم المجالات التي جاءت فيها وكانت على النحو التالي:

جدول (4.14): تحليل مجالات التنمية الاقتصادية للدراسات السابقة

الدراسة	المجالات				
	إعداد القوى البشرية المؤهلة	البحث العلمي والتطوير	حل المشكلات	تنفيذ المشاريع التطويرية	دور الجامعات في المجال الاقتصادي (بشكل عام)
صبح (2013م)	/				
علي (2013م)	/	/			
الكرد (2015م)		/	/	/	/
البورنو (2016م)					/
العرفج (2019م)	/	/			
التكرار	**3**	**3**	**1**	**1**	**2**

تبيَّن مما سبق أن أكثر المجالات تكراراً هما: مجال إعداد القوى البشرية المؤهلة، ومجال البحث العلمي والتطوير، ومن خلال نظرة معمّقة للمجالات، تبيّن للباحثة أن مجال تنفيذ المشاريع التطويرية يمكِن دمجه مع مجال البحث العلمي والتطوير لأنه أشمل ويحتويه، ومن الإطار النظري استخلصت الباحثة مجال التدريب والتعليم المستمر، ومجال الاستشارات وتقديم الخبرة، وترى الباحثة أنه من الجيد دمج مجال حل المشكلات –المجال ذو التكرار المنخفض في الجدول السابق– ضمن مجال الاستشارات وتقديم الخبرة؛ لأنه جزءاً منه، ولهذا تبنَّت الباحثة تلك المجالات للدراسة وهي على النحو التالي:

المجال الأول: إعداد القوى البشرية المؤهلة.

المجال الثاني: البحث العلمي والتطوير.

المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر.

المجال الرابع: الاستشارات وتقديم الخبرة.

3. صياغة وبناء الفقرات المنتمية لكل مجال، من خلال الاستعانة ببعض فقرات الدراسات التي ذكرت بالجدول السابق، والإطار النظري.
4. تمَّ تصميم الاستبانة الأولى في صورتها الأولية وقد تكونت من (43) فقرة موزعة على (4) مجالات، حيث كان نصيب المجال الأول (9) من الفقرات، والمجال الثاني (13)

فقرة، والمجال الثالث (8) فقرات، والمجال الرابع (13) فقرة، كما هو مُوضَّح في ملحق (2).

5. عرض الاستبانة بصورتها الأولية على المشرفَيّن لأخذ آراءهما واقتراحاتِهما.
6. تمَّ تعديل الأداة بناءً على توجيهات المشرفَيّن.
7. عرض الاستبانة على (18) محَكِّماً في كليات التربية والاقتصاد والإدارة والتمويل في الجامعتين الإسلامية والأقصى، انظر ملحق (3).
8. في ضوء آراء المحكمين تمَّ تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف، أو الإضافة، أو التعديل، لتستقر الاستبانة الثانية في صورتهما النهائية على (36) فقرة موزعة على (4) مجالات، انظر ملحق (5)، والمجالات هي:

المجال الأول: إعداد القوى البشرية المؤهلة، ويتكوَّن من (8) فقرات.

المجال الثاني: البحث العلمي والتطوير، ويتكوَّن من (12) فقرة.

المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر، ويتكوَّن من (7) فقرات.

المجال الرابع: الاستشارات وتقديم الخبرة، ويتكوَّن من (9) فقرات.

9. تمَّ إعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً)، وأُعطِيَت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

صدق وثبات الاستبانة الثانية

The validity and reliability of the second questionnaire

وللتحقق من صدق وثبات الاستبانة الثانية اتَّبَعت الباحثة ما يلي:

أولاً: صدق الاستبانة:

أي التأكد من أن الاستبانة سوف تقوم بقياس ما أعدت لقياسه، وقامت الباحثة بتقنين فقرات الاستبانة الثانية وذلك للتأكد من صدق الأداة، وتمَّ التأكد من صدق فقرات الاستبانة الثانية بطريقتين:

أ) الصدق الظَّاهري للأداة (صدق المُحكِّمين): The apparent validity of the tool

حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة الثانية بصورتها الأولية ملحق رقم (2) على مجموعة من المحكمين؛ (18) فرداً من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية والاقتصاد في الجامعتين

الإسلامية والأقصى، وذلك كما هو موضَّح في ملحق رقم (3)، وبعد استعادة الاستبانات قامت الباحثة بتفريغ مجموعة الملاحظات التي أبداها المحكمون، وفي ضوئها قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض الفقرات التي لم يتم الإجماع على ملاءمتها للدراسة، حيث تم حذف فقرة واحدة من المجال الأول والثاني والثالث، وأربع فقرات من المجال الرابع، حيث أجمع المحكمون على استبعادها، فيما حافظت الاستبانة على مجالاتها، وبذلك وصلت أداة الدراسة إلى صورتها النهائية–ملحق رقم (5)–.

جدول رقم (4.15): توزيع فقرات الاستبانة الثانية في صورتها النهائية على مجالاتها

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات
المجال الأول: إعداد القوى البشرية المؤهلة	8
المجال الثاني: البحث العلمي والتطوير	12
المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر	7
المجال الرابع: الاستشارات وتقديم الخبرة	9
المجموع	**36**

وتتم الاستجابة على الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت (بدرجة كبيرة جداً– بدرجة كبيرة– بدرجة متوسطة– بدرجة منخفضة– بدرجة منخفضة جداً) وتصحح على التوالي بالدرجات: (5–4–3–2–1) وجميع الفقرات إيجابية التصحيح، ويتم احتساب درجة المفحوص على الاستبانة بجمع درجاته على كل مجال وجمع درجاته على جميع المجالات لحساب الدرجة الكلية للتنمية الاقتصادية، وتتراوح الدرجة على الاستبانة ككل بين (36–180 درجة) وتعبر الدرجة المنخفضة عن ضعف تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية؛ فيما تعبر الدرجة المرتفعة عن قوة تقديرهم لهذه الممارسة.

ب) صدق الاتِّساق الداخلي Internal Validity

قامت الباحثة بحساب الاتِّساق الدَّاخلي للاستبانة الثانية، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لمجالها، مع بيان مستوى الدلالة أسفل الجدول:

جدول (4.16): معامل ارتباط درجات فقرات

المجال الأول (إعداد القوى البشرية المؤهلة) مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
1	تُلبي الجامعة احتياجات سوق العمل من الخريجين المؤهلين.	.804**	.000
2	تقوي الروابط بين الطلبة وقطاعات الإنتاج المختلفة.	.816**	.000
3	تزيد وعي الطلبة بكيفية استثمار الفرص.	.845**	.000
4	تُعرّف الطلبة بالمشاريع الاقتصادية الصغيرة.	.820**	.000
5	تفتح المجال أمام الطلبة للتدريب الميداني في مؤسسات المجتمع ومراكز الإنتاج.	.871**	.000
6	تثقّف الطلبة بقضايا تتعلق بالاختصاصات التي يحتاجها المجتمع المحلي.	.897**	.000
7	تدرّب الطلبة على المهارات العملية اللازمة لسوق العمل.	.883**	.000
8	تُنسق مع مراكز تنمية الموارد البشرية للاستفادة من خبرات محترفيها في رفع مستوى التخصصية لدى الخريجين.	.833**	.000

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 2−30) عند مستوى دلالة 0.05 = 361.، وعند مستوى دلالة 0.01 = 463.

جدول (4.17): معامل ارتباط درجات فقرات

المجال الثاني (البحث العلمي والتطوير) مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
1	تنشر الجامعة دراسات عن الوضع الاقتصادي الفلسطيني.	.654**	.000
2	تعقد فعاليات (مؤتمرات، ورش عمل، أيام دراسية، وغيرها) لدعم الاقتصاد الوطني.	.714**	.000
3	توجه النشاط العلمي للعاملين فيها لاقتراح حلول للمشكلات الاقتصادية.	.830**	.000
4	تساعد في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع.	.794**	.000
5	توظف نتائج بحوث طلبتها في خطط التنمية الاقتصادية الوطنية.	.800**	.000
6	تتبنّى المشاريع الإنتاجية الملائمة لتلبية متطلبات المجتمع المستقبلية.	.851**	.000
7	تدعم أفكار الطلبة ودراساتهم التي تعالج مشكلات المجتمع المحلي.	.709**	.000
8	تتواصل مع الجامعات المحلية والدولية في مجال البحث العلمي الذي يخدم عملية التنمية الاقتصادية.	.817**	.000

9	تنسّــق مع الجهات الرســمية لاختيار موضــوعات الأبحاث والدراســات للاستفادة من نتائجها بما يخدم قضايا التنمية.	.760**	.000
10	تسهم في تطوير التكنولوجيا بما يخدم التنمية الاقتصادية.	.841**	.000
11	تضــع آلية لتســويق البحوث التطبيقية والاســتشــارية التي تقدمها لخدمة المجتمع وتنميته.	.795**	.000
12	تخصــــص جزءاً من ميزانيتها لنشــــاط البحث والتطوير في مجال التنمية الاقتصادية.	.659**	.000

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 2−30) عند مستوى دلالة 0.05 = 361.، وعند مستوى دلالة 0.01 = 463.

جدول (4.18): معامل ارتباط درجات فقرات

المجال الثالث (التدريب والتعليم المستمر) مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
1	تشارك الجامعة في تدريب العاملين في المؤسسات المجتمعية.	.779**	.000
2	تُطلع العاملين بالجامعة على آخر المستجدات الاقتصادية.	.819**	.000
3	تُتابع الخريجين في ســوق العمل بشــكل مســتمر لتغيير خطط التدريب المستقبلية وتحديثها.	.808**	.000
4	تُطوّر مهـارات أفراد المجتمع من خلال برامج تـدريبيـة تخـدم التنميـة الاقتصادية.	.882**	.000
5	تُقِيّم مشروعات مشتركة مع قطاع الأعمال والمؤسسات المهنية في التدريب والتعليم.	.887**	.000
6	تطرح دورات تلبي احتياجات سوق العمل.	.872**	.000
7	تعمل على تدريب طلبتها على المهارات اللازمة لســوق العمل المحلي والإقليمي.	.878**	.000

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 2−30) عند مستوى دلالة 0.05 = 361.، وعند مستوى دلالة 0.01 = 463.

جدول (4.19): معامل ارتباط درجات فقرات المجال
الرابع (الاستشارات وتقديم الخبرة) مع الدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
1	تُقدم الجامعة الاستشارات للمجتمع بما يدعم التنمية الاقتصادية.	.712**	.000
2	تشارك في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع.	.849**	.000
3	تقدم الدعم الفني للمؤسسات الاقتصادية.	.693**	.000
4	تسهم في تطوير قدرات المؤسسات والوزارات المختلفة.	.763**	.000
5	تشارك في بناء خطط اقتصادية لدعم (السياحة والتجارة والزراعة والصناعة والخدمات) في فلسطين.	.922**	.000
6	تساهم في اقتراح حلول للمشاكل الاقتصادية التي تواجه المجتمع المحلي.	.905**	.000
7	تسهم في حماية المنتج الوطني.	.800**	.000
8	تطور سياسات لحسن التعامل مع التوجهات الحديثة في العمل والاستثمار.	.826**	.000
9	تسعى لتشكيل مجالس تنسيقية تجمع خبراء الاقتصاد مع قيادات الجامعة لوضع الخطط والبرامج.	.871**	.000

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 2−30) عند مستوى دلالة 0.05 = 361.، وعند مستوى دلالة 0.01 = 463.

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباطات لدرجات فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يتضح أن فقرات استبانة (التنمية الاقتصادية) تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

ثانياً: الصدق البنائي: Structure Validity

للتحقق من الصدق البنائي للاستبانة الثانية، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة الثانية والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (4.20): معامل ارتباط درجات مجالات استبانة "التنمية الاقتصادية" مع الدرجة الكلية للاستبانة

المجالات	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
المجال الأول: إعداد القوى البشرية المؤهلة	.883**	.000
المجال الثاني: البحث العلمي والتطوير	.930**	.000
المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر	.906**	.000
المجال الرابع: الاستشارات وتقديم الخبرة	.862**	.000

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 2-30) عند مستوى دلالة 0.05 = 361.، وعند مستوى دلالة 0.01 = 463.

يتضـــح من الجدول الســـابق أن جميع معاملات درجات ارتباطات مجالات اســـتبانة "التنمية الاقتصـادية"، والدرجة الكلية لها دالة إحصـائياً عند مستوى (0.01)، وبذلك يتضـح أن مجالات الاستبانة الأربعة تتسم بدرجة عالية من الصدق البنائي، أي أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

ثالثاً: ثبات الاستبانة الثانية:Resolution reliability the second

يشير الثبات إلى: "مدى اتِّساق نتائج المقياس، فإذا حصلنا على درجاتٍ متشابهةٍ عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرَّتين مختلفتين، فإننا نستدِل على ثباتها" (أبو علام، 2010م: ص466)، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الأداة بالطريقتين التاليتين:

أولاً- طريقة التجزئة النصفية: Split-half method

تم حساب ثبات استبانة "التنمية الاقتصادية" باستخدام قانون التجزئة النصفية، وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط لبيرســـون بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون، وقد تم تعديل طول الأداة باستخدام معادلة سبيرمان براون للمجالات زوجية عدد الفقرات (النصفين متساويين)، ومعادلة جتمان للمجالات فردية عدد الفقرات، والجدول التالي يبين قيم الثبات (الارتباطات) قبل وبعد التعديل:

جدول (4.21): معامل الثبات للاستبانة الثانية وفقا لطريقة التجزئة النصفية

المجالات	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل ®	معامل الثبات
المجال الأول: إعداد القوى البشرية المؤهلة	8	.800	.889
المجال الثاني: البحث العلمي والتطوير	12	.769	.870
المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر	*7	.840	.899
المجال الرابع: الاستشارات وتقديم الخبرة	*9	.805	.891
الدرجة الكلية للاستبانة	**36**	.849	.918

*** تم استخدام معادلة جتمان**

يتضـــح من الجدول الســـابق أن قيم معاملات الثبات جميعها جيدة، وكانت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصـفية للدرجة الكلية للاسـتبانة (.918)، وهي قيمة مرتفعة أيضـاً، وذلك يدل على الوثوق بهذه الاســتبانة في التعرف على درجة ممارســة الجامعات الفلســطينية لدورها في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ب) طريقة معامل كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)

قامت الباحثة بتقدير ثبات الاستبانة الثانية في صورتها النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا للمجالات الأربعة المكونة للاستبانة وللدرجة الكلية لها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4.22): قيم معاملات ثبات استبانة "التنمية الاقتصادية" بطريقة كرونباخ ألفا

المجالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
المجال الأول: إعداد القوى البشرية المؤهلة	8	.941
المجال الثاني: البحث العلمي والتطوير	12	.935
المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر	7	.932
المجال الرابع: الاستشارات وتقديم الخبرة	9	.937
الدرجة الكلية للاستبانة	**36**	.974

يتضـــح من الجدول الســـابق أن جميع قيم ألفا مرتفعة، وكانت قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاســـتبانة (.974) وهي قيمة مرتفعة أيضـــاً، والتي تطمئن الباحثة للوثوق بالاســـتبانة لتطبيقها على العينة الكلية، مما سبق يتضح أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ مما يؤهلها للتطبيق على العينة الكلية للدراسة، وبذلك تكون الاستبانة الثانية في صورتها النهائية كما هي في الملحق (5) قابلة للتوزيع.

5. إجراءات الدراسة Study procedures

أ. بعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، قامت ببناء أداتا الدراسة (استبانة درجة ممارسة الجامعات الفلسطينية للتعليم الريادي، استبانة درجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية).

ب. قامت الباحثة بعرض أداتا الدراسة على (18) فرداً من المحكمين ذوي الاختصاص؛ للتأكد من صلاحية فقراتهما ومدى انتمائهما لمجالاتهما، وسلامتهما من حيث الصياغة اللغوية.

ت. حصلت الباحثة على كتاب من عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية؛ لتسهيل مهمتها في توزيع الاستبانات على عينة الدراسة – ملحق رقم (6) و(7) –.

ث. قامت الباحثة بتطبيق أداتا الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أعضاء هيئة التدريس من جامعتي الاسلامية والأقصى من كلا الجنسين؛ للتأكد من صدق وثبات الاستبانة.

ج. قامت الباحثة بتطبيق الاستبانات على عينة الدراسة الفعلية.

ح. تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً من خلال برنامج الرزم الاحصائية للدراسات الاجتماعية (Spss) والحصول على نتائج الدراسة وتفسيرها.

6. المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة
The statistical treatments used in the study

لقد تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب حسب برنامج SPSS (برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية بهدف إيجاد استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ومجالاتها ودرجتها الكلية.

– معامل الارتباط بيرسون: استخدم للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة، كما استخدم لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

– معادلة كرونباخ الفا لإيجاد ثبات الأداة.

– معامل ارتباط بيرســـون وكل من معادلة ســـبيرمان براون وجتمان؛ لحســـاب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Spelt half method.

– اختبار " ت" T–test للكشـــف عن دلالة الفروق بين متوســـطات درجات عينتين مســـتقلتين حسب متغيري: (الجامعة، الكلية التي تُدرس بها).

– تحليل التباين الأحادي " One– way ANOVA" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات أفراد عينة الدراسة حسب متغيري: (الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة).

– اختبار شيفيه؛ لمعرفة اتجاه الفروق إن وُجِدَت.

الفصل الخامس:

نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات

تمهيد Prelude

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل لأهم النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها حول مشكلة الدراسة والتي تهدف للتعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية، بالإضافة لذلك يضم هذا الفصل نتائج الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها، وتفسير هذه النتائج بما يتناسب وظاهرة الدراسة ومتغيراتها.

1. المحك المعتمد في الدراسة The criterion adopted in the study

حيث إنه قد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في إعداد أداة الدراسة، فقد تبنت الدراسة المحك الموضح بالجدول رقم (5.1) للحكم على اتجاه كل فقرة عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بالاعتماد بشكل أساسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على فقرات ومجالات الدراسة، حيث تم حساب طول الفترة للوسط الحسابي عن طريق قسمة المدى على عدد مستويات الاجابات المراد التصنيف إليها، علماً أن المدى عبارة عن القيمة القصوى في المقياس الخماسي مطروحاً منها القيمة الدنيا (4=1−5)، وبالتالي فإن طول الفترة للوسط الحسابي تساوي (0.8=5÷4) وبذلك تم الحصول على أطول الفترات للوسط الحسابي، ومن خلالها سيتم تحديد نتيجة كل فقرة من فقرات الدراسة، ونتيجة كل مجال من مجالات الدراسة بشكل نهائي.

جدول (5.1): المحك المعتمد في الدراسة.

درجة التقدير	طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له
صغيرة جداً	أقل من 1.80	أقل من 36%
صغيرة	1.80 إلى 2.59	36% إلى 51.9%
متوسطة	2.60 إلى3.39	52% إلى 67.9%
كبيرة	3.40 إلى 4.19	68% إلى 83.9%
كبيرة جداً	أكبر من 4.20	أكبر من 84%

(أبو صالح،2001م: ص46)

وهذا يعطي دلالة إحصائية على أن المتوسطات التي تقل عن (1.80) تدل على موافقة منخفضة جداً على الفقرة أو المجال ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (1.80-2.59) فهي تدل على موافقة منخفضة على الفقرة أو المجال ككل، بينما المتوسطات التي تتراوح بين (2.60-3.39) فهي تدل على موافقة متوسطة على الفقرة أو المجال ككل، والمتوسطات التي تتراوح بين (3.40-4.20) تدل على موافقة كبيرة على الفقرة أو المجال ككل، أما المتوسطات التي تزيد عن (4.20) تدل على موافقة كبيرة جداً على الفقرة أو المجال ككل.

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها

Results related to the first question and their interpretation

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: **ما دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة الأولى "استبانة دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي" بمجالاتها ودرجتها الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (5.2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات الاستبانة الأولى ودرجتها الكلية

م	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	الحكم على الدرجة
1	**المجال الأول: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي**	13	3.735	.628	74.70	2	كبيرة
2	**المجال الثاني: تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي**	9	3.660	.710	73.20	3	كبيرة
3	**المجال الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي**	10	3.780	.601	75.60	1	كبيرة
	الدرجة الكلية للاستبانة الأولى	**32**	3.728	.571	**74.56**	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن تقدير عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي؛ حصل على (74.56%) أي بدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى تبني الإدارة العليا في الجامعات للتعليم الريادي، وحجم الجهود التي تبذلها الجامعات في دعم التعليم الريادي، وتوفير متطلباته، وما يبذله أعضاء الهيئة التدريسية من تشجيع طلبتهم على التعبير والنقد وطرح الأفكار والمبادرات، وتعمل الجامعات على اكساب طلبتها المعارف والمهارات من خلال المساقات أو الدورات والندوات وورش العمل التي تمكنهم من المنافسة في سوق العمل، وحرص الجامعات على اكساب طلبتها مهارات القرن الحادي والعشرين، والمنافسة بين الجامعات من خلال أبحاث التخرج ومسابقات تطوير أفكار لإنشاء المشاريع الريادية مثل مسابقة هالت برايز، واهتمام الجامعات بتوفير بيئة جديدة جاذبة للطلبة تتوافق مع التقنيات والتكنولوجيا الحديثة، وإدراك الجامعات الفلسطينية لمدى التطور الحاصل في الدول المتقدمة تقنياً وعلمياً، والحاجة إلى تطوير جامعاتنا لتواكب هذا التقدم في جميع المجالات من أجل إيجاد جيل من الخريجين قادر على الاعتماد على نفسه، وبناء مشروعه الشخصي للتغلب على ظاهرة البطالة المتفشية بين صفوف الخريجين.

فالجامعة الإسلامية تتمتع ببناء تنظيمي قوي قادر على إرساء مبادئ التعليم الريادي، فهي شريكة باثني عشر مشروع لدعم الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلاب والطاقم من الجامعة، ويوجد بها:

- عدد من المراكز ذات بعد تدريبي منها: حاضنة الأعمال، عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، ودائرة الخريجين.
- مجلس للطلبة والذي من أهم مهامه إتاحة الفرص لاكتشاف مواهب الطلبة، وقدراتهم، ومهاراتهم وصقلها وتشجيعها.

وجامعة الأقصى أيضاً تتمتع ببنية تحتية صلبة قادرة على إرساء مبادي التعليم الريادي، فقد فازت بأربع مشاريع ضمن برنامج الحراك الأكاديمي الدولي للمعلمين والمتعلمين، ويوجد بها:

- عدّة مراكز ذات بعد تدريبي منها: عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
- نادي الأقصى للمحتوى العربي والتسوق الرقمي، والذي يستهدف الخريجين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (نصار، 2018م) التي توصلت إلى أن "دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس بلغ (74%) وبدرجة كبيرة".

ولكنها اختلفت مع دراسة (الرميدي، 2018م) التي توصلت إلى أن "الغياب الواضح للتعليم الريادي داخل الجامعات المصرية، جاء بمتوسط حسابي (1.77)، وانحراف معياري (0.85) وبوزن نسبي (35.4%)".

كما اختلفت مع دراسة (المخلافي، 2014م) التي توصلت إلى أن "مساحة التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية لا تزال صغيرة ومتواضعة بنسبة 28%".

أما ترتيب مجالات الاستبانة حسب أوزانها النسبية؛ فكان على النحو التالي:

1- جاء مجال "دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي"، في المرتبة الأولى، حيث حصل على وزن نسبي (75.60%) وبدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى:

- تنوع خبرات أعضاء هيئة التدريس، وتعدد الجامعات التي تخرجوا منها.

- حرص أعضاء هيئة التدريس على إكساب طلبتهم مهارات التحليل المنطقي، والتفكير العميق، وتعزيز وتطوير الفكر الريادي، وإتاحة الفرصة للطلبة لربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العملي، من خلال تكثيف المواقف المخبرية والتطبيقية، وضرورة أن يمر كل طالب بهذه المواقف.

- مواكبة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات سوق العمل المحلي والعالمي، وقيام الجامعة بتدريبهم.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (محمود، 2017م) التي توصلت إلى أن "أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة سوهاج بمصر يتفقون إلى حد ما على أن كلياتهم تعمل على تحقيق التربية الريادية وقد جاءت استجاباتهم بدرجة متوسطة على محور المتطلبات البشرية حيث حصلت على وزن نسبي (67.3%)، أي بدرجة متوسطة".

2- جاء مجال "تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي"، في المرتبة الثانية، حيث حصل على وزن نسبي (74.70%) وبدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى:

- وجود قيادة جامعية تستشعر التعليم الريادي وتضعه ضمن أولوياتها؛ بسبب إدراكها لطبيعة الوضع السياسي، والاقتصادي الذي يمر به المجتمع الفلسطيني، وأهمية التحول نحو التعليم

الريادي، وما ينتج عنه من كوادر مؤهلة ومدربة على درجة عالية من الكفاءة تساهم في زيادة الاستثمار والانتاج في السوق المحلي.

– تضمين مفاهيم التعليم الريادي في الخطط الاستراتيجية للجامعتين؛ لضمان التميُّز، وبذل الجهود لتوفير الدعم اللازم من خلال التنسيق مع القطاع الحكومي والخاص؛ للتعاون في تبني ابتكارات الطلبة وإبداعاتهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم، م2015) التي توصلت إلى "توفر المتطلبات المتعلقة بالقيادة الجامعية لتحقيق التعليم الريادي الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو العمل الحر، بدرجة كبيرة".

وكما واتفقت مع دراسة (نصار،2018م) التي توصلت إلى أنه "بلغ الوزن النسبي لدرجة تضمين الخطة الاستراتيجية لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي (70%)، أي بدرجة كبيرة".

بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (محمود، 2017م) –جامعة سوهاج بمصر– التي توصلت إلى "أن مجال القيادة الريادية حصل على المرتبة الثالثة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.11)، وبوزن نسبي (62.78%)، أي بدرجة متوسطة".

3– جاء مجال "تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي" في المرتبة الثالثة، حيث حصل على وزن نسبي (73.20%) وبدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى:

– المناهج والتعليمية تعتبر الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية بأكملها، مما يدعو الجامعات إلى الاهتمام والتركيز لامتلاك منهج عصري ومنافس، ويأتي ذلك من خلال تضمين التعليم الريادي في المساقات الدراسية، سواء بمساق كامل في بعض التخصصات، أو بجزء من المساقات في باقي التخصصات.

– متابعة الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة في وزارة التربية والتعليم العالي للمناهج التعليمية في الجامعات، وحرصها على تطويرها، وانسجامها مع متطلبات سوق العمل.

– حرص الجامعات على تطوير خططها الأكاديمية ومناهجها كل خمس سنوات، وبروز مهارات القرن الحادي والعشرين لمتطلبات سوق العمل فعَمِلَت على تكييف المناهج معها، سرعة التطور العلمي المعرفي انعكس إيجاباً على المناهج التعليمية.

– اعتماد المنهاج القائم على النشاط، حيث تُعقد عقد أنشطة تربوية لمحاكاة حالات ريادية ناجحة، تمثل دافعاً للطلبة للاقتداء بها، وتسهم هذه الأنشطة في تعميم ثقافة الريادة بين جمهور طلبة الجامعات، والبناء على بعض التجارب؛ لتصبح مشاريع ريادية يمكن أن يشترك بها مجموعة من الطلبة. وهكذا يتحول المجتمع الجامعي إلى خلية نحل يحل في صفوفها السعي والطموح والعمل بدل من الإحباط والاستسلام للواقع الصعب.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هين (Hian.2018) التي توصلت إلى أن "برامج المناهج والبرامج اللامنهجية أثرت بشكل كبير وإيجابي على القدرات والمواقف الريادية لدى الطلبة الفيتناميين ولها أثر ايجابي على نوايا البدء المبتكرة".

ولكنها اختلفت مع دراسة لاكوسي (Lacoucci, Micozzi ,2012) التي توصلت إلى "قلة عدد الجامعات التي لديها دورات في ريادة الأعمال".

ولمزيد من المناقشة المعمقة، قامت الباحثة بدراسة فقرات كل مجال على حدة ليتبين التالي:

أولاً– فيما يتعلق بالمجال الأول "تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي":

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5.3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
1	تعمل القيادة الجامعية على تضمين ريادة الأعمال ضمن خطتها الاستراتيجية.	3.921	.735	78.42	كبيرة	2
2	تصوغ الخطط اللازمة لتطبيق برامج التعليم الريادي.	3.879	.767	77.58	كبيرة	3
3	تحدد لائحة تفصيلية لأنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة.	3.672	.878	73.44	كبيرة	10
4	تُصدِر تعليمات تضمن الملكية الفكرية عند تطبيق الأفكار الريادية وفقاً للقانون الفلسطيني.	3.710	.883	74.20	كبيرة	9

5	تســـعى لإحداث التكامل بين مكونات الجامعة (كليات وأقســـام) لتعزيز مبادئ المبادأة في طرح الأفكار الريادية.	3.755	.853	75.10	كبيرة	7
6	تحتضـــن مشـــاريع ريادة أعمال من خلال (مركز ريادة أعمال، حاضنة أعمال، وحدة أعمال)	3.789	.975	75.78	كبيرة	5
7	تعقد بروتوكولات تعاون مع قطاعات المجتمع المختلفة؛ لتدريب وتوعية طلبة الجامعة بالأنشطة الريادية.	3.815	.890	76.30	كبيرة	4
8	تقوم بتعاقدات وتوأمة مع جامعات دولية؛ للإفادة والاستفادة من أفكارها الريادية.	4.011	.835	80.22	كبيرة	1
9	توفر الدعم المالي اللازم لتحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات وأعمال.	3.342	.974	66.84	متوسطة	13
10	تتســـق مع القطاع الحكومي والخاص؛ للتعاون في تبني ابتكارات طلبتها وإبداعاتهم.	3.571	.905	71.42	كبيرة	11
11	توفّر قاعدة بيانات للأفكار الريادية يمكن الرجوع إليها في مجال الأنشطة الريادية	3.556	.850	71.12	كبيرة	12
12	توفّر المعامل والورش والتجهيزات التكنولوجية لتســـهيل عرض الأفكار الريادية.	3.744	.865	74.88	كبيرة	8
13	تنشر قصص نجاح الطلبة الرياديين حول العالم	3.789	.975	75.78	كبيرة	6

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير مجال "تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي" من استبانة "التعليم الريادي"، تراوحت بين (66.84%-80.22%) وبدرجة ما بين متوسطة وكبيرة، وكانت **أعلى فقرتين في مجال "تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي"**:

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على: "تقوم الجامعات بتعاقدات وتوأمة مع جامعات دولية؛ للإفادة والاستفادة من أفكارها الريادية"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (80.22%) بدرجة كبيرة. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى حرص الجامعات على التشبيك مع الجامعات الدولية والاستفادة منها؛ لأن العديد من الجامعات الدولية لها تجارب معتمدة في التعليم الريادي، وقيمت هذه التجربة وشخصت نقاط القوة والضعف فيها، وحددت متطلبات النجاح، لذا فإنها

تمتلك أفكارا ريادية يمكن لجامعاتنا الإفادة منها للدخول السليم وتجنب السلبيات خلال خوض هذه التجربة؛ لذلك توجد العشرات من الاتفاقيات بين كلا الجامعتين والخارج.

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على: "تعمل القيادة الجامعية على تضمين ريادة الأعمال ضمن خطتها الاستراتيجية"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78.42%) بدرجة كبيرة. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى استشعار القيادة الجامعية بأهمية ريادة الأعمال، وتضمينها في خططها الاستراتيجية حيث تدعم الخطة الاستراتيجية للجامعة الإسلامية الريادة في العملية التعليمية والبحث العلمي في الغايتين الأولى والثالثة، وتدعم الخطة الاستراتيجية لجامعة الأقصى البرامج الأكاديمية والبحث العلمي في الغايتين الأولى والثانية، وتُعتَبَر الخطة الاستراتيجية الموجه الرئيسي لأنشطة الجامعة (تدريس، بحث علمي، خدمة المجتمع)، حيث إن الخطة الاستراتيجية تشتمل على المحاور الرئيسة التي سيتم العمل على تنفيذها خلال العام الدراسي، وبالتالي تحديد الإمكانات اللازمة لتحقيق أهدافها، ووضع الاجراءات العملية القابلة للتنفيذ على ضوئها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نصار،2018م) التي توصلت إلى أن الوزن النسبي لدرجة تضمين الخطة الاستراتيجية لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي بلغ (70%)، أي بدرجة كبيرة.

وكانت أدنى فقرتين في مجال "تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي":

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على: "توفر الدعم المالي اللازم لتحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات وأعمال"، احتلت المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (66.84%) بدرجة متوسطة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى:

– إن الجامعات الفلسطينية خاصة في المحافظات الجنوبية بفلسطين تعاني من أزمة مالية حادة، نتيجة تدني دفع الرسوم الدراسية من طلبتها، وذلك للحالة الاقتصادية المتردية في عموم المحافظات الجنوبية نتيجة الاحتلال والحصار والعدوان المتكرر.

– قلة التمويل والدعم الخارجي، يجعل الجامعة تكتفي بسد احتياجاتها، ومتطلباتها الأساسية لضمان سير عملها، فالتمويل يتأثر بالظروف الاستثنائية التي يمر بها الشعب الفلسطيني، وأحياناً تكون سياسة بعض الممولين تتعارض مع ثقافة الجامعة.

– تنفيذ بعض المشاريع قد يتطلب من الجامعة تخصيص موازنات قد لا تتوافق مع قدراتها المالية.

وبالتالي لا تنجح الجامعات في أغلب الأوقات في توفير الدعم المالي اللازم لتحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات وأعمال.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (صبح، 2013م) التي توصلت إلى أن "مجال تنمية رأس المال البشري اقتصادياً جاء بوزن نسبي (60.74%)، أي بدرجة متوسطة".

- الفقرة رقم (11) والتي نصت على: "توفّر قاعدة بيانات للأفكار الريادية يمكن الرجوع إليها في مجال الأنشطة الريادية"، احتلت المرتبة الثانية عشر وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (71.12%) بدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن توفير، وإثراء، ومزامنة هذه القاعدة، يحتاج من الجامعة تشكيل لجنة مختصة تشرف على البحث، والتحري عن البيانات والمعلومات التي تؤدي إلى أفكار ريادية، وتسخيرها لخدمة الطلبة، ليأخذ هذا الجهد الشكل المؤسسي، ولا يبقى جهود فردية أو مرحلية تزدهر فصلاً وتهمش فصولاً.

ثانياً- فيما يتعلق بالمجال الثاني "تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي":

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5.4): المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
1	تُضـــمّن المناهج التعليمية مهارات العمل الريادي لدى طلبتها.	3.751	.867	75.02	كبيرة	2
2	تُنمّي ثقافة ريادة الأعمال.	3.751	.872	75.02	كبيرة	3
3	تمزج بين البعـد العملي والنظري لتعليم المهارات الريادية.	3.793	.876	75.86	كبيرة	1
4	تُعِد التدريب المناسـب للطلبة على الأعمال الريادية.	3.646	.848	72.92	كبيرة	4
5	تدرّب الطلبة على كيفية البدء في المشـروع الريادي.	3.612	.884	72.24	كبيرة	7
6	تعقد أنشـــطة تربوية لمحاكاة حالات ريادية ناجحة.	3.586	.882	71.72	كبيرة	8
7	تُنمّي مهارات الإدارة الاستراتيجية.	3.631	.859	72.62	كبيرة	5

8	تُكسِب الطلبة مهارة التفاوض.	3.545	.885	70.90	كبيرة	9
9	تُكسِب الطلبة مهارات إدارة الوقت.	3.627	.890	72.54	كبيرة	6

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير مجال "تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي" تراوحت بين (70.90%-75.86%) وبدرجة كبيرة، وكانت **أعلى فقرة في مجال "تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي"**:

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على: "تمزج بين البعد العملي والنظري لتعليم المهارات الريادية"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.86%) بدرجة كبيرة. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أهمية الجوانب العملية التطبيقية في اكساب الطلبة المهارات الريادية، وقوة تعزيز المناهج التعليمية للمهارات الريادية المطلوبة لسوق العمل وإن تعلم المهارة بشكل عام يعتمد على الممارسة العملية للمهارات الجزيئية المكونة للمهارة الأم، وكلما مارس الطلبة هذه المهارات كلما أجادوها وأتقنوها، واختصروا في زمن إنجازها، فيما يمثل الجانب النظري المبادئ والأسس والخطوط العريضة كمرجع يُعتمد عليه في رسم الممارسات الأدائية للمهارة؛ لذلك توجّهَت الجامعات نحو التعلم بالعمل والممارسة من خلال توفير معامل ومختبرات تعزز من قدرة الطالب العملية، من خلال الممارسة الحية، وإن أحد مؤشرات الجودة في المناهج تضمينها بنسبة 30% عملي و70% نظري، إلا أنها جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة في درجات الموافقة نظراً لضعف الالتزام من المدرسين في تضمين الجوانب العملية في المساقات وتحديداً في العلوم الانسانية.

وكانت أدنى فقرة في مجال "تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي":

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على: "تُكسِب الطلبة مهارة التفاوض"، احتلت المرتبة التاسعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (70.90%) بدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى الأهمية النسبية لمهارة التفاوض في إقناع الآخرين، وإدارة النقاش والوصول إلى اتفاق مشترك، فمهارة التفاوض أمراً ضرورياً لدى العديد من الثقافات التجارية؛ لأنها تتكامل مع فن عقد الصفقات، ويحتاجها الريادي لإقناع أصحاب القرار بجدوى الأفكار الريادية ومدى الاستفادة من تطبيقها على أرض الواقع، وبالتالي اقناعهم باحتضانها ودعمها لتخرج إلى النور وتنتقل من ومجرد فكرة إلى مشروع ريادي.

ثالثاً– فيما يتعلق بالمجال الثالث "دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي":

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5.5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
1	يدعم عضو هيئة التدريس في الجامعة الطلبة المبدعين والمبتكرين.	3.906	.783	78.12	كبيرة	2
2	يستخدم أساليب تدريس خاصة تساعد الطلبة على تنمية المهارات الريادية.	3.725	.749	74.50	كبيرة	6
3	يعتمد أسلوب التعليم المستند إلى الابتكار.	3.609	.804	72.18	كبيرة	10
4	يقوم بدور المدرب والمرشد بدلاً من المدرس التقليدي.	3.740	.784	74.80	كبيرة	5
5	يتيح للطلبة ربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العملي.	3.891	.786	77.82	كبيرة	4
6	يحرص على إكساب الطلبة مهارات التحليل المنطقي والتفكير العميق.	3.894	.774	77.88	كبيرة	3
7	يعزز روح المبادرة بين الطلبة.	3.924	.811	78.48	كبيرة	1
8	ينظم زيارات علمية /ميدانية لطلبته؛ لتطوير خبراتهم ومهاراتهم.	3.725	.900	74.50	كبيرة	7
9	يستخدم أدوات قياس وتقييم فاعلة لتحديد مستوى المهارات الريادية لدى الطلبة.	3.721	.858	74.42	كبيرة	8
10	يتبادل الخبرات والمعارف المتعلقة بالتعليم الريادي مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المناظرة الأخرى.	3.665	.803	73.30	كبيرة	9

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير مجال "دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي" تراوحت بين (72.18%-78.48%) وبدرجة كبيرة، وكانت **أعلى فقرتين في مجال "دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي"**:

- الفقرة رقم (7) والتي نصت على: "يعزز روح المبادرة بين الطلبة"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (78.48%) بدرجة كبيرة. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن الأكاديميين المدربين والمؤهلين قادرون على دمج صفات ومهارات التعليم الريادي ضمن خطط مساقاتهم الدراسية، أهمها تعزيز روح المبادرة بين الطلبة، فالمبادرة من أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها الريادي، فهي فرصة مناسبة لبدء عمل أو مشروع جديد وواعد، وبالتالي تؤهل الطلبة وتساعدهم في بناء قدراتهم، ويعمل هذا على مساعدة الطلبة على العمل، والمبادرة أيضاً تجعلهم تفاعليين، وتصبح عقولهم في حراك دائم لطرح أفكار ورؤى وآراء جديدة، وتكسب الطلبة الخبرة في طرح مبادرات أخرى أكثر تقنيناً، وحظاً في النجاح وأكثر اقناعاً للأخرين بواقعية جدواها لفئة أو أكثر من الفئات المجتمعية.
- الفقرة رقم (1) والتي نصت على: "يدعم عضو هيئة التدريس في الجامعة الطلبة المبدعين والمبتكرين"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78.12%) بدرجة كبيرة. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس بأهمية دعم وتشجيع الطلبة المبدعين والمبتكرين، والعمل على صقل مهاراتهم الابداعية، وتنمية القدرات الابداعية لديهم، فالطلبة المبدعين والمبتكرين يمثلون نخبة هذا المجتمع من الفئة الشبابية وعليهم المُرتكن في النهوض بواقعه، فهم أمل الغد وقادة المستقبل، والأقدر من خلال ابداعاتهم التوصل إلى حلول مبتكرة لمشاكل المجتمع الفلسطيني المستعصية والمتراكمة.

وكانت أدنى فقرتين في مجال "دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي":

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على: "يعتمد أسلوب التعليم المستند إلى الابتكار"، احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (72.18%) بدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى وجود عدد من أعضاء هيئة التدريس هم ممن تعودوا على نمط التعليم التقليدي، ومارسوه لأكثر من عَقد من الزمن، لذا أصبح أمراً صعباً لهم الانتقال إلى التعليم المستند على الابتكار، ولأننا نعيش عصراً تتسارع فيه وتيرة الحركة في كافة الاتجاهات، وعلى مختلف الأصعدة، فأصبح الإبداع والابتكار جزءاً من النشاط اليومي للفرد، فالابتكار بات لغة العصر الحالي، وهو يخرُج من بوتقة الحاجة أم الابتكار، فالحاجة للعمل تُوَلِّد فكرة إبداعية تُوصِلُهُ للابتكار، ليُصبح إنسان حي ومنتج.

- الفقرة رقم (10) والتي نصت على: "يتبادل الخبرات والمعارف المتعلقة بالتعليم الريادي مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المناظرة الأخرى"، احتلت المرتبة التاسعة وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (73.30%) بدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى:

– ما واكب العام الماضي من حالة طوارئ؛ بسبب جائحة كورونا، واعتماد التعلم عن بعد في معظم المساقات الجامعية، ولاحقاً استعاض عنها بتبادل الخبرات والمعارف الكترونياً.

– الانشغالات العديدة لأعضاء هيئة التدريس، فمن التدريس الجامعي وما يتطلبه من تخطيط وتنفيذ وتقويم ومتابعة ومراقبة، سواء على مستوى المرحلة الجامعية الأولى، أو متابعة طلبة الدراسات العليا والاشراف على رسائلهم العلمية، إلى ممارسة البحث العلمي، والمشاركة في المؤتمرات العلمية، وورش العمل، والندوات، والدورات التدريبية، والفعاليات الطلابية وغيرها، فكل ما سبق يحد ولو بشكل قليل من وجود وقت فراغ كاف؛ ليتم تبادل الخبرات والمعارف المتعلقة بالتعليم الريادي مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المناظرة الأخرى بالشكل المطلوب.

– قلّة الأنشطة المشتركة والتشبيك بين الجامعات الفلسطينية.

3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها

Results related to the second question and their interpretation

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: **هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغيرات: (الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة، الكلية التي تدرس بها)؟**

وتنبثق عن هذا السؤال الفرضيات التالية:

3.1. الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية، الأقصى).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن يعملون في الجامعة الاسلامية (ن=121) ومتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن يعملون في جامعة الأقصى (ن=145) لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي موضوع الدراسة

باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.6): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تبعاً لمتغير الجامعة

المجال	الجامعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي	الاسلامية	121	3.821	.570	2.049	.041	دالة عند 0.05
	الأقصى	145	3.663	.667			
المجال الثاني: تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي	الاسلامية	121	3.662	.704	.026	.979	غير دالة احصائياً
	الأقصى	145	3.659	.718			
المجال الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي	الاسلامية	121	3.802	.548	.545	.586	غير دالة احصائياً
	الأقصى	145	3.762	.643			
الاستبانة الأولى ككل	الاسلامية	121	3.770	.536	1.099	.273	غير دالة احصائياً
	الأقصى	145	3.693	.598			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (264) **ومستوى دلالة** 0.05 = (1.96)، **ومستوى دلالة** 0.01 = (2.58)

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

– أن قيمة **T** المحسوبة أقل من قيمة **T** الجدولية في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية ما عدا المجال الأول "تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي"؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير الجامعة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أنه في ظل الميزة التنافسية التي فرضتها معايير الجودة الشاملة، أصبح لزاماً على كل جامعة أن تبحث عن كل ما من شأنه تحقيق الميزة التنافسية في ظل تزايد أعداد المؤسسات التعليمية الجامعية وسعيها لاستقطاب أكبر عدد من الطلبة، ومن هنا باتت التقليدية والنمطية أمراً غير مواكب لما يحدث من تقدم سريع في كافة العلوم، وفي ظل التكنولوجيا الحديثة أصبح التعليم الريادي هو أحد أهم الحلول لحدوث مواكبة من قبل الجامعات الفلسطينية بكافة مكوناتها لهذا التغير المتسارع.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (اغريّب، 2019م) التي توصلت إلى "وجود فروق معنوية بين استجابات المبحوثين حول تعزيز التعليم للريادة في الحد من بطالة الخريجين تعزى لمتغير الجامعة، وكانت الفروق لصالح جامعة الاقصى بمتوسط بلغ (7.66)".

كما اختلفت مع دراســـة (صـــبح، 2013م) التي توصـــلت إلى "وجود فروق ذات دالة إحصـــائية حول الدور الذي تقوم به الجامعات الفلســـطينية بمحافظات غزة في تنمية رأس المال البشـــري من وجهة نظر أعضـــاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجامعة، وكانت الفروق لصـــالح الجامعة الاسلامية".

واختلفت أيضاً مع دراسة (السر، 2017م) التي توصلت إلى "وجود فروق دالة احصائياً بين متوســـطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الإسلامية.

– أن قيمة **T** المحسوبة أكبر من قيمة **T** الجدولية في المجال الأول "تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي"؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لتبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي تعزى لمتغير الجامعة، وكانت الفروق لصالح الجامعة الإسلامية، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن القيادة الجامعية في الجامعة الإسلامية قيادة متجددة، ومخضرمة، راكمت العديد من الخبرات والتجارب؛ لكونها أقدم الجامعات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية، ولها أكبر قدر من الشراكات مع المؤسسات الجامعية على المستوى الإقليمي والدولي، فقيادتها الجامعية بحكم هذه الشراكات حصلت على الاستفادة المباشرة وغير المباشرة من خلال اطلاعهم على تقارير المبعوثين من الخبرات الأكاديمية والعلمية للخارج على طروحات ريادية، دفعت بالقيادة الجامعية لتبنيها والاقتناع بضرورة مواكبة التجارب الريادية وتصويب بوصلة التعليم للانتقال به من النمط التقليدي إلى التعليم الريادي، وإنشاء حاضنة الأعمال.

3.2. الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.7): اختبار "F" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي	بين المجموعات	.283	3	.094	.236	.871	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	104.531	262	.399			
	الاجمالي	104.814	265				
المجال الثاني: تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي	بين المجموعات	2.513	3	.838	1.671	.174	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	131.379	262	.501			
	الاجمالي	133.892	265				
المجال الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي	بين المجموعات	1.616	3	.539	1.499	.215	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	94.162	262	.359			
	الاجمالي	95.778	265				
الاستبانة الأولى ككل	بين المجموعات	.430	3	.143	.435	.728	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	86.223	262	.329			
	الاجمالي	86.653	265				

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3، 262) ومستوى دلالة 0.05= (2.62)، ومستوى دلالة 0.01= (3.83).

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس من جميع الرتب الأكاديمية يمثلون جزء أساسي في الجهود التي تبذلها الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي، خاصة أنهم يملكون القناعة بأهمية انتهاج هذا النوع من التعليم الذي يقود الطلبة نحو المبادرة نحو تبني أفكار ريادية تقودهم إلى الاستقلال الاقتصادي عبر مشاريع اقتصادية صغيرة، في ظل تراكمية نسب البطالة في صفوف الطلبة الخريجين، وتدني قدرة المؤسسات والوزارات الفلسطينية على استيعاب أغلبية الخريجين، كما أن جميع أعضاء هيئة التدريس يخضعون لنفس البيئة والظروف، ونفس التدريب الأكاديمي والتأهيل.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السر،2017م) التي توصلت إلى أنه "لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير الدرجة العلمية".

كما اتفقت مع دراسة (صبح، 2013م) التي توصلت إلى أنه "لا توجد فروق ذات دالة إحصائية حول الدور الذي تقوم به الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية".

3.3. الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات، من 10 إلى أقل من 20 سنة، 20 سنة فأكثر).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير سنوات الخدمة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.9): نتيجة اختبار "F" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي	بين المجموعات	2.261	2	1.130	2.899	.057	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	102.553	263	.390			
	الاجمالي	104.814	265				
المجال الثاني: تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي	بين المجموعات	1.039	2	.519	1.028	.359	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	132.853	263	.505			
	الاجمالي	133.892	265				
المجال الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي	بين المجموعات	.486	2	.243	.671	.512	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	95.292	263	.362			
	الاجمالي	95.778	265				
الاستبانة الأولى ككل	بين المجموعات	1.126	2	.563	1.731	.179	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	85.528	263	.325			
	الاجمالي	86.653	265				

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 263) ومستوى دلالة 0.05= (3.02)، ومستوى دلالة 0.01= (4.66).

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير سنوات الخدمة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى:

– وجود العديد من متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الريادي، وأبرزها تلقي أعضاء هيئة التدريس لدورات تأهيلية لاكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لممارسته، وعقد ورشات العمل

لتبادل الآراء والوصول لأفضل المقترحات والآليات لتطبيقه في الميدان الجامعي، وإجراء تجارب مصغرة لتطبيق إحدى صوره على مجموعة من الطلبة وتقييم التجربة بعد إخضاعها للمناقشة والتحليل.

– إن معظم أفراد العينة (83.8 %) كان عدد سنوات خدمتهم تتجاوز العشر سنوات، مما نتج عن تجانس نوعاً ما في الآراء.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (اغرّيب، 2019م) التي توصلت إلى أنه "لا يوجد فروق معنوية بين اســـتجابات المبحوثين حول إجمالي محور تعزيز التعليم للريادة في الحد من بطالة الخريجين تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

واتفقت أيضاً مع دراسة (صبح، 2013م) التي توصلت إلى أنه "لا يوجد فروق ذات دالة إحصـــائية حول الدور الذي تقوم به الجامعات الفلســطينية بمحافظات غزة في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخدمة".

ولكنها اختلفت مع دراسة (السر، 2017م) التي توصلت إلى "وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح الأقل من 5 سنوات".

3.4. الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير الكلية التي تدرس بها (إنسانية، علمية).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن يُدرسون في كلية إنسانية (ن=177) ومتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن يُدرسون في كلية علمية (ن=89) لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي موضوع الدراسة باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.9): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تبعاً لمتغير الكلية التي تدرس بها

المجال	الكلية التي تدرس بها	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي	إنسانية	177	3.780	.634	1.640	.102	غير دالة احصائياً
	علمية	89	3.646	.611			
المجال الثاني: تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي	إنسانية	177	3.712	.729	1.678	.095	غير دالة احصائياً
	علمية	89	3.558	.663			
المجال الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي	إنسانية	177	3.824	.627	1.705	.089	غير دالة احصائياً
	علمية	89	3.692	.537			
الاستبانة ككل	إنسانية	177	3.775	.588	1.882	.061	غير دالة احصائياً
	علمية	89	3.635	.528			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (264) **ومستوى دلالة** 0.05 = (1.96)، **ومستوى دلالة** 0.01= (2.58)

يتبين من الجدول السابق أن قيمة **T** المحسوبة أقل من قيمة **T** الجدولية في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير الكلية التي يُدرسون بها، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن التعليم الريادي يمثل استراتيجية تعليمية قائمة بحد ذاتها، وتحولاً كبيراً على مستوى الجامعة وسمعتها الأكاديمية في الأوساط الجامعة والطلابية والمجتمعية، لذا فإنه يطبق على جميع كليات الجامعة دون استثناء، كون أن الجامعات وإدارتها تنطلق في ذلك من رؤية قائمة على دراسة تنبؤية للمستقبل وتوجهات استراتيجية نحو التطوير، وهذا ما يلمسه أعضاء هيئة التدريس من كافة الكليات، كما أن جميع الكليات العام الماضي مارست التعلم عن بعد بسبب جائحة كورونا، مما قلّص نسب التفاوت بين الكليات في ممارسة التعليم الريادي.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (صبح، 2013م) التي توصلت إلى أنه "توجد فروق ذات دالة إحصائية حول الدور الذي تقوم به الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الكلية، وكانت الفروق لصالح الكليات الانسانية".

4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها

Results related to the third question and its interpretation

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: **ما درجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة الثانية " استبانة درجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية " بمجالاتها ودرجتها الكلية، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (5.10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجالات الاستبانة الثانية ودرجتها الكلية

م	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	الترتيب	الحكم على الدرجة
1	**المجال الأول: إعداد القوى البشرية المؤهلة**	8	3.880	.629	77.60	1	كبيرة
2	**المجال الثاني: البحث العلمي والتطوير**	12	3.648	.703	72.96	3	كبيرة
3	**المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر**	7	3.717	.713	74.34	2	كبيرة
4	**المجال الرابع: الاستشارات وتقديم الخبرة**	9	3.575	.752	71.50	4	كبيرة
	الدرجة الكلية للاستبانة	**36**	3.694	.630	**73.88**	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن تقدير عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية؛ حصل على وزن نسبي (73.88 %) أي بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لواقع الأدوار التي تقوم بها الجامعات الفلسطينية في التنمية الاقتصادية، حيث تلعب الجامعات دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية من خلال البحث العلمي، ووضع الخطط التنموية، وتوفير حوافز مادية لأعضاء هيئة التدريس التي تسهم في رفع المستوى المعيشي ويؤدي ذلك للتنمية الاقتصادية، ودعم أفكار الطلبة ودراساتهم التي تعالج المشكلات الاقتصادية، والمساعدة في وضع حلول للمشاكل الاقتصادية التي تواجه المجتمع المحلي، والتشبيك مع المؤسسات الاقتصادية المحلية، ومع البلديات لإعادة

تخطيط وتطوير مناطق مختلفة، كما وتقدم جامعتي الإسلامية والأقصى برامج الدراسات العليا التي تخدم التنمية الاقتصادية كبرنامج العلوم الإدارية والمالية، كما ويبرز دورها أيضاً في تأهيل وتخريج الكفاءات العلمية القادرة على تطوير القطاعات الاقتصادية، كما أنها تزود أصحاب القرار في كافة المؤسسات بما فيها الاقتصادية بالعديد من الدراسات العلمية المشخصة لواقع الأزمات التي تعاني منها وتطرف في الوقت ذاته توصيات تمثل حلول مقترحة لها، كما أن تكريس الجامعات لمفهوم التخصصية، أَوجَدَ كفاءات اقتصادية متخصصة وعلى دراسة عميقة ببعض مجالات العلوم الاقتصادية، ما يؤهلها للعمل على تطوير التنمية الاقتصادية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ديلويت (Deloitte ،2015) التي توصلت إلى أن "التقديرات الأخيرة أشارت إلى أن ثلث نمو انتاجية العملة في استراليا يعزى إلى حيازة دور التعليم الجامعي الاسترالي على المستوى المرتفع في خدمة المجتمع".

ولكنها اختلفت مع دراسة (الكرد، 2015م) التي توصلت إلى أن "درجة تحقيق الجامعة لدورها في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني، بوزن نسبي (65.45%)، أي بدرجة متوسطة".

أما ترتيب مجالات الاستبانة حسب أوزانها النسبية؛ فكان على النحو التالي:

1- جاء مجال "إعداد القوى البشرية المؤهلة" في المرتبة الأولى، حيث حصل على وزن نسبي (77.60%) وبدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى قيام الجامعات الفلسطينية بتثقيف طلبتها بقضايا تتعلق بالاختصاصات التي يحتاجها سوق العمل في المجتمع الفلسطيني، كي تقلص من حجم التراكمية في تخصصات بعينها فيها فائض كبير من الخريجين الذي لا يمكن لمؤسسات ووزارات المجتمع الفلسطيني استيعابهم، فيصبحوا بطالة تثقل كاهل الاقتصاد الفلسطيني الضعيف، وكما وتفتتح الجامعات تخصصات جديدة تلبي احتياجات سوق العمل الحال كالتسويق الالكتروني وريادة الاعمال، كما وتلعب الجامعات دوراً بارزاً في تنمية طلبتها ثقافياً من خلال تفعيل الانشطة الإثرائية التي تنمي ثقافة الطلبة، كما تساهم في تحصين طلبتها من الغزو الثقافي والفكري الخارجي، إيماناً منها أن الإنسان المثقف هو الإنسان القادر على العطاء من أجل دفع دولاب التغيير في كافة الاوضاع التي تقع عثرة في وجه الجهود التنموية.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (صبح، 2013م) التي توصّلت إلى أن "دور الجامعات الفلسطينية في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغت الدرجة الكلية (66%)".

2- جاء مجال "التدريب والتعليم المستمر" في المرتبة الثانية، حيث حصل على وزن نسبي (74.34%) وبدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى تركيز الجامعات على تنمية وخدمة المجتمع – إحدى المهام الرئيسة للجامعات- من خلال تأهيل طلبة الجامعة خاصة الخريجين أو على وشك التخرج للتعامل مع متطلبات سوق العمل، فتقوم بدراسة ميدانية لمتطلبات هذا السوق، ومن ثم تعقد دورات تدريبية بالشراكة مع العديد من المؤسسات؛ لتزويد خريجيها للتعامل مع هذه المتطلبات وذلك بالتركيز على مجتمع المعرفة والنمو الذاتي والعمل عن بعد.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الكرد، 2015م) التي توصلت إلى "وجود تأثير لدور الجامعة في دعم التعليم في تحقيق التنمية الاقتصادية، بوزن نسبي (71.41%)".

3- جاء مجال "البحث العلمي والتطوير" في المرتبة الثالثة؛ حيث حصل على وزن نسبي (72.96%) وبدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى اهتمام الجامعات الفلسطينية بالبحث العلمي وتقوم بأساسها على تشجيع الباحثين لإجراء أبحاث علمية تخدم المجتمع المحلي، وتقوم بالتواصل مع الجامعات المحلية والدولية في مجال البحث العلمي؛ للاطلاع إلى تجاربهم البحثية والاستفادة منها في تطوير عملية التنمية الاقتصادية بما يتوافق والواقع الفلسطيني، كما وتوفر جامعتي الإسلامية والأقصى مكتبة علمية تحتوي على آلاف الكتب والرسائل والمجلات العلمية، واشتراكات في قواعد بحثية عالمية للعديد من التخصصات وهي متاحة بشكل مجاني يمكن للباحثين الاستفادة منها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (براهيمي، 2018م) التي توصلت إلى أن "الجامعة الجزائرية تؤدي الأدوار المنوطة بها في مجال التعليم والبحث العلمي وفي علاقتها مع المحيط لتحقق التنمية البشرية المستدامة من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ويمكن للجامعة أن تؤدي أدوار هامة في تعزيز مؤشرات التنمية البشرية المستدامة".

كما اتفقت مع دراسة (الكرد، 2015م) التي توصلت إلى "وجود تأثير واضح لدور الجامعة في البحث العلمي، وبالتالي يؤدي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية، بوزن نسبي (70.82%)".

4- جاء مجال "الاستشارات وتقديم الخبرة"، في المرتبة الرابعة، حيث حصل على وزن نسبي (71.50%) وبدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى اهتمام الجامعات الفلسطينية بتنمية المجتمع المحلي من خلال تطوير قدرات مؤسساته وتقديم الدعم الفني لها وتقديم الاستشارات والخبرة اللازمة من خلال عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر الموجود بالجامعتين، ومركز

البحوث والدراسات التجارية الموجود بالجامعة الإسلامية، ومركز الدراسات وقياس الرأي العام الموجود في جامعة الأقصى، وبالرغم من ذلك يوجد نوع من التقصير لدى إدارة الجامعة في المشاركة في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع الفلسطيني، وضعف مشاركتها في المجالس التنسيقية التي تجمع خبراء الاقتصاد المنوط بهم بناء وصياغة هذه الخطط، .

ولمزيد من المناقشة المعمقة، قامت الباحثة بدراسة فقرات كل مجال على حدة ليتبين التالي:

أولاً- فيما يتعلق بالمجال الأول "إعداد القوى البشرية المؤهلة":

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5.11): المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "إعداد القوى البشرية المؤهلة"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
1	تُلبي الجامعة احتياجات سوق العمل من الخريجين المؤهلين.	4.026	.839	80.52	كبيرة	2
2	تقوي الروابط بين الطلبة وقطاعات الإنتاج المختلفة	3.721	.794	74.42	كبيرة	8
3	تزيد وعي الطلبة بكيفية استثمار الفرص.	3.759	.834	75.18	كبيرة	6
4	تُعرّف الطلبة بالمشاريع الاقتصادية الصغيرة.	3.778	.828	75.56	كبيرة	5
5	تفتح المجال أمام الطلبة للتدريب الميداني في مؤسسات المجتمع ومراكز الإنتاج.	4.060	.798	81.20	كبيرة	1
6	تثقّف الطلبة بقضايا تتعلق بالاختصاصات التي يحتاجها المجتمع المحلي.	3.973	.754	79.46	كبيرة	3
7	تدرّب الطلبة على المهارات العملية اللازمة لسوق العمل.	3.973	.798	79.46	كبيرة	4
8	تُنسق مع مراكز تنمية الموارد البشرية للاستفادة من خبرات محترفيها في رفع مستوى التخصصية لدى الخريجين.	3.748	.860	74.96	كبيرة	7

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير مجال "إعداد القوى البشرية المؤهلة" من استبانة "التنمية الاقتصادية"، تراوحت بين (74.42 %-81.20 %) وبدرجة كبيرة، وكانت **أعلى فقرة في مجال "إعداد القوى البشرية المؤهلة"**:

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على: "تفتح المجال أمام الطلبة للتدريب الميداني في مؤسسات المجتمع ومراكز الإنتاج"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (81.2 %) بدرجة كبيرة. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى افراد الكليات في الجامعة لوحدات ومراكز لمتابعة التدريب الميداني للكلية كما في كل من كلية التربية، كلية الهندسة، كلية التجارة، وكلية التمريض، ويترتب على التدريب الميداني في مؤسسات المجتمع ومراكز الإنتاج من الربط بين ما تعلمه الطلبة من معارف نظرية وممارسات عملية، مما يكسبهم خبرات في مجال العمل؛ الأمر الذي يؤهلهم للالتحاق بسوق العمل دون عقبات أو عوائق.

وكانت أدنى فقرة في مجال "إعداد القوى البشرية المؤهلة":

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على: "تقوي الروابط بين الطلبة وقطاعات الإنتاج المختلفة"، احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة بوزن نسبي قدره (74.42 %) بدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن ذلك يعتمد على العديد من العوامل التي ترتبط باحتياجات قطاعات الإنتاج من القوى العاملة وقدرتها على توفير فرص التدريب للطلبة، ودرجة جدية الطلبة خلال فترة التدريب الميداني بما يزيد من الانطباعات الإيجابية لمسؤولي القطاعات الإنتاجية عن مستوى تأهيل الخريجين وجامعاتهم، وأيضاً رب أبحاث التخرج ورسائل الماجستير والدكتوراه باحتياجات قطاعات الإنتاج.

ثانياً- فيما يتعلق بالمجال الثاني "البحث العلمي والتطوير":

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5.12): المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "البحث العلمي والتطوير"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
1	تنشر الجامعة دراسات عن الوضع الاقتصادي الفلسطيني.	3.800	.916	76.00	كبيرة	2
2	تعقد فعاليات (مؤتمرات، ورش عمل، أيام دراسية، وغيرها) لدعم الاقتصاد الوطني.	3.894	.862	77.88	كبيرة	1

3	توجه النشـاط العلمي للعاملين فيها لاقتراح حلول للمشكلات الاقتصادية.	3.710	.908	74.20	كبيرة	5
4	تســـاعد في إعداد دراســـات الجدوى الاقتصادية للمشاريع.	3.782	.901	75.64	كبيرة	4
5	توظف نتـائج بحوث طلبتهـا في خطط التنمية الاقتصادية الوطنية.	3.421	.900	68.42	كبيرة	12
6	تتبنّى المشـــاريع الإنتاجية الملائمة لتلبية متطلبات المجتمع المستقبلية.	3.488	.882	69.76	كبيرة	10
7	تدعم أفكار الطلبة ودراســـاتهم التي تعالج مشكلات المجتمع المحلي.	3.609	.875	72.18	كبيرة	8
8	تتواصل مع الجامعات المحلية والدولية في مجـال البحث العلمي الـذي يخـدم عمليـة التنمية الاقتصادية.	3.797	.875	75.94	كبيرة	3
9	تنسّـــق مع الجهات الرســـمية لاختيار موضـوعات الأبحاث والدراسـات للاسـتفادة من نتائجها بما يخدم قضايا التنمية.	3.616	.879	72.32	كبيرة	7
10	تســـهم في تطوير التكنولوجيا بما يخـدم التنمية الاقتصادية.	3.695	.940	73.90	كبيرة	6
11	تضـــع آلية لتســـويق البحوث التطبيقية والاسـتشـارية التي تقدمها لخدمة المجتمع وتنميته.	3.507	.940	70.14	كبيرة	9
12	تخصص جزءاً من ميزانيتها لنشاط البحث والتطوير في مجال التنمية الاقتصادية.	3.454	.986	69.08	كبيرة	11

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير مجال "البحث العلمي والتطوير" تراوحت بين (68.42 %–77.88 %) وبدرجة كبيرة، وكانت **أعلى فقرتين في مجال "البحث العلمي والتطوير"**:

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على: "تعقد فعاليات (مؤتمرات، ورش عمل، أيام دراسية، وغيرها) لدعم الاقتصاد الوطني"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (77.88 %) بدرجة كبيرة. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى وعي المسؤولين في الجامعات بأهمية أن تأخذ الجامعات دورها في تطوير كافة قطاعات المجتمع الفلسطيني بما فيها القطاع الاقتصادي؛ فقد أوجد المجتمع الفلسطيني الجامعات لتكون رافعة له دون الاقتصار على الجانب التعليمي فقط؛ فقد تم عَقد العديد من المؤتمرات وورش العمل والأيام الدراسة، التي ينتج عنها إنتاج المعارف

العلمية والتكنولوجية والاجتماعية اللازمة لبناء الخطط التنموية اللازمة لتطوير ودعم الاقتصاد الوطني.

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على: "تنشر الجامعة دراسات عن الوضع الاقتصادي الفلسطيني"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (76 %) بدرجة كبيرة. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أهمية هذه الدراسات؛ كونها تمثل تجارب بحثية علمية تشخص الواقع الميداني الاقتصادي، وتوفر بيانات دقيقة عنه؛ وتخرج بنتائج وتوصيات تمثل حلول للكثير من المعضلات التي تواجه هذا الواقع، حيث يوجد في الجامعة الإسلامية مركز البحوث والدراسات التجارية والذي يقوم بتلبية حاجات المجتمع المحلي في مجال التطوير الاداري والتنمية الاقتصادية، ويقوم أيضاً بتدريب وإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وتقديم الاستشارات. ويوجد في جامعة الأقصى مركز الدراسات وقياس الرأي العام والذي ينفذ استطلاعات دورية حول قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية ودورها في عملية التنمية؛ بهدف التوجه بها إلى متخذ القرار لإرشادهم إلى إعداد الخطط والسياسات المختلفة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (علي، 2013م) التي توصلت إلى "ضعف سعي الجامعات إلى تحقيق متطلبات التنمية، من خلال توجيه الأبحاث والرسائل العلمية وربطها بخطط التنمية الشاملة".

وكانت أدنى فقرتين في مجال "البحث العلمي والتطوير":

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على: "توظف نتائج بحوث طلبتها في خطط التنمية الاقتصادية الوطنية"، احتلت المرتبة الثانية عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (68.42 %) بدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى قلة ربط الطلبة لأبحاثهم العلمية بحاجة القطاعات المختلفة، وتمايز البحوث التي يجريها الطلبة، ثم إن هذه البحوث لا زالت جهود فردية لا ترتقي للجهد الجمعي أو المؤسسي الذي يكون أكثر جودة وعمقاً ومسحاً للظاهرة الاقتصادية المراد دراستها.
- الفقرة رقم (12) والتي نصت على: "تخصص جزءاً من ميزانيتها لنشاط البحث والتطوير في مجال التنمية الاقتصادية"، احتلت المرتبة الحادية عشر وما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (69.08%) بدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن الظروف المادية الصعبة التي تمر بها الجامعات الفلسطينية جعلتها تعطي الأولوية في الانفاق على معالجتها للأمور التي تعد من صميم العمل الأكاديمي من إنفاق على المختبرات العلمية والحاسوبية والمباني الجامعية لتضاهي مثيلاتها في الوطن العربي، وتطوير المكتبات لتصبح أوعيتها المعرفية

بشكل الكتروني إلى جانب الشكل التقليدي، وتطوير الكادر الوظيفي من خلال الفعاليات الأكاديمية والبحثية من دورات تأهيلية وتدريبية ومؤتمرات وبعثات.

ثالثاً- فيما يتعلق بالمجال الثالث "التدريب والتعليم المستمر":

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5.13): المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "التدريب والتعليم المستمر"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
.1	تشـــارك الجامعة في تدريب العاملين في المؤسسات المجتمعية.	3.932	.835	78.64	كبيرة	1
.2	تُطلع العـاملين بـالجـامعـة على آخر المستجدات الاقتصادية.	3.473	.964	69.46	كبيرة	7
.3	تُتابع الخريجين في ســوق العمل بشـــكل مســتمر لتغيير خطط التدريب المســتقبلية وتحديثها.	3.507	.991	70.14	كبيرة	6
.4	تُطوّر مهـارات أفراد المجتمع من خلال برامج تدريبية تخدم التنمية الاقتصادية.	3.676	.907	73.52	كبيرة	4
.5	تُقِيّم مشروعات مشتركة مع قطاع الأعمال والمؤسسات المهنية في التدريب والتعليم.	3.657	.919	73.14	كبيرة	5
.6	تطرح دورات تلبي احتياجات سوق العمل.	3.902	.827	78.04	كبيرة	2
.7	تعمل على تدريب طلبتها على المهارات اللازمة لسوق العمل المحلي والإقليمي.	3.868	.829	77.36	كبيرة	3

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير مجال "التدريب والتعليم المستمر" تراوحت بين (69.46%-78.64%) وبدرجة كبيرة، وكانت **أعلى فقرة في مجال "التدريب والتعليم المستمر":**

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على: "تشارك الجامعة في تدريب العاملين في المؤسسات المجتمعية"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (78.64 %) بدرجة كبيرة. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن الجامعات الفلسطينية تشارك في مشاريع التدريب والتمكين لمؤسسات المجتمع، وكما وتعمل على تمكين جزء من المشاريع المشارِكة بها الجامعة لتمكين مؤسسات

المجتمع، كما ويعمل عدد من المدرسين كاستشاريين ومدربين في مؤسسات المجتمع المحلي، كما وتنفذ الكليات دورات متنوعة تخدم شرائح المجتمع كلٌّ في اختصاصه.

وكانت أدنى فقرة في مجال "التدريب والتعليم المستمر":

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على: "تُطلع العاملين بالجامعة على آخر المستجدات الاقتصادية"، احتلت المرتبة السابعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (69.46 %) بدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى اهتمام الجامعات بمواكبة العاملين بها للمستجدات الاقتصادية؛ لتأثيرها المباشر وغير المباشر على القضايا المالية في الجامعة، وتأثيرها أيضاً على خطط الجامعة، فالأهم من بين العاملين إدارة الجامعة الممثلة برئاستها وإدارتها الإدارية ومجلس أمنائها أن يكونوا على دراية كافية بأدق تفاصيل المستجدات الاقتصادية؛ لأنهم هم المؤهلون للبث في القضايا المالية الخاصة بالجامعة.

رابعاً- فيما يتعلق بالمجال الرابع "الاستشارات وتقديم الخبرة":

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5.14): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "الاستشارات وتقديم الخبرة"

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
1	تُقدم الجامعة الاستشارات للمجتمع بما يدعم التنمية الاقتصادية.	3.755	.896	75.10	كبيرة	1
2	تشارك في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع	3.488	.856	69.76	كبيرة	7
3	تقدم الدعم الفني للمؤسسات الاقتصادية.	3.575	.862	71.50	كبيرة	5
4	تسهم في تطوير قدرات المؤسسات والوزارات المختلفة	3.665	.917	73.30	كبيرة	2
5	تشارك في بناء خطط اقتصادية لدعم (السياحة والتجارة والزراعة والصناعة والخدمات) في فلسطين.	3.421	.874	68.42	كبيرة	9
6	تساهم في اقتراح حلول للمشاكل الاقتصادية التي تواجه المجتمع المحلي.	3.552	.910	71.04	كبيرة	6
7	تسهم في حماية المنتج الوطني.	3.635	.978	72.70	كبيرة	3

8	تطور سياسات لحسن التعامل مع التوجهات الحديثة في العمل والاستثمار.	3.609	.897	72.18	كبيرة	4
9	تسعى لتشكيل مجالس تنسيقية تجمع خبراء الاقتصاد مع قيادات الجامعة لوضع الخطط والبرامج	3.473	.944	69.46	كبيرة	8

يتضح من الجدول السابق أن درجات تقدير مجال "الاستشارات وتقديم الخبرة" تراوحت بين (68.42%-75.10%) وبدرجة كبيرة، وكانت **أعلى فقرة في مجال "الاستشارات وتقديم الخبرة"**:

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على: "تُقدم الجامعة الاستشارات للمجتمع بما يدعم التنمية الاقتصادية"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.10 %) بدرجة كبيرة. **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى وجود العديد من المراكز البحثية والاستشارية في الجامعة التي تقدم الاستشارات العلمية والاقتصادية لأفراد المجتمع، وأن الجامعة تمثل مركزاً بحثياً متقدماً، حيث تزخر بالعديد من الدراسات والبحوث في العديد من القضايا الاقتصادية، كما تعقد بها العديد من المؤتمرات التي يشارك بها خبراء اقتصاديون وتخرج بتوصيات مهمة في هذا الشأن.

وكانت أدنى فقرة في مجال "الاستشارات وتقديم الخبرة":

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على: "تشارك في بناء خطط اقتصادية لدعم (السياحة والتجارة والزراعة والصناعة والخدمات) في فلسطين"، احتلت المرتبة التاسعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (68.42%) بدرجة كبيرة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن الحكومات المتعاقبة ووزاراتها تأخذ متخصصين من الجامعات بما يتناسب مع تنظيمها؛ لعَقد مؤتمرات وندوات في بناء الخطط الاقتصادية والمشاركة في بنائها، مما يُقلص نوعاً ما من حرية الجامعات في المشاركة بالخطط الاقتصادية.

5. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها

Results related to the fourth question and its interpretation

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: **هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغيرات: (الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة، الكلية التي تدرس بها)؟**

وتنبثق عن هذا السؤال الفرضيات التالية:

5.1. الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية، الأقصى).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن يعملون في الجامعة الاسلامية (ن=121) ومتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن يعملون في جامعة الأقصى (ن=145) لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية موضوع الدراسة باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.15): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تبعاً لمتغير الجامعة

المجال	الجامعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: إعداد القوى البشرية المؤهلة	الاسلامية	121	3.892	.578	.293	.770	غير دالة احصائياً
	الأقصى	145	3.869	.671			
المجال الثاني: البحث العلمي والتطوير	الاسلامية	121	3.683	.613	.741	.459	غير دالة احصائياً
	الأقصى	145	3.619	.770			
المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر	الاسلامية	121	3.754	.656	.782	.435	غير دالة احصائياً
	الأقصى	145	3.685	.758			
المجال الرابع: الاستشارات وتقديم الخبرة	الاسلامية	121	3.607	.676	.647	.518	غير دالة احصائياً
	الأقصى	145	3.547	.811			
الاستبانة ككل	الاسلامية	121	3.724	.565	.706	.481	غير دالة احصائياً
	الأقصى	145	3.669	.680			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (264) ومستوى دلالة 0.05 = (1.96)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.58)

يتبين من الجدول السابق أن قيمة **T** المحسوبة أقل من قيمة **T** الجدولية في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير الجامعة، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن جامعتي الإسلامية والأقصى تخصان بقدر كبير من الاهتمام التنمية

الاقتصادية للمجتمع الفلسطيني، إذ تعتبر الجامعات بذاتها مشروعاً تنموياً بحتاً باستيعابها لمئات الكوادر العلمية والإدارية والفنية، في الوقت ذاته الذي ترفد فيه القطاعات الاقتصادية المؤهلين من الخريجين والتي تحتاجهم ويعملون على تنمية هذه القطاعات وتجود إنتاجيتها.

5.2. الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.16): نتيجة اختبار "F" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: إعداد القوى البشرية المؤهلة	بين المجموعات	1.169	3	.390	.982	.402	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	103.965	262	.397			
	الاجمالي	105.134	265				
المجال الثاني: البحث العلمي والتطوير	بين المجموعات	1.059	3	.353	.712	.546	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	129.926	262	.496			
	الاجمالي	130.986	265				
المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر	بين المجموعات	1.556	3	.519	1.019	.385	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	133.320	262	.509			
	الاجمالي	134.876	265				
	بين المجموعات	2.292	3	.764	1.355	.257	

المجال الرابع: الاستشارات وتقديم الخبرة	داخل المجموعات	147.766	262	.564			غير دالة احصائياً
	الاجمالي	150.058	265				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	1.014	3	.338	.850	.468	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	104.233	262	.398			
	الاجمالي	105.247	265				

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3، 262) ومستوى دلالة 0.05= (2.62)، ومستوى دلالة 0.01= (3.83).

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية،

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية من كافة الرتب الأكاديمية يقدرون عالياً قيام الجامعات الفلسطينية بالمساهمة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع، وتدعم المشاركات البحثية والدراسات العلمية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في كافة المجالات التنموية ويشاركون من خلالها ومن خلال رؤاهم المستقبلية بالفعاليات التي تنظم من قبل الجامعة أو من قبل الجهات المهتمة بالشأن التنموي والاقتصادي، ولا تضع الجامعة أي عائق أمام ذلك، بل تشجعه.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الكرد، 2015م) التي توصلت إلى أنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة لدور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي يعزى لمتغير المؤهل العلمي (محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ دكتور)".

ولكنها اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (البورنو، 2016م) التي توصلت إلى أنه "توجد فرق دالة احصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الجامعة الإسلامية لمتطلبات التنمية، يعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك فأعلى، أستاذ مساعد فأدنى)، والفروق لصالح أصحاب الرتبة أستاذ مساعد فأدنى".

5.3. الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 10 سنوات، من 10 إلى أقل من 20 سنة، 20 سنة فأكثر).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA؛ للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.17): اختبار "F" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: إعداد القوى البشرية المؤهلة	بين المجموعات	.510	2	.255	.641	.528	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	104.624	263	.398			
	الاجمالي	105.134	265				
المجال الثاني: البحث العلمي والتطوير	بين المجموعات	.029	2	.015	.030	.971	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	130.956	263	.498			
	الاجمالي	130.986	265				
المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر	بين المجموعات	.869	2	.434	.853	.428	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	134.007	263	.510			
	الاجمالي	134.876	265				
المجال الرابع: الاستشارات وتقديم الخبرة	بين المجموعات	.305	2	.153	.268	.765	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	149.753	263	.569			
	الاجمالي	150.058	265				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	.276	2	.138	.346	.708	غير دالة احصائياً
	داخل المجموعات	104.970	263	.399			
	الاجمالي	105.247	265				

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2، 263) ومستوى دلالة 0.05=(3.02)، ومستوى دلالة 0.01=(4.66).

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في جميع مجالات الاستبانة وفي درجتها الكلية، وهذا يدل أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، **وتعزو الباحثة** النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يجدون أن البعد التنموي الاقتصادي لم يغب عنه رؤية الجامعة ومن ثم دورها في التنمية الاقتصادية طوال فترة نشأتها وما تعاقب عليها من سنوات، فالجامعات الفلسطينية، بل زاد توجه الجامعة نحو اعتماد تخصصات مهنية وأخرى تقنية، لحاجة المجتمع الفلسطيني لها وجدواها في تنمية الدخل الفردي ومن ثم المجتمعي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الكرد، 2015م) التي توصلت إلى أنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة لدور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي يعزى لمتغير سنوات الخدمة".

5.4. الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير الكلية التي تدرس بها (إنسانية، علمية).

للتحقق من صحة هذه الفرضية؛ قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن يُدرسون في كلية إنسانية (ن=177) ومتوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة ممن يُدرسون في كلية علمية (ن=89) لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية موضوع الدراسة باستخدام اختبار ت "T. test" للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.18): اختبار "T" للكشف عن الفروق بين تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تبعاً لمتغير الكلية التي تدرس بها

المجال	الكلية التي تدرس بها	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المجال الأول: إعداد القوى البشرية المؤهلة	إنسانية	177	3.926	.638	1.700	.090	غير دالة احصائياً
	علمية	89	3.787	.606			
المجال الثاني: البحث العلمي والتطوير	إنسانية	177	3.716	.700	2.239	.026	دالة عند 0.05
	علمية	89	3.513	.691			
المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر	إنسانية	177	3.775	.726	1.900	.058	غير دالة احصائياً
	علمية	89	3.600	.675			
	إنسانية	177	3.647	.732	2.217	.027	

المجال الرابع: الاستشارات وتقديم الخبرة	**علمية**	89	3.432	.774			دالة عند 0.05
الاستبانة ككل	**إنسانية**	177	3.757	.626	2.294	.023	دالة عند 0.05
	علمية	89	3.570	.621			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (264) ومستوى دلالة 0.05 = (1.96)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.58)

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

– أن قيمة **T** المحسوبة أقل من قيمة **T** الجدولية في المجالين الأول والثالث؛ مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في إعداد القوى البشرية المؤهلة، وفي التدريب والتعليم المستمر؛ تعزى لمتغير الكلية التي تدرس بها، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى أن المشاركة من قبل أعضاء هيئات التدريس بكافة كليات الجامعة في الدورات التدريبية التي تؤهلهم للعديد من المهارات اللازمة لنموهم المهني، كما يلحظون ويشاركون بالإشراف والمتابعة والتنسيق للدورات التدريبية التي تعقدها الجامعة لجموع الطلبة لتأهيلهم للعمل عن بعد.

– أن قيمة **T** المحسوبة أكبر من قيمة **T** الجدولية في المجالين الثاني والرابع وفي الدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في (البحث العلمي والتطوير، الاستشارات وتقديم الخبرة) وفي التنمية الاقتصادية ككل تعزى لمتغير الكلية التي تدرس بها، وكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى حالة التيقظ والاهتمام لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية وملاحظتهم ومتابعتهم لحجم المؤتمرات العلمية والتطويرية التي تعقدها الجامعة، وقيامها بتقديم الاستشارات والخبرات للجهات التي تحتاجها، فيما ينشغل زملائهم في الكليات العلمية في الإعداد الجيد لدروسهم؛ لتطبيق التجارب المعملية في الخبرات، وتجهيز المواد، والتأكد من سلامة الأدوات المستخدمة، وأنه أيضاً نوع التخصص يؤثر في الاهتمامات؛ حيث إن أعضاء العينة من أصحاب التخصصات الإنسانية لديهم تفاعلات وميول مع المجتمع المحلي أكثر من أعضاء العينة أصحاب التخصصات العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (البورنو، 2016م) التي توصلت إلى أنه "توجد فرق دالة احصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الجامعة الإسلامية لمتطلبات التنمية،

يعزى لمتغير التخصص (علوم تطبيقية، علوم إنسانية وشرعية)، والفروق لصالح أصحاب تخصص العلوم الإنسانية".

واتفقت أيضاً مع دراسة (الكرد، 2015م) والتي توصلت إلى أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة أفراد العينة لدور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي يعزى لمتغير نوع التخصص (كليات علمية، كليات إنسانية)، لصالح الكليات الإنسانية".

6. النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها

Results related to the fifth question and its interpretation

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على: **هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي ودرجة ممارستها لدورها في التنمية الاقتصادية؟**

للإجابة عن السؤال السابق؛ تم صياغة الفرضية الصفرية التالية: **لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي ودرجة ممارستها لدورها في التنمية الاقتصادية.**

للتحقق من صحة الفرضية السابقة، تم حساب معاملات الارتباط بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لمجالات التعليم الريادي ودرجتها الكلية، ودرجة ممارستها لدورها في التنمية الاقتصادية ككل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.19): معاملات الارتباط بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لمجالات التعليم الريادي ودرجتها الكلية، ودرجة ممارستها لدورها في التنمية الاقتصادية ككل

متغيرات الدراسة		التنمية الاقتصادية ككل	قيمة Sig
استبانة التعليم الريادي	المجال الأول: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي	.674**	.000
	المجال الثاني: تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي	.740**	.000

	المجال الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي	.668**	.000
	الدرجة الكلية للتعليم الريادي	.779**	.000

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح= 344) عند مستوى دلالة 0.05 = 0.098 ، وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.128

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي ودرجة ممارستها لدورها في التنمية الاقتصادية، وبلغ مستوى هذه العلاقة (0.779) علاقة قوية، أي أن الفرضية التاسعة القائلة "**توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي ودرجة ممارستها لدورها في التنمية الاقتصادية**" هي فرضية صحيحة، **وتفسر الباحثة** هذه النتيجة بأنه كلما تبنت القيادة الجامعية للتعليم الريادي من خلال قيامها باحتضان مشاريع ريادة أعمال عبر: (مركز ريادة أعمال، حاضنة أعمال، وحدة أعمال)؛ أدى ذلك إلى تحسن درجة ممارستها كجامعة لدورها في التنمية الاقتصادية؛ كون هذه الأعمال تمثل مدخلا لمشاريع اقتصادية رائدة وناجحة.

وكلما تم تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي من خلال محتوى ينمّي ثقافة ريادة الأعمال، وإرداف المناهج التعليمية بأنشطة إثرائية كعقد أنشطة تربوية لمحاكاة حالات ريادية ناجحة، أدى ذلك إلى نشوء توجه حقيقي لدى طلبة الجامعة لممارسة الأنشطة الريادية التي تمثل مدخلاً قوياً إلى مشاريع التنمية الاقتصادية.

وكلما قام أعضاء هيئة التدريس بدعم التعليم الريادي من خلال تنظيمهم زيارات علمية وميدانية لطلبتهم إلى المؤسسات الاقتصادية والمشاريع التنموية الإنتاجية، ومن ثم تقييمها من خلال مناقشات هادفة إلى الوصول لمقترحات لتطويرها وبالتالي رفعها للمسؤولين في هذه المؤسسات، كلما ساهم ذلك في ترسيخ دور الجامعة في التنمية الاقتصادية.

6. ملخص نتائـج الدراسـة Summary of study results

تُجمِل الباحثة نتائج الدراسة الميدانية من خلال العرض التالي:

1. تقدير عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي؛ حصل على (74.56 %) أي بدرجة كبيرة، وكان ترتيب مجالات الاستبانة حسب أوزانها النسبية على النحو التالي: جاء مجال "دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي" في المرتبة الأولى، حيث حصل على وزن نسبي (75.60 %) وبدرجة كبيرة، يليه مجال "تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي" في المرتبة الثانية، حيث حصل على وزن نسبي (74.70 %) وبدرجة كبيرة، وأخيرا حل مجال "تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي" في المرتبة الثالثة، حيث حصل على وزن نسبي (73.20 %) وبدرجة كبيرة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغير الجامعة، ما عدا مجال "تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي"؛ حيث تبين وجود فروق تعزى لمتغير الجامعة، وكانت الفروق لصالح الجامعة الإسلامية.

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي تعزى لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة، الكلية التي تدرس بها).

4. تقدير عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية؛ حصل على وزن نسبي (73.88 %) أي بدرجة كبيرة، وكان ترتيب مجالات الاستبانة حسب أوزانها النسبية على النحو التالي: جاء مجال "إعداد القوى البشرية المؤهلة" في المرتبة الأولى؛ حيث حصل على وزن نسبي (77.6 %) وبدرجة كبيرة، يليه مجال "التدريب والتعليم المستمر" في المرتبة الثانية، حيث حصل على وزن نسبي (74.34 %) وبدرجة كبيرة، ثم جاء مجال "البحث العلمي والتطوير" في المرتبة الثالثة، حيث حصل على وزن نسبي (72.96%) وبدرجة كبيرة، وأخيراً حل مجال "الاستشارات وتقديم الخبرة"، في المرتبة الرابعة، حيث حصل على وزن نسبي (71.50 %) وبدرجة كبيرة.

5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية تعزى لمتغيرات: (الجامعة، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة).

6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في إعداد القوى البشرية المؤهلة، وفي التدريب والتعليم المستمر؛ تعزى لمتغير الكلية التي تدرس بها.

7. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في (البحث العلمي والتطوير، الاستشارات وتقديم الخبرة) وفي التنمية الاقتصادية ككل تعزى لمتغير الكلية التي تدرس بها.

8. وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي ودرجة ممارستها لدورها في التنمية الاقتصادية، وبلغ مستوى هذه العلاقة (0.779) علاقة قوية.

7. التوصيات Recommendations

بناءً على نتائج الدراسة الميدانية واستعراض الباحثة للدراسات السابقة والإطار النظري، أوصت بالتوصيات التالية:

أولاً: توصيات تتعلق بالتعليم الريادي:

توصيات المجال الأول "تبنّي القيادة الجامعية للتعليم الريادي":

1. تنسيق من الجامعات مع القطاع الحكومي ومؤسسات المجتمع المحلي للتعاون في تبنّي وتوفر الدعم المالي اللازم؛ لتحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات وأعمال.

2. تكثيف الاجتماعات الدورية مع الطلبة الموهوبين؛ لاستنباط أفكار ريادية تمثل قاعدة بيانات للأفكار الريادية يمكن الرجوع إليها في مجال الأنشطة الريادية.

3. وضع خارطة لأنشطة ريادة الأعمال وعرضها على موقع الجامعة أو كبوستر معلق في صرح الجامعة يجدد كل فصل.

توصيات المجال الثاني "تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي":

1. أن تخصص الجامعات الفلسطينية مساق أكاديمي يدرّس في برنامج البكالوريوس حول ريادة الأعمال أو أن تخصص جزء من مفردات مساق واحد على الأقل من متطلبات كل كلّية حول ريادة الأعمال.

2. عقد دورات تدريبية وندوات للطلبة تختص بتنمية مهارات التفاوض وإدارة الوقت لدى الطلبة.

3. عقد ندوات وورش عمل للطلبة تختص بكيفية البدء بالمشروع الريادي.

4. الإكثار من عقد أنشطة تربوية تحاكي حالات ريادية ناجحة، كعرض مشاهد تمثيلية لقصص نجاح بعض الرياديين عبر مواقع التواصل الاجتماعية للجامعة أو من خلال المحاضرات الدراسية.

توصيات المجال الثالث "دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي":

1. تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام أسلوب التدريس المعتمد على الابتكار.

2. الحرص على تبادل أعضاء هيئة التدريس للمعارف والخبرات المتعلقة بالتعليم الريادي فيما بينهم، كعمل مجموعة على الواتساب خاصة بذلك.

3. ان يُعِد عضو هيئة التدريس مجموعة متنوعة من أدوات التقويم المباشرة وغير المباشرة الفعّالة، ويقود مبادرات تطوير وتطبيق أدوات تقويم مبتكرة؛ لتحديد مستوى مهارات الطلبة.

4. أن ينظّم اعضاء هيئة التدريس زيارات ميدانية علمية لطلبتهم متعلقة بالمساقات التي يُدرِّسونها؛ لتطوير قدرات طلبتهم في هذه المساقات.

ثانياَ: توصيات تتعلق بالتنمية الاقتصادية:

1. زيادة الميزانية المخصصة في الجامعات الفلسطينية للبحث والتطوير في مجال التنمية الاقتصادية.

2. وضع آلية لتسويق البحوث التطبيقية والاستشارية التي تقدمها لخدمة المجتمع المحلي.

3. العمل على تبني المشاريع الإنتاجية وتسويقها كمشروعات منتجة وناجحة، والتي تعود بالنفع على الطالب والجامعة وتلبي متطلبات المجتمع المستقبلية.

4. أن تقوم إدارة الجامعة بفتح مكتب خاص بمتابعة الخريجين، بحيث يوفر هذا المكتب قاعدة معلومات عن الخريجين ومدي احتياجاتهم التدريبية، والعمل على فتح قنوات اتصال بهم وربطهم بالجامعة، والاستفادة من آرائهم وأفكارهم في تغيير الخطط التدريبية المستقبلية.

5. تشكيل مركز بحثي اقتصادي في الجامعات الفلسطينية يقوم بالآتي:

أ- يُطلع العاملين بالجامعة على آخر المستجدات الاقتصادية.

ب- يعمل على تشكيل مجالس تنسيقية تجمع خبراء الاقتصاد مع قيادات الجامعة؛ لوضع الخطط والبرامج.

ت- يشارك في وضع خطة اقتصادية تنموية تفصيلية، وأن تكون هذه الخطة شاملة لكافة القطاعات (السياحة، التجارة، الزراعة، الخدمات) في فلسطين.

ث- يوظف نتائج بحوث الطلبة في خطط التنمية الاقتصادية الوطنية.

ج- يطرح بحوث علمية يقوم بها فريق بحثي مختص؛ لوضع حلول لحل المشكلات الاقتصادية.

ح- يقدّم الدعم الفني للمؤسسات الاقتصادية.

8. دراسات مقترحة Suggested studies

من أجل إثراء موضوع الدراسة الحالية، فإن الباحثة تقترح إجراء الدراسات التالية:

1. واقع التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية الخاصة.
2. دراسة مقارنة لتجارب إقليمية ودولية للتعليم الريادي في مؤسسات التعليم العالي.
3. درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في المدارس الحكومية الفلسطينية.
4. إدارة المواهب في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بدورها في التنمية الاقتصادية.
5. دور برامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في التنمية الاقتصادية.
6. درجة مساهمة التعليم الجامعي في التنمية الاقتصادية في المجتمع الفلسطيني.
7. واقع التعليم الريادي في المدارس الحكومية وعلاقتها بتحقيق أهداف المدرسة الفاعلة.

المـراجـع

المـراجـع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المراجع العربية

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1999). *لسان العرب*. ط3. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

إبراهيم، أنيس وآخرون. (1960). *المعجم الوسيط*. الجزء الأول، بيروت: دار الفكر.

إبراهيم، حسن علي. (1989). *التعليم والتنمية وجهاً لوجه*. الكويت: مطبعة ذات السلاسل؟

إبراهيم، عصام سيد أحمد السعيد. (2015). التعليم الريادي– مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية في جامعة بورسعيد، (18)، 132– 177.

أحمد، عزام عبد النبي والعاني، وجيهة. (2020). ممارسات مديري المدارس في تطبيق التعليم الريادي كمدخل للتحول نحو مجتمع المعرفة – دراسة تطبيقية على التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان. مجلة الإدارة التربوية. 7(25). 13– 103.

أحمد، عصام السيد. (2015). التعليم الريادي مدخل لدعم توجيه طلاب الجامعات نحو الريادة والعمل الحر. مجلة كلية التربية ببورسعيد. (18). 177– 132.

الأغا، إحسان والأستاذ، محمود. (2004). مقدمة في تصميم البحث التربوي، غزة، فلسطين.

الأغا، إحسان والأستاذ، محمود. (2003). تصميم البحث التربوي، غزة، فلسطين.

الأغا، وفيق حلمي. (2009). الريادة في الشركات العربية بمنظور استراتيجي. *مجلة جامعة الأزهر سلسلة العلوم الإنسانية. 1*(11). 1– 40.

اغريّب، محمد أحمد. (2019). *أثر استراتيجيات الجامعات الفلسطينية في الحد من بطالة الخريجين في ظل تعزيز التعليم للريادة* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الباجوري، خالد. (2017). ريادة الأعمال مفتاح التنمية الاقتصادية في العالم العربي. *اتحاد الغرف العربية، دائرة البحوث الاقتصادية*.

البحراوي، سيد. (2018). *دليل الباحثين في كيفية قراءة نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss وكيفية التعليق على النتائج*. القاهرة، مصر: دار النشر والتوزيع.

البحيري، السيد السيد محمود ومحمود، محمد صبري حافظ. (2009). *اتجاهات معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

براهيمي، نادية. (2018). *دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة – دراسة حالة الجزائر–* (رسالة دكتوراه). الجزائر: جامعة محمد بوضياف بالمسلية.

بلال، محمد عبد الحميد وعبد الرحمن، حنان محمود محمد. (2020). تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي المصرية دراسة مقارنة. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج. 68*. 247- 340.

البهنساوي، ليلى كامل عبد الله. (2018). المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل: دراسة على عينة من الخريجين بالحضر، *مجلة كلية الآداب، 78*(1)، 35 -97.

بورنو، أماني. (2016). *دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تلبية متطلبات التنمية المستدامة لديها وسبل تفعيله – الجامعة الإسلامية دراسة حالة–* (رسالة ماجستير). الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

الجرجاوي، زياد. (2010). *القواعد المنهجية لبناء الاستبيان*. ط2. غزة، فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.

جرين، باتريشيا وآخرون. (2009). *تعليم ريادة الأعمال نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم*. مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم. قطر.

أبو جويفل، ريم. (2018). *درجة ممارسة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة لأبعاد الريادة الاستراتيجية وعلاقتها بالأداء الجامعي المتميز* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الحاج محمد، أحمد. (2000). *التخطيط التربوي إطار لمدخل تنموي جديد*. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

حجي، أحمد إسماعيل وعبد الحميد، حسام حمدي. (2012). *الجامعة والتنمية البشرية – أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية ومقارنة*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

الحر، عبد العزيز محمد. (2003). *التربية والتنمية والنهضة*. بيروت: شركة المطبوعات للنشر والتوزيع.

حسن، السيد محمد. (2006). *الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام.spss* السعودية: مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

حطاب، هلا. (2013). *تقرير ريادة الأعمال 2012 في مصر*. المرصد العالمي لريادة الأعمال. الجامعة البريطانية، مصر.

حلاوة، جمال وصالح، علي. (2010). *مدخل إلى علم التنمية*. ط1. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

حلس، طارق ياسين. (2014). *دور التجارة العربية البينية في عملية التنمية الاقتصادية* (رسالة ماجستير). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

خشيب، جلال. (2014). *مفهوم التنمية الاقتصادية*. عمان، الأردن: دائرة الإحصاء العامة.

خلادي، نور اليقين. (2011). *دور الادخار العائلي في تمويل التنمية الاقتصادية دراسة حالة الجزائر* (رسالة ماجستير). جامعة الجزائر، الجزائر.

خلف، فليح. (2006). *التنمية والتخطيط الاقتصادي*. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الحمداني، موفق وآخرون. (2006). *مناهج البحث العلمي*. عمان، الأردن: مؤسسة الوراق.

حمزة، أحمد محمد. (2015). المواءمة بين مخرجات الجامعات واحتياجات سوق العمل رؤية مستقبلية بالجامعات السعودية. *مجلة الارشاد النفسي بجامعة عين شمس*. (42). 391-365.

حمزة، عبد الحفيظ ودنبري، لطفي. (2019). التجربة السنغافورية في تجاوز الفقر وتحقيق التنمية: رؤية تحليلية سوسيو اقتصادية لأسرار النجاح. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*. *8*(4). 67-83.

الربيعي، سعيد بن حمد. (2008). *التعليم العالي في عصر المعرفة المتغيرات والتحديات وآفاق المستقبل*. رام الله، فلسطين: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الرميدي، بسام سمير. (2018). تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب: استراتيجية مقترحة للتحسين. *مجلة اقتصاديات المال والأعمال*. (6). 372-394.

الزعبوط، سمية عيد. (2018). تقييم دور الجامعات الأردنية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية. *مجلة العلوم الاجتماعية والتربوية. 5*(6). 583-607

الزنفلي، أحمد. (2012). *التخطيط الاستراتيجي للتعليم الجامعي ودوره في متطلبات التنمية المستدامة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

زيدان، عبد الرازق وخليل، عبد القادر. (2017). متطلبات تحقيق الريادة في القطاع المصرفي في حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*. (17). 95- 101.

الزيود، اسماعيل محمد. (2020). أثر المشاريع الممولة من صندوق التنمية والتشغيل على المقترضين في الأردن. *مجلة الجامعة الأردنية للعلوم الاجتماعية. 13*(1). 47- 64.

سالزانو، كارميلا. (2010). نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين. بيروت: مكتب اليونسكو الاقليمي للربية في الدول العربية.

أبو سخيلة، كمال. (2015). *دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية من منظور الاقتصاد الوضعي والإسلامي* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

السر، دعاء. (2017). *درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

السطري، مصطفى. (2011). *دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية في فلسطين* (رسالة ماجستير). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

السكارنة، بلال. (2008). *الريادة وإدارة منظمات الأعمال*. ط1. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

السلطان، سعدية محمد شاهر. (2016). مستوى توفير الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية – دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس تخصص إدارة الأعمال في جامعات جنوب الضفة الغربية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية. 24*(2). 102- 123.

سلمان، الناصري. (2016). ريادة المنظمات في إطار ممارسات القيادة الاستراتيجية –بحث ميداني في وزارة النفط. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية. 22*(87). 192- 212.

سمية، أوشن. (2014). *نظريات التنمية الاقتصادية*. الجزائر: جامعة قسطنطينية.

سويلم. محمد محمد غنيم. (2020). وعي طلبة الجامعة بثقافة العمل الحر وتداعياته على الامن الاجتماعي. *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية. 35*(1). 198- 255.

السيد، لمياء وإبراهيم، إيمان. (2014). سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. (53)، 349-275.

الشريف، خالد. (2019). *أثر رأس المال الفكري على عملية التنمية الاقتصادية في المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع غزة* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو الشعر، حنين. (2016). *مدى توافر النية الريادية والعوامل المؤثرة فيها لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن* (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك، الأردن.

الشمري، صادق. (2015). دور أبعاد الريادة الاستراتيجية في تحسين الأداء المصرفي المتميز. *مجلة العلوم الاقتصادية. 12*(83). 169- 196.

صالحي، صالح. (2006). *المنهج التربوي البديل في الاقتصاد الإسلامي*. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

أبو صالح، محمد صبحي. (2001). *الطرق الاحصائية*. عمان، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

الصباغ، فؤاد. (2017). *دراسة الأوضاع التونسية الاقتصادية الخبير الاقتصادي*. ط1. (د.ت).

صبح، أحلام. (2013). *دور الجامعات الفلسطينية في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عايش، نشأت خليل. (2017). مساهمة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التنمية الاقتصادية دراسة تطبيقية على الشركات الفلسطينية في قطاع غزة (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

عبد الفتاح، محمد وأبو سيف، محمود. (2016). دور القيادة الخادمة في تحقيق التماثل مع الهوية التنظيمية بمدارس التعليم قبل الجامعي بمصر من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة*.

عبد القادر، سمية وإبراهيم، أحمد. (2015). تقييم وتطوير ريادة الأعمال في كليات إدارة الأعمال السودانية دراسة حالة كلية التجارة جامعة النيلين. *المجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا*. *6*(16). 351- 460.

عبده، هاني سعيد. (2015). أثر خصائص الريادة في تكوين الاتجاهات نحو تأسيس المشاريع الريادية بعد التخرج: دراسة مقارنة لطلاب جامعة تبوك وجامعة فهد بن سلطان. *مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي*. *57*(19). 82- 104.

العبيكان، خلود بنت حمد. (2020). توافر خصائص ريادة الأعمال لدى طلبة قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية*. (22). 515- 566.

عبيدات، ذوقان عدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد. (2001). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان، الأردن: دار الفكر والنشر والتوزيع.

العرفج. نورة عبد اللطيف. (2019). معوقات إسهام الجامعات السعودية في التنمية الاقتصادية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. (110). 180- 143.

عزي، الأخضر وبراهيمي، نادية. (2016). *دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة لواقع الجامعة الجزائرية)*. المؤتمر العرب السادس لضمان جودة التعليم العالي.

العساف، أحمد والوادي، محمود. (2011). *التخطيط والتنمية الاقتصادية*. ط1. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عفانة، عزو ونشوان، تيسير. (2018). *مناهج البحث التربوي أسس وتطبيقات*. غزة، فلسطين: مكتبة نيسان للطباعة والتوزيع.

العقيلي، نورة. (2020). مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*. *36*(3). 389- 413.

أبو علام، رجاء. (2010). *مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.

علي، أشرف. (2013). *دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة – جامعات غزة نموذجاً-* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

علي، فرهاد محمد. (1994). *التنمية الاقتصادية الشاملة من منظور إسلامي*. القاهرة: دار التعاون للطبع والنشر.

عمر، أحمد مختار. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.

العمري، غسان وناصر، محمد جودت. (2011). قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الاعمال الريادية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*. *27*(4). 139- 168.

عيد، أيمن عادل. (2014). *التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي*. المؤتمر الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال- نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال بالشرق الأوسط. الرياض. المملكة العربية السعودية: جمعية ريادة الأعمال السعودية.

عيد، حسن إبراهيم. (1990). *دراسات في التنمية والتخطيط الاجتماعي*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أبو قرن، سعيد محمد. (2015). *واقع ريادة الاعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو قرن، سعيد والهابيل، وسيم. (2015). *واقع ريادة الاعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة: دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية*، مؤتمر الريادة والإبداع في تطوير الأعمال الصغيرة. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

القريشي، محمد. (2010). *علم اقتصاديات التنمية*. الأردن: دار إثراء للنشر والتوزيع.

القرشي، علي حاتم. (2017). *اقتصاديات التنمية*. العراق. مطبعة حوض الفرات.

القوقا، عبد الوهّاب. (2015). *تطوير كفاءة العمليات الداخلية لكليات التربية في جامعات محافظات غزة في ضوء متطلبات مبادئ التنمية المستدامة* (رسالة ماجستير). جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

كتانة، خيري والأغا، أحمد. (2013). عناصر استراتيجيات الريادة وأثرها في أبعاد إبداع المنتج. *أبحاث اقتصادية وإدارية*. (11). 100- 130.

الكرد، ضياء. (2018). *الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة*. بحث مقدم إلى مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

الكرد، محمود. (2015). دور *الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الكسواني، عبير. (2013). التعليم للريادة في الدول العربية تقرير اليونسكو خطة عمل الأردن. بيروت: مركز اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية.

الكفري، مصطفى. (2014). التنمية الشاملة والتنمية البشرية. *مجلة الحوار المتمدن*. (816).

لطرش، فيروز. (2020). التربية والتنمية الاجتماعية: قراءة في المسارات والتحديات. *مجلة دراسات وأبحاث بجامعة الجلفة. 12*(1). 862- 873.

مبارك، مجدي عوض. (2014). التربية الريادية والتعليم الريادي. *مجلة رسالة معلم. 2*(51).

المبيرك، وفاء والجاسر، نورة. (2014). *النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية*. المؤتمر الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال- نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال بالشرق الأوسط. الرياض. المملكة العربية السعودية: جمعية ريادة الأعمال السعودية.

محمد، دينا محيي الدين. (2011). الاقتصاد القائم على المعرفة وأهمية تنمية الموارد البشرية في ماليزيا. المجلة *العلمية للاقتصاد والتجارة. 4*(14). 878- 895.

محمود، أيسم سعد حمدي. (2018). الاتجاهات الحديثة في وظائف الجامعة التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة نموذجاً العلوم التربوية. *كلية الدراسات العليا بجامعة القاهرة. 26*(4). 2- 82.

محمود، عماد عبد اللطيف. (2017). التربية الريادية ومتطلباتها من التعليم الجامعي. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. (37). 183- 324.

المخلافي، ناصر. (2014). *واقع التعليم لريادة الأعمال في الجامعات الحكومية السعودية* (رسالة دكتوراه). جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

المخيزم، حسام. (2017). واقع *تنمية ثقافة ريادة الأعمال لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية* (رسالة ماجستير). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. السعودية.

أبو مدللة، سمير والعجلة، مازن. (2012). *ريادة الأعمال في فلسطين الخصائص والتحديات*. مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين مشكلات وحلول. فلسطين: الجامعة الإسلامية.

المطيري، صفاء. (2019). *التعليم الريادي*. الكويت: المعهد العربي للتخطيط.

موسى، وحيدة عامر. (2014). *المبادرة الشبابية وعلاقتها بالريادة الاجتماعية في منظمات المجتمع المدني الأردني* (رسالة دكتوراه). كلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية.

نافع، سعيد عبده. (2018). نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*. (12). 5- 51.

أبو ناهية، صلاح الدين. (2000). *الطرق الإحصائية*. عمان، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

النجار، فاطمة رمضان. (2020). تعليم ريادة الأعمال مدخلاً لتطوير منظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*. *31*(121). 490- 566.

النجار، فايز والعلي، عبد الستار. (2006). *الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة*. الأردن: دار الحاق للنشر والتوزيع.

نصار، أنور. (2018). تقييم دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي. *مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات*. (5) ، 481 – 514.

نصر الله، يحيى غالب. (2017). *أدوات التمويل الإسلامي ودورها في تمويل التنمية الاقتصادية في فلسطين* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

نصير، تمارة محمود. (2015). *دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة*. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثامن المحكم " التنمية المستدامة في التربية والتعليم ". جامعة جرش، الأردن.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2017). *الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم 2017- 2022*. فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2018). *الدليل الارشادي للترخيص والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي*. غزة، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2019). *الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة*. فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2018). *قانون رقم 6 بشأن التعليم العالي*. مادة 4.

وزارة التربية والتعليم. (2014). *الوظيفة الثالثة للجامعات*. السعودية.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Alexandria, V. & Brent, P. & Alicia, R (2014). Entrepreneurship Education and Training Programs around the World Dimensions for Success. Washington. D, C, *the world Bank*, 21.

- Bethell, Joan (2010): Economic Development Corporation Economic Development Insight.

- Carbonar, S. (1998). Entrepreneurship Fundamental. New York: John Wilcy &Sons Inc.

- Chen, C. C., P. G. Greene, and A. Crick. (1998). "Does Entrepreneurial Self-Efficacy Distinguish Entrepreneurs from Managers?". *Journal of Business Venturing. 97*:295-316.

- Council of ministers of education Canada. (2012). *Education for sustainable* development *in* Canadian *faculties of education*. Canada: published by Council of ministers of education.

- Daft, R. (2010). *New Era of Management*. (9th ed.). Austria: South Western Cengage learning

- Dahleez, Kh. & Migdad, M. (2013). Entrepreneurial Characteristics of Undergraduate Students in Deteriorated Economies (the case of Gaza Strip). *Administrative Sciences. Vol. 40*. No. 2, pp. 534- 554.

- Deloitte Touché Tohmatsu. (2015). *The importance of universities to Australia's prosperity*. Australia: a report prepared for Universities.
- Dolling, M. (1995). *Entrepreneurship Strategies and Resources*. (1st edition). New York: McGraw-Hill Inc.
- European Commission (2008): *Entrepreneurship in higher education, especially within nonbusiness studies*, final Report of the Expert Group, European Commission, Brussels.
- Galami et al. (2018). The Effects of Entrepreneurship and Education on Economic Growth in Selected Countries*. Noble International Journal of Social Sciences Research. Vol. 03*. No. 07. pp: 46-54.
- Gracia, Jairo. (2010). *Assessment of education for sustainable development in universities in Costa Rica* " Implications for Latin America and the Caribbean, doctor thesis, Pepperdine university, Malibu.
- Gibb, A., Haskins. & Robertson, I. (2013). „Leading the entrepreneurial university: Meeting the entrepreneurial development needs of higher education institutions". In A. Altman & B. Ebersberger (Eds.),
Universities in Change, Innovation, Technology, and Knowledge Management, pp. 9-45. New Work, springer
- Hien Doan. (2018). The relationship between entrepreneurial education and innovative activities among university students , *International Journal of Entrepreneurship Volume 22*. Issue 3.

- Hisrich, R. & Peters, M. &Shepherd, D. (2009). *Entrepreneurship*. Irwin. USA: Mc Grow – Hill.

Kanimbla, Alex and Hamunyela, Miriam and Kasandra, Choshi. (2014) –

. Barrier to the implementation of education for sustainable development in Namibia's higher education institutions. *Creative education journal.* No (5), pp. (242-252).

- Kraaijenbrink, J., A. Groen, and G. Bos. (2010). "What Do Students Think of the Entrepreneurial Support Given by Their Universities?" *International Journal of Entrepreneurship and Small Business.* *9*(1):110-

125.

- Kuratko, D. (2005). The Emergence of Entrepreneurship Education: Development, Trends, and Challenges. *Entrepreneurship, Theory and Practice, 29*(5), 577-598.

- Lacobucci, Donato. (2012). *Entrepreneurship education in Italian universities*: trend, situation and opportunities, a Master Thesis, The University of Marche.

- Man, T. W. Y., & Yu, C. W. M. (2007). Social interaction and adolescent's learning in enterprise education: *An empirical study. Education & Training. 49*, 620–633.

- Mojab, F., Abdol Hadi, A. & Reza, Z. (2011). " Applying Competency based Approach for Entrepreneurship education", *Elsevier, Vol. 12*. pp. 436 -447.

- Olorundare, A .Kayode,D (2014): Entrepreneurship Education in Nigerian

Universities a tool for national transformation .*asia pacific journal of education and education* ,29,2014,155-175.

- Perroux. Franco.

- Rodney, Walter. 1974. *How Europe underdeveloped Africa*, Washington: Howard university press.

- Shane, S & Venkataraman, S. (2000). The promise of entrepreneurship as a field of research. *Academy of Management Review. 25*(2), 217.

- Slinger, J & Tommy V &, Sjaak, B & Erik, S & Vasudeva, V. (2015). How Education, Stimulation, and Incubation Encourage Student Entrepreneurship: Observations from MIT, IIIT, and Utrecht University, Science Direct, *The International Journal of Management Education*, 13, 170.

رابعاً: المواقع الالكترونية

الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي .(2020). موقع الكتروني. وقت الزيارة: 8\5\2020م الساعة 1:19 pm

https://www.abahe.uk/university-definition.html

الجامعة الإسلامية. (2020). موقع الكتروني. وقت الزيارة: 1\6\2020م الساعة 5: 22pm

lugaza.edu.ps

جامعة الأقصى. (2020). موقع الكتروني. وقت الزيارة: 2\6\2020م الساعة 1: 12pm

alaqsa.edu.ps

الشهلوب، محمد بن حسن. (2012). *المصداقية والثبات*. موقع الكتروني. وقت الزيارة: 20\4\2020م ، 6:20pm

https://binshalhoub.wordpress.com/2012/03/05/%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%b5%d8%af%d8%a7%d9%82%d9%8a%d8%a9-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%ab%d8%a8%d8%a7%d8%aa-2/

قوماء، رحاب. (2019). موقع الكتروني. وقت الزيارة :2020/5/19م س 2:7 pm

https://www.vapulus.com/ar/%D9%85%D8%A4%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/

مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية. (2014). موقع الكتروني. وقت الزيارة: 19\5\2020م الساعة 7: 16pm

http://www.shams-pal.org/pages/arabic/researches/generalintro.pdf

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2020. موقع الكتروني. وقت الزيارة: 8\5\2020م الساعة 3: 53 م

http://www.mohe.pna.ps/Higher-Education-/Higher-Education-System

وزارة التربية والتعليم العالي. (2020). موقع الكتروني. وقت الزيارة: 8\5\2020م الساعة 4: pm10

https://www.mohe.ps/home/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81/

الملاحق

ملحق (1): الصورة الأولية للاستبانة الأولى

الجامعـــــــة الإســـلاميــة – غـزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كليـــــــــــــــة التربيـــــــــــة

ماجستير/ أصول تربية / إدارة تربوية

الموضوع/ تحكيم استبانة

سعادة الأستاذ / الدكتور ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية بعنوان " **دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية**"، وذلك استكمالاً لمتطلب الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية بكلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة، ولتحقيق هذا الغرض تم إعداد الاستبانة الآتية والتي تهدف التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتتكون هذه الاستبانة من (36) فقرة، تم تقسيمها إلى ثلاثة مجالات وهي: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي، تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي.

إيماناً مني بأهمية رأيكم، فإنه يشرفني أن أضع بين أيديكم أداة الدراسة بصورتها الأولية بهدف تحكيمها قبل تطبيقها ميدانياً؛ لكونكم من ذوي الخبرة والكفاءة العلمية التي يستنار بها في هذا المجال.

لذا أرجو من حضرتكم التكرم بالاطلاع على فقرات الاستبانة وإبداء رأيكم من حيث دقة العبارات ووضوح الصياغة اللغوية ومناسبها لموضوع الدراسة، ومدى انتمائها لمجالات الدراسة التي وردت بوضع علامة (//) للفقرة المناسبة أو إجراء تعديل أو حذف للفقرة غير المناسبة أو إضافة ما ترون من فقرات تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

وسوف تستخدم الباحثة مقياس ليكرت الخماسي (درجة كبيرة جداً – درجة كبيرة – درجة متوسطة – درجة قليلة – درجة قليلة جداً) لمعرفة درجة استجابة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على فقرات الدراسة.

شكراً لحسن تعاونكم، وأسأل المولى عز وجل أن يجعل ما تقومون به من جهد في ميزان حسناتكم، وجزاكم الله عنا خير جزاء الدنيا والآخرة، ودمتم في رعاية الرحمن.

الباحثة: مرام محمود الصوص

جوال: 0598826616

المشرفين:

أ.د. عليان عبد الله الحولي

د. منور عدنان نجم

بيانات سعادة المحكم

الاسم:	
الدرجة العلمية:	
التخصص:	
جهة العمل:	

الجزء الأول: البيانات الشخصية

- الجامعة:

☐ الجامعة الإسلامية ☐ جامعة الأقصى

- الرتبة الأكاديمية:

☐ محاضر ☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ مشارك فأعلى

- سنوات الخدمة:

☐أقل من 10 سنوات☐ من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة ☐أكثر من 20 سنة

- الكلية:

☐ انسانية ☐ علمية

الجزء الثاني: استبانة: دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي

م	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	التعديل المقترح
المجال الأول: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي						
1	تعمل القيادة الجامعية على تضمين ريادة الأعمال ضمن خطتها الاستراتيجية					
2	تصوغ الخطط اللازمة لتطبيق برامج التعليم الريادي					
3	تحدد لائحة تفصيلية لأنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة					
4	تُصدِر قوانين تضمن الملكية الفكرية عند تطبيق الأفكار الريادية					
5	تسعى لإحداث التكامل بين مكونات الجامعة لتعزيز مبادئ المبادأة في طرح الأفكار الريادية					
6	تحتضن مشاريع ريادة أعمال (مركز ريادة أعمال – حاضنة أعمال)					
7	تعقد بروتوكولات تعاون مع قطاعات المجتمع المختلفة؛ لتدريب وتوعية طلاب الجامعة بالأنشطة الريادية					
8	تقوم بتعاقدات وتوأمة بينها وبين الجامعات الدولية الاخرى؛ للإفادة والاستفادة من أفكارها الريادية					
9	توفر الجامعة الدعم المالي اللازم لتحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات وأعمال					
10	تنسق الجامعة مع القطاع الحكومي والخاص؛ للتعاون في تبني ابتكارات طلبتها وإبداعاتهم					
11	توفّر قاعدة بيانات للأفكار الريادية يمكن الرجوع إليها في مجال الانشطة الريادية					
12	توفّر المعامل والورش والتجهيزات التكنولوجية لتسهيل عرض الافكار الريادية					
13	تنشر قصص نجاح الطلبة الرياديين حول العالم					

	فقرات أخرى يمكن إضافتها					
المجال الثاني: تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي						
1	تتضمن الخطط الدراسية تنمية مهارات العمل الريادي لدى طلبتها					
2	تُتيح الجامعة لأي طالب في أي تخصص دراسة مساقات تهتم بتنمية ثقافة ريادة الأعمال					
3	تمزج المساقات بين البعد العملي والنظري لتعليم المهارات الريادية					
4	تُهيئ التدريب المناسب للطلبة على أعمال الريادية					
5	تدرّب الطلبة على كيفية البدء في المشروع الريادي					
6	تعقد أنشطة تربوية لمحاكاة حالات ريادية ناجحة					
7	تعمل على إكساب الطلبة مهارات التواصل الاجتماعي					
8	تكسب الطلبة مهارات إنشاء المشروعات					
9	تنمي لديهم مهارات الإدارة الاستراتيجية					
	فقرات أخرى يمكن إضافتها					
المجال الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي						
1	يدعم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الطلبة المبدعين والمبتكرين					
2	يستخدم أساليب تدريس خاصة تساعد الطلبة على تنمية المهارات الريادية					
3	يعتمد أسلوب التعليم المستند إلى الابتكار					
4	ينفّذ البرامج الدراسية وفق الخطط الحديثة					
5	يقوم الاستاذ بدور المدرب والمرشد بدلاً من المدرس التقليدي					
6	يتيح للطلبة ربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العملي					
7	يحرص على إكساب الطلبة مهارات التحليل المنطقي والتفكير العميق					
8	يعزز روح المبادرة بين الطلبة					
9	ينظم زيارات علمية /ميدانية لطلبته؛ لتطوير خبراتهم ومهاراتهم					

10	يتعامل بأخلاق تربوية في علاقته من طلبته					
11	يهتم بعملية التقييم المستمر للطلبة					
12	يستخدم أدوات قياس وتقييم فاعلة لتحديد مستوى المهارات الريادية لدى الطلبة					
13	يتبادل الخبرات والمعارف مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المناظرة الأخرى					
14	يشارك في برامج التنمية المهنية داخل الجامعة وخارجها					
	فقرات أخرى يمكن إضافتها					

ملحق (2): الصورة الأولية للاستبانة الثانية

الجامعـــــة الإســـلاميــة – غـزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كليـــــــــــــة التربيـــــــــــة

ماجستير/ أصول تربية / إدارة تربوية

الموضوع/ تحكيم استبانة

سعادة الأستاذ / الدكتور ..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية بعنوان " **دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية**"، وذلك استكمالاً لمتطلب الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية بكلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة، ولتحقيق هذا الغرض تم إعداد الاستبانة الآتية والتي تهدف التعرف إلى درجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتتكون هذه الاستبانة من (43) فقرة، تم تقسيمها إلى أربعة مجالات وهي: إعداد القوى البشرية المؤهلة، البحث العلمي والتطوير، التدريب والتعليم المستمر، الاستشارات وتقديم الخبرة.

إيماناً مني بأهمية رأيكم، فإنه يشرفني أن أضع بين أيديكم أداة الدراسة بصورتها الأولية بهدف تحكيمها قبل تطبيقها ميدانياً؛ لكونكم من ذوي الخبرة والكفاءة العلمية التي يستنار بها في هذا المجال.

لذا أرجو من حضرتكم التكرم بالاطلاع على فقرات الاستبانة وإبداء رأيكم من حيث دقة العبارات ووضوح الصياغة اللغوية ومناسبها لموضوع الدراسة، ومدى انتمائها لمجالات الدراسة التي وردت بوضع علامة (//) للفقرة المناسبة أو إجراء تعديل أو حذف للفقرة غير المناسبة أو إضافة ما ترون من فقرات تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

وسوف تستخدم الباحثة مقياس ليكرت الخماسي (درجة كبيرة جداً – درجة كبيرة – درجة متوسطة – درجة قليلة – درجة قليلة جداً) لمعرفة درجة استجابة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على فقرات الدراسة.

شكراً لحسن تعاونكم، وأسأل المولى عز وجل أن يجعل ما تقومون به من جهد في ميزان حسناتكم، وجزاكم الله عنا خير جزاء الدنيا والآخرة، ودمتم في رعاية الرحمن.

الباحثة: مرام محمود الصوص

جوال: 0598826616

المشرفين:

أ.د. عليان عبد الله الحولي

د. منور عدنان نجم

بيانات سعادة المحكم

الاسم:	
الدرجة العلمية:	
التخصص:	
جهة العمل:	

الجزء الأول: البيانات الشخصية

- الجامعة:

☐ الجامعة الإسلامية ☐ جامعة الأقصى

- الرتبة الأكاديمية:

☐ محاضر ☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ مشارك فأعلى

- سنوات الخدمة:

☐أقل من 10 سنوات ☐ من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة ☐أكثر من 20 سنة

- الكلية:

☐ انسانية ☐ علمية

الجزء الثاني: استبانة: درجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية

م	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	تنتمي للمجال	لا تنتمي للمجال	التعديل المقترح
المجال الأول: إعداد القوى البشرية المؤهلة						
1	تُلبي الجامعة حاجات سوق العمل في المجتمع					
2	تقوي الروابط بين الطلبة وقطاعات الإنتاج المختلفة					
3	تزيد وعي الطلبة بكيفية استثمار الخدمات المتوفرة في البيئة					
4	تُعرّف الطلبة بالمشاريع الاقتصادية الصغيرة					
5	تفتح المجال أمام الطلبة للتدريب الميداني في مؤسسات المجتمع ومراكز الإنتاج					
6	تثقّف الطلبة بقضايا تتعلق بالاختصاصات التي يحتاجها المجتمع المحلي					
7	تدرّب الطبة على المهارات العملية اللازمة لسوق العمل					
8	تعزّز سلوك المواطنة لدى الطلبة					
9	تستفيد من المعايير العالمية لانتقاء الكوادر الجامعية الاكاديمية					
	فقرات أخرى يمكن إضافتها					
المجال الثاني: البحث العلمي والتطوير						
1	تنشر الجامعة دراسات عن الوضع الفلسطيني					
2	تهتم بعقد فعاليات (مؤتمرات، ورش عمل، أيام دراسية، وغيرها) لدعم الاقتصاد الوطني					
3	توجه النشاط العلمي للعاملين فيها لوضع حلول للمشكلات الاقتصادية					
4	تساعد في عمل دراسات تبين الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاقتصادية					

5	توظف الجامعة نتائج بحوث طلبتها في خطط التنمية الاقتصادية الوطنية					
6	تتبنى المشاريع الانتاجية الملاءمة لتلبية متطلبات المجتمع المستقبلية					
7	تدعم أفكار الطلبة ودراساتهم التي تعالج مشكلات المجتمع المحلي					
8	تتواصل الجامعة مع الجامعات المحلية والدولية في مجال البحث العلمي بشكل يخدم عملية التنمية الاقتصادية					
9	تنسّق الجامعة والجهات الرسمية لاختيار موضوعات الأبحاث والدراسات للاستفادة من نتائجها بما يخدم قضايا التنمية					
10	تسهم الجامعة في تطوير التكنولوجيا بما يخدم التنمية الاقتصادية					
11	تساعد برامج الدراسات العليا في تقدم الفرد والمجتمع بما يخدم التنمية الاقتصادية					
12	تضع آلية لتسويق البحوث التطبيقية والاستشارية التي تقدمها لخدمة وتنمية المجتمع					
13	تخصص جزءاً من ميزانيتها لنشاط البحث والتطوير					
	فقرات أخرى يمكن إضافتها					
المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر						
1	تشارك في تدريب العاملين في المؤسسات المجتمعية					
2	تُطلع العاملين بالجامعة على آخر المستجدات الاقتصادية					
3	تتابع الجامعة الخريجين في سوق العمل بشكل مستمر لتغيير وتحديث خططها المستقبلية					
4	تطور الجامعة مهارات أفراد المجتمع من خلال دورات تدريبية تخدم التنمية الاقتصادية					
5	تُقِيم مشروعات مشتركة مع قطاع الأعمال والمؤسسات المهنية في التدريب والتعليم					
6	تطرح دورات تلبي احتياجات سوق العمل					
7	تعمل على تدريب طلبتها على المهارات اللازمة لسوق العمل المحلي والدولي					
8	تستهدف تدريب خريجيها على آليات التسويق					

	فقرات أخرى يمكن إضافتها					
المجال الرابع: الاستشارات وتقديم الخبرة						
1	تُقدم الجامعة الاستشارات للمجتمع					
2	تشارك في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع					
3	تقدم الدعم الفني للمؤسسات الاقتصادية					
4	تسهم في تطوير قدرات المؤسسات والوزارات المختلفة					
5	تبني خططاً اقتصادية لدعم (السياحة والتجارة والزراعة والصناعة والخدمات) في فلسطين					
6	تقترح حلولاً لمشكلة البطالة في فلسطين					
7	تدعم البرامج والخطط التي تخفف من حدة الفقر في المجتمع					
8	تتلمس مشكلات القطاعات الإنتاجية في المجتمع وتسعى للإسهام في حلها					
9	تساعد في وضع حلول للمشاكل الاقتصادية التي تواجه المجتمع المحلي					
10	تعزز الجامعة علاقتها مع المؤسسات الاقتصادية المحلية التي تخدم التنمية الاقتصادية					
11	تسهم الجامعة في حماية المنتج الوطني المؤدي للتنمية الاقتصادية					
12	تطور سياسات لحسن التعامل مع التوجهات الحديثة في العمل والاستثمار					
13	تسعى لتشكيل مجالس تنسيقية تجمع خبراء الاقتصاد مع قيادات الجامعة لوضع الخطط والبرامج					
	فقرات أخرى يمكن إضافتها					

ملحق (3): أسماء أعضاء هيئة التحكيم

الرقم	الاسم	الجامعة
1	أ.د. أحمد موسى فرج الله	جامعة الأقصى – كلية الإدارة والتمويل
2	أ.د. حمدان عبد الله الصوفي	الجامعة الإسلامية – قسم أصول التربية
3	أ.د. فايز كمال شلدان	الجامعة الإسلامية – قسم أصول التربية
4	أ.د. فؤاد العاجز	الجامعة الإسلامية – قسم أصول التربية
5	أ.د. سليمان حسين المزين	الجامعة الإسلامية – قسم أصول التربية
6	أ.د. محمد سلمان	جامعة الأقصى – قسم أصول التربية
7	أ.د. محمود خليل أبو دف	الجامعة الإسلامية – قسم أصول التربية
8	أ.د. يوسف عبد عطية بحر	الجامعة الإسلامية – كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
9	د. أشرف محمد مشمش	جامعة الأقصى – كلية الإدارة والتمويل
10	د. أيمن حسن الديراوي	جامعة الأقصى – كلية الإدارة والتمويل
11	د. إسماعيل عبد الله قاسم	الجامعة الإسلامية – كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
12	د. إياد علي الدجني	الجامعة الإسلامية – قسم أصول التربية
13	د. بسام محمد أبو حشيش	جامعة الأقصى – قسم أصول التربية
14	د. علاء الدين خليل السيد	جامعة الأقصى – كلية الإدارة والتمويل
15	د. سامي علي ابو الروس	الجامعة الإسلامية – كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
16	د. محمد عثمان الأغا	الجامعة الإسلامية – قسم أصول التربية
17	د. ناجي سكر	جامعة الأقصى – قسم أصول التربية
18	د. ياسر حسن الأشقر	الجامعة الإسلامية – قسم أصول التربية

ملحق (4): الصورة النهائية للاستبانة الأولى

الجامعـــــــة الإســـلاميـة – غـزة

عمادة البحث العلمي والدراســات العليا

كليـــــــــــــــة التربيـــــــــــــــة

ماجستير / أصول تربية / ادارة تربوية

الأخوة / الأخوات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

في إطار التحضير لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية تخصص إدارة تربوية، تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" **دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية** "، تتشرف الباحثة أن تضع بين يدي سيادتكم أداة هذه الدراسة.

نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة الواردة في الاستبانة المرفقة بكل شفافية وموضوعية، علماً بأن آراءكم ستساهم في تحقيق أهداف الدراسة وستُعامل بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: مرام محمود الصوص

جوال: 0598826616

المشرفَين:

أ.د. عليان عبد الله الحولي

د. منور عدنان نجم

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

- **الجامعة:**

☐ الجامعة الإسلامية ☐ جامعة الأقصى

- **الرتبة الأكاديمية:**

☐ محاضر ☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ

- **سنوات الخدمة:**

☐ أقل من 10 سنوات ☐ من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة ☐ 20سنة فأكثر

- **الكلية التي تُدَرِّس بها:**

☐ إنسانية ☐ علمية

الجزء الثاني: الاستبانة: دور الجامعات الفلسطينية في لتعليم الريادي:

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: تبني القيادة الجامعية للتعليم الريادي.						
1	تعمل القيادة الجامعية على تضمين ريادة الأعمال ضمن خطتها الاستراتيجية.					
2	تصوغ الخطط اللازمة لتطبيق برامج التعليم الريادي.					
3	تحدد لائحة تفصيلية لأنشطة ريادة الأعمال داخل الجامعة.					
4	تُصدِر تعليمات تضمن الملكية الفكرية عند تطبيق الأفكار الريادية وفقاً للقانون الفلسطيني.					
5	تسعى لإحداث التكامل بين مكونات الجامعة (كليات وأقسام) لتعزيز مبادئ المبادأة في طرح الأفكار الريادية.					
6	تحتضن مشاريع ريادة أعمال من خلال (مركز ريادة أعمال، حاضنة أعمال، وحدة أعمال).					
7	تعقد بروتوكولات تعاون مع قطاعات المجتمع المختلفة؛ لتدريب وتوعية طلبة الجامعة بالأنشطة الريادية.					
8	تقوم بتعاقدات وتوأمة مع جامعات دولية؛ للإفادة والاستفادة من أفكارها الريادية.					
9	توفر الدعم المالي اللازم لتحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات وأعمال.					
10	تنسق مع القطاع الحكومي والخاص؛ للتعاون في تبني ابتكارات طلبتها وإبداعاتهم.					
11	توفّر قاعدة بيانات للأفكار الريادية يمكن الرجوع إليها في مجال الأنشطة الريادية					
12	توفّر المعامل والورش والتجهيزات التكنولوجية لتسهيل عرض الأفكار الريادية.					
13	تنشر قصص نجاح الطلبة الرياديين حول العالم.					
المجال الثاني: تضمين المناهج التعليمية للتعليم الريادي.						

م	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تُضـــمّن المناهج التعليمية مهارات العمل الريادي لدى طلبتها.					
2	تُنمّي ثقافة ريادة الأعمال.					
3	تمزج بين البعد العملي والنظري لتعليم المهارات الريادية.					
4	تُعِد التدريب المناسب للطلبة على الأعمال الريادية.					
5	تدرّب الطلبة على كيفية البدء في المشروع الريادي.					
6	تعقد أنشطة تربوية لمحاكاة حالات ريادية ناجحة.					
7	تُنمّي مهارات الإدارة الاستراتيجية.					
8	تُكسِب الطلبة مهارة التفاوض.					
9	تُكسِب الطلبة مهارات إدارة الوقت.					
المجال الثالث: دور أعضاء هيئة التدريس في دعم التعليم الريادي.						
1	يدعم عضـــو هيئة التدريس في الجامعة الطلبة المبدعين والمبتكرين.					
2	يستخدم أساليب تدريس خاصة تساعد الطلبة على تنمية المهارات الريادية.					
3	يعتمد أسلوب التعليم المستند إلى الابتكار.					
4	يقوم بدور المدرب والمرشد بدلاً من المدرس التقليدي.					
5	يتيح للطلبة ربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العملي.					
6	يحرص على إكســـاب الطلبة مهارات التحليل المنطقي والتفكير العميق.					
7	يعزز روح المبادرة بين الطلبة.					
8	ينظم زيارات علمية /ميدانية لطلبته؛ لتطوير خبراتهم ومهاراتهم.					
9	يستخدم أدوات قياس وتقييم فاعلة لتحديد مستوى المهارات الريادية لدى الطلبة.					
10	يتبادل الخبرات والمعارف المتعلقة بالتعليم الريادي مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المناظرة الأخرى.					

ملحق (5): الصورة النهائية للاستبانة الثانية

الجامعـــــــة الإســـلاميــة – غـزة
عمادة البحث العلمي والدراســات العليا
كليـــــــــــــــة التربيـــــــــــــــة
ماجستير / أصول تربية / ادارة تربوية

الأخوة / الأخوات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

في إطار التحضير لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية تخصص إدارة تربوية، تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" **دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية** "، تتشرف الباحثة أن تضع بين يدي سيادتكم أداة هذه الدراسة.

نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة الواردة في الاستبانة المرفقة بكل شفافية وموضوعية، علماً بأن آراءكم ستساهم في تحقيق أهداف الدراسة وستُعامل بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

المشرفَين:
أ.د. عليان عبد الله الحولي
د. منور عدنان نجم

الباحثة: مرام محمود الصوص
جوال: 0598826616

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

- **الجامعة:**

☐ الجامعة الإسلامية ☐ جامعة الأقصى

- **الرتبة الأكاديمية:**

☐ محاضر ☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ

- **سنوات الخدمة:**

☐ أقل من 10 سنوات ☐ من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة ☐ 20سنة فأكثر

- **الكلية التي تدرس بها:**

☐ إنسانية ☐ علمية

الجزء الثاني: الاستبانة: درجة ممارسة الجامعات الفلسطينية لدورها في التنمية الاقتصادية:

م	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
المجال الأول: إعداد القوى البشرية المؤهلة.						
1	تُلبي الجامعة احتياجات سوق العمل من الخريجين المؤهلين.					
2	تقوي الروابط بين الطلبة وقطاعات الإنتاج المختلفة.					
3	تزيد وعي الطلبة بكيفية استثمار الفرص.					
4	تُعرّف الطلبة بالمشاريع الاقتصادية الصغيرة.					
5	تفتح المجال أمام الطلبة للتدريب الميداني في مؤسسات المجتمع ومراكز الإنتاج.					
6	تثقّف الطلبة بقضايا تتعلق بالاختصاصات التي يحتاجها المجتمع المحلي.					
7	تدرّب الطلبة على المهارات العملية اللازمة لسوق العمل.					
8	تُنسق مع مراكز تنمية الموارد البشرية للاستفادة من خبرات محترفيها في رفع مستوى التخصصية لدى الخريجين.					
المجال الثاني: البحث العلمي والتطوير.						
1	تنشر الجامعة دراسات عن الوضع الاقتصادي الفلسطيني.					
2	تعقد فعاليات (مؤتمرات، ورش عمل، أيام دراسية، وغيرها) لدعم الاقتصاد الوطني.					
3	توجه النشاط العلمي للعاملين فيها لاقتراح حلول للمشكلات الاقتصادية.					
4	تساعد في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع.					

م	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
5	توظف نتائج بحوث طلبتها في خطط التنمية الاقتصـــادية الوطنية.					
6	تتبنّى المشـاريع الإنتاجية الملائمة لتلبية متطلبات المجتمع المستقبلية.					
7	تدعم أفكار الطلبة ودراساتهم التي تعالج مشكلات المجتمع المحلي.					
8	تتواصـــل مع الجامعات المحلية والدولية في مجال البحث العلمي الذي يخدم عملية التنمية الاقتصادية.					
9	تنسّـق مع الجهات الرسـمية لاختيار موضـوعات الأبحاث والدراسات للاستفادة من نتائجها بما يخدم قضايا التنمية.					
10	تسهم في تطوير التكنولوجيا بما يخدم التنمية الاقتصادية.					
11	تضـع آلية لتسـويق البحوث التطبيقية والاسـتشـارية التي تقدمها لخدمة المجتمع وتنميته.					
12	تخصـص جزءاً من ميزانيتها لنشـاط البحث والتطوير في مجال التنمية الاقتصادية.					
المجال الثالث: التدريب والتعليم المستمر.						
1	تشـارك الجامعة في تدريب العاملين في المؤسـسـات المجتمعية.					
2	تُطلع العاملين بالجامعة على آخر المستجدات الاقتصادية.					
3	تُتابع الخريجين في سـوق العمل بشـكل مسـتمر لتغيير خطط التدريب المستقبلية وتحديثها.					
4	تُطوّر مهارات أفراد المجتمع من خلال برامج تدريبية تخدم التنمية الاقتصادية.					
5	تُقيّم مشـروعات مشـتركة مع قطاع الأعمال والمؤسـسـات المهنية في التدريب والتعليم.					
6	تطرح دورات تلبي احتياجات سوق العمل.					
7	تعمل على تدريب طلبتها على المهارات اللازمة لسـوق العمل المحلي والإقليمي.					
المجال الرابع: الاستشارات وتقديم الخبرة.						

م	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
1	تُقدم الجامعة الاســـتشـــارات للمجتمع بما يدعم التنمية الاقتصادية.					
2	تشارك في وضع الخطط الاقتصادية التنموية للمجتمع.					
3	تقدم الدعم الفني للمؤسسات الاقتصادية.					
4	تسهم في تطوير قدرات المؤسسات والوزارات المختلفة.					
5	تشـارك في بناء خطط اقتصـادية لدعم (السـياحة والتجارة والزراعة والصناعة والخدمات) في فلسطين.					
6	تسـاهم في اقتراح حلول للمشـاكل الاقتصـادية التي تواجه المجتمع المحلي.					
7	تسهم في حماية المنتج الوطني.					
8	تطور سـياسـات لحسـن التعامل مع التوجهات الحديثة في العمل والاستثمار.					
9	تسـعى لتشـكيل مجالس تنسـيقية تجمع خبراء الاقتصـاد مع قيادات الجامعة لوضع الخطط والبرامج.					

ملحق (6): تسهيل مهمة باحث للجامعة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza
مكتب عميد كلية التربية هاتف داخلي: 2400

الرقم Ref س غ/63/
التاريخ Date 28 ذو القعدة 1441هـ
19 يوليو 2020م

الأخ الأستاذ الدكتور/ عليان الحولي حفظه الله،
نائب رئيس الجامعة الإسلامية للشؤون الأكاديمية،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم كلية التربية تحياتها، يرجى التكرم بالعلم أن الطالبة/ **مرام حمود الصوص** برقم جامعي 220182803 مسجلة ضمن طلبة الماجستير في كلية التربية تخصص أصول التربية- إدارة تربوية، وخطتها بعنوان:

" دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية "

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، والسماح لها بتطبيق استبانة دراسته على الفئة المستهدفة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعتكم الموقرة، وذلك بهدف البحث العلمي فقط.

والله ولي التوفيق،،،

عميد كلية التربية
أ. د. إبراهيم الأسطل

" صورة لـ: للملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 هاتف Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملحق (7): تسهيل مهمة باحث لجامعة الأقصى

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza

مكتب عميد كلية التربية هاتف داخلي: 2400

الرقم س غ/63/..... Ref
التاريخ 03 ذو القعدة 1441هـ Date
19 يونيو 2020م

الأخ الأستاذ الدكتور/ نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بجامعة الأقصى حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم كلية التربية تحياتها، يرجى التكرم بالعلم أن الطالبة/ **مرام حمود الصوص** برقم جامعي 220182803 مسجلة ضمن طلبة الماجستير في كلية التربية تخصص أصول التربية– إدارة تربوية، وخطتها بعنوان:

" دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية "

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، والسماح لها بتطبيق استبانة دراستها على الفئة المستهدفة من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعتكم الموقرة، وذلك بهدف البحث العلمي فقط.

والله ولي التوفيق،،،

عميد كلية التربية
أ. د. إبراهيم الأسطل

* صورة لـ: للملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 هاتف Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

ملحق (8): تسهيل مهمة باحث لإجراء مقابلات غير منتظمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza
مكتب عميد كلية التربية هاتف داخلي: 2400

التاريخ Ref غ/63/
28 جمادي ثاني 1442هـ Date
10 فبراير 2021م

الأخ الأستاذ الدكتور/ نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بجامعة الأقصى حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم كلية التربية تحياتها، يرجى التكرم بالعلم أن الطالبة/ مرام حمود الصوص برقم جامعي 220182803 مسجلة ضمن طلبة الماجستير في كلية التربية تخصص أصول التربية- إدارة تربوية، وخطتها بعنوان:

" دور الجامعات الفلسطينية في التعليم الريادي وعلاقته بدورها في التنمية الاقتصادية "

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، والسماح لها بإجراء مقابلات لعدد من الإداريين وأصحاب المناصب الإدارية بجامعتكم الموقرة، وذلك بهدف البحث العلمي فقط.

والله ولي التوفيق،،،

عميد كلية التربية

أ. د. إبراهيم الأسطل

* صورة لـ: للملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 هاتف Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps